

أصائل

أصائل.. مجلة الأصالة و التراث
Assayel.. Cultural & Heritage Magazine



■ بطولة الصداقة الخليجية لالتقاط الاوتاد بصلاة

■ الاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد يثمن جهود السلطنة

■ المتحف الوطني يختزل الحضارة العُمانية

■ الشركة العُمانية للغاز الطبيعي ش . م . م

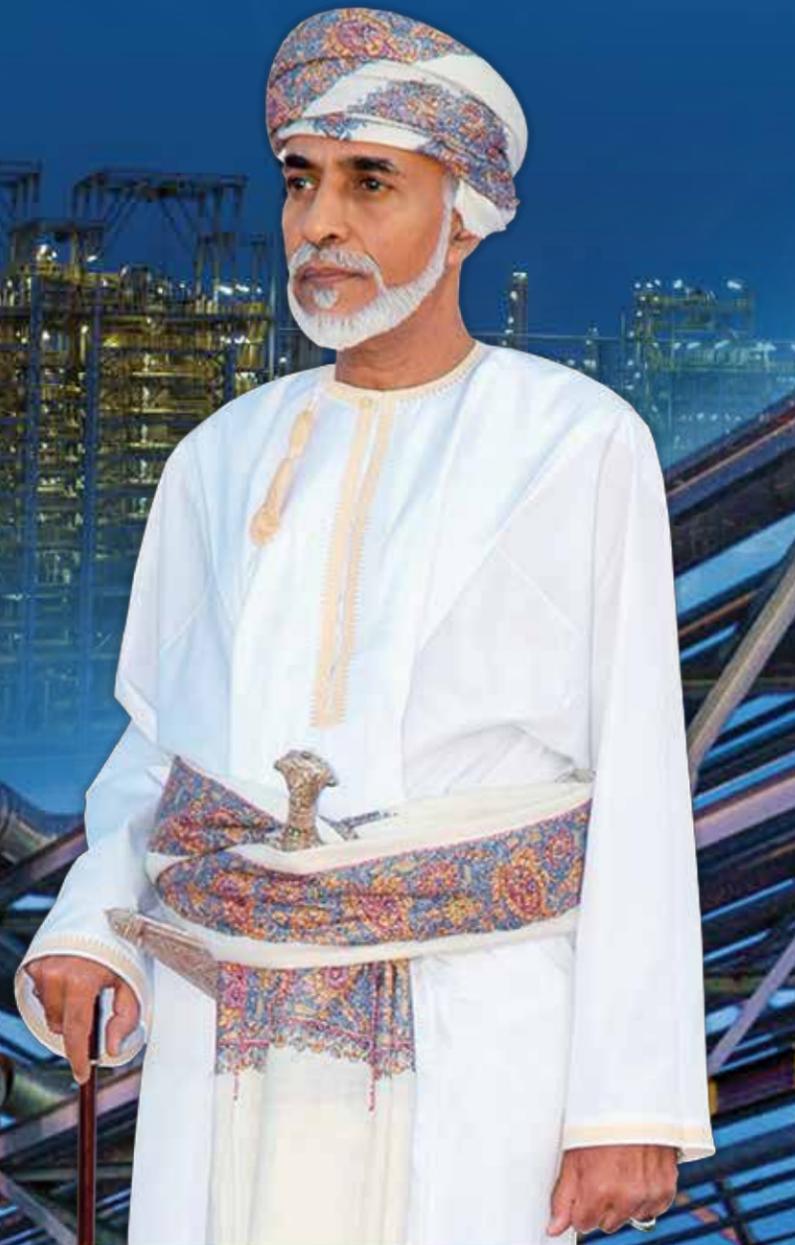
الشيخ أحمد بن سلطان بن سيف الجابري

يتحدث لأصائل

أوربك
Orpic

برؤيتكم نستنير وبحكمتمكم نهضت عُمان
دعتم لنا ذخراً

النهضة المباركة



ROLLS-ROYCE
BLACK BADGE

بلاك بادج هي التعبير الأجرأ لكل من يجرؤ على الاختلاف. إنها سيارة ذات حضور لافت ومميز
وسمات جمالية جديدة رائعة. خلف العجلة، تتجسد قوة بلاك بادج الأسرة.

للتحرر مما هو تقليدي، اتصلوا بنا الآن



الجنيبي العالمية للسيارات

هاتف: ٩٥٣٤٥٥٤٤

www.rolls-roycemotorcars-oman.com

جميع الحقوق محفوظة لـ «رولز-رويس موتور كارز ليمتد» Rolls-Royce Motor Cars Limited. ٢٠١٦. اسم وشعار «رولز-رويس» Rolls-Royce علامتان تجاريتان مسجلتان

5
Years of success

أنت المغامر. أنت ربّ عائلتك.
أنت تعشق القيادة. وأكثر من ذلك.

تصميمٌ بخطوطٍ دافئة، مقصورةٌ بمساحةٍ فائقة. مزايا السلامة المبتكرة
تفيضُ في جميع تفاصيلها. إليك المفهوم الجديد للمرونة.
إنفينيتي QX60 الجديدة، أطلق ما يقودك.



إنفينيتي QX60 الجديدة

INFINITI
INSPIRED PERFORMANCE

#أطلق_ما_يقودك

#DriveEveryYou

اكتشف المفهوم الجديد للمرونة من خلال

Infiniti-oman.com

f sbainfinitioman

InfinitiME

InfinitiMiddleEast

InfinitiMiddleEast

TOLL FREE رقم المحلل: 800 50011

المساعدة
24 ساعة
على الطريق
اتصل: 24605555

مرکز إنفينيتي: القرم
لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على طارق البلوشي: ٩٥٦٩٥٨٢

سهيل بهوان
للسيارات ش.م.م

Bahwan
International
Group Holding

مجموعة
بهوان العالمية
للحياصة



عُشْرَانِ
المحبة والوثام

من ١٥ يوليو ولغاية ٣١ أغسطس

للمزيد من المعلومات

www.facebook.com/DhofarMunicipality www.twitter.com/Dhofar_Muni www.salahfestival.gov.om / www.dm.gov.om



محمد بن عيسى الفيروز
Mohammed Issa Alfairuz

« الثالث والعشرين من يوليو المجيد »

نبارك لكم بادئ ذي بدء الذكرى الوطنية العزيزة على كل العمانيين، إنها الأيام البهية لنهضة عمان الحديثة، أعادها الله تعالى على مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله تعالى ورعاه - بموفور الصحة والعافية والسؤدد والساداد، وأعادها عليكم وعلينا والجميع في حلة الهناء والسعادة في ظل تلك الأيام المباركة.

« القيادة والرؤية »

تعتبر القيادة والرؤية التي تمتاز بها الشخصيات القيادية من الأمور المهمة في أبعاد الشخصية القيادية، حيث إن ذلك يتطلب شروطاً ومواصفات وخصائص وسمات من نمط خاص تتوافر في القيادي الناجح، حتى لكأنه لا يكاد يخلو كتاب متخصص في القيادة من التأكيد والتركيح على ذلك، فالقيادة في جوهرها معنية بالتوجيه نحو تحقيق أهداف مرسومة بغرض الوصول إلى تحقيق الرؤية الاستراتيجية وتسخير كل الإمكانيات المتاحة والبدايل المتيسرة في سبيل تحقيق الهدف المرسوم، ويتطلب أداء هذا الدور توافر عدد من المطالب والالتزامات لعل من أهمها تطوير ثقافة إيجابية نحو هذا المفهوم، وتنمية القيم الإنتاجية، والتخطيط العلمي لعملية البناء في إطار من ترتيب الأولويات، ومن ثم مراقبة وقياس المؤشرات أولاً بأول. إن القيادة بمعنى آخر تتجه إلى الانتقال من التقليدية الروتينية السلبية التي تقتصر على تنفيذ التعليمات إلى عقول مبتكرة متميزة إيجابية تلبى الاحتياجات وتتفاعل مع المجتمع من خلال جميع الأنشطة والفعاليات التي تجري؛ ولذا تعد القيادة وما تتمتع به من رؤى استراتيجية محملاً مهماً للتطوير والانتقال إلى العالم المنافس على كثير من المزايا والسمات.

القراء الأعزاء، ونحن نستعرض باختصار بعض مقدمات القيادة والرؤية في المنظور الحديث لا يسعنا إلا أن نتذكر جداول المقارنات بين عمان أمس وعمان اليوم حتى يتجلى لنا بوضوح شديد القيادة والرؤية التي أنعم الله تعالى بها على عمان، والتي تمكنت من تطبيق المفاهيم والمبادئ بامتياز والانتقال بها من عالم النظرية إلى عالم التطبيق، إنها القيادة والرؤية التي يمتاز بها مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله تعالى ورعاه.

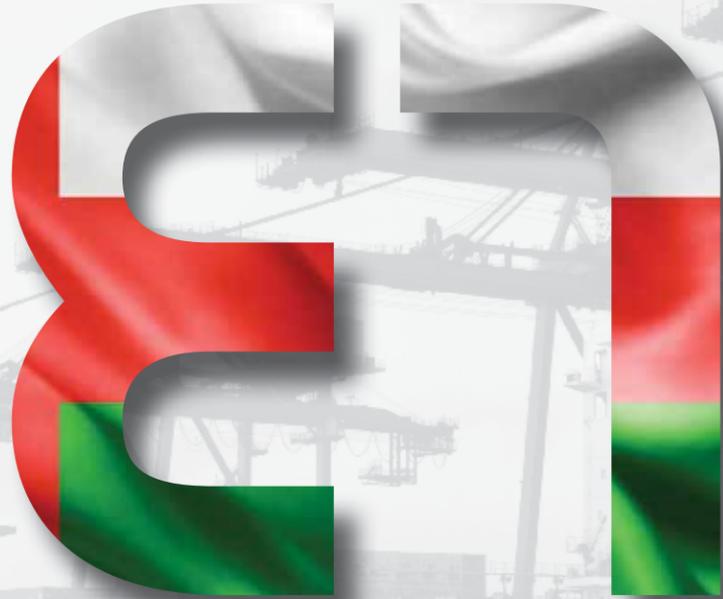
« التزام المنهج »

وفي الوقت نفسه وكما اعتدنا وإياكم أن تضرر مجلتنا بمواضيع متنوعة على درجة من التوازن والشمول والانتقائية الهادفة، نغرد بها من فوق سروج العاديات وكور المطيات، نسافر معها عبر رمال المخزون الثقافي في رحلة ممتعة بالأخبار والأسرار والنوادر والآثار المتعلقة بالأصائل والجياد، ومن بين تلك المواضيع التي نأمل أن تنال على رضاكم: الإبل ومكانتها في الصحراء في تتبع ثقافي مثير، والجمال ذو السنامين وما يتفرد به، أما أخبار الجياد فهي متنوعة، ومنها على سبيل المثال: الوض بالإبر من طرق علاج الخيول، والجفاف عند الخيول، وصحة أمعاء الخيول مفتاح سعادتها، كلها مواضيع اعتدنا على مطالعتها ضمن البرامج الإنسانية، لكن لها حضور واضح في عالم الحيوان، وهناك مواضيع أخرى ذات سياق ثقافي متنوع مرتبط بالتراث والأصالة.

مطالعة شيقة ممتعة، مع أطيب التحيات
والأمانيات ...

شكراً على

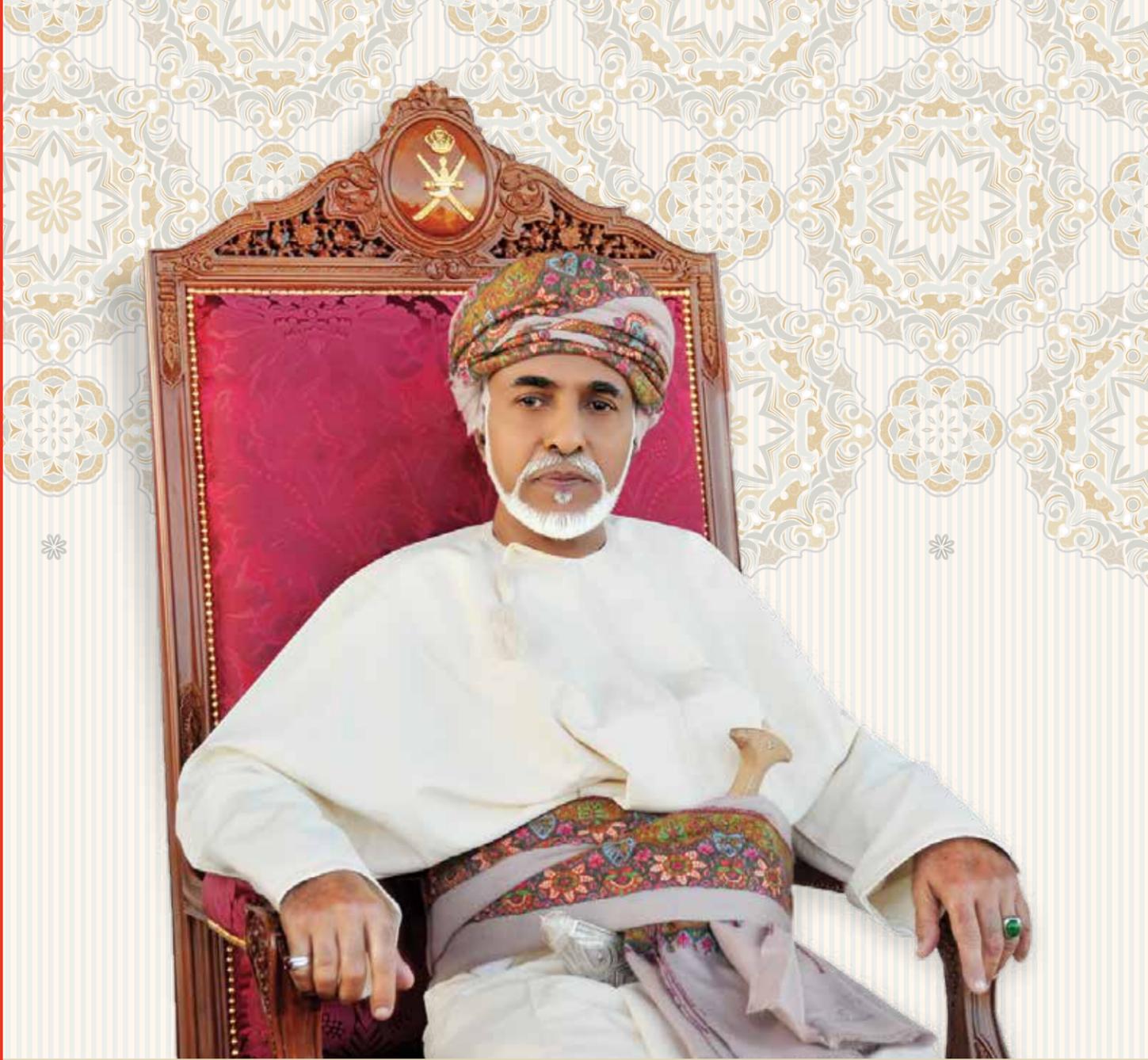
عاماً من
القيادة الحكيمة



أسمى التهاني لمولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ولشعب سلطنة عُمان العظيم بمناسبة يوم عيد النهضة المباركة السادس والأربعين. لقد شهدت سلطنة عُمان معدلات نمو غير مسبوقة منذ عام ١٩٧٠م موجهة بالرؤى الحكيمة لمؤسس تلك النهضة وقائدها وبانيها. يفخر ميناء صحرار والمنطقة الحرة ويعتز بالسير على نهج تلك الرؤى والعمل على تنفيذها على أرض الواقع.

من هنا البداية





نتقدم بخالص التهاني وأحلى الأمناني لحضرة صاحب الجلالة

للسلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورحمته

والشعب العماني الأبيّ

بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ ليوم النهضة المباركة

HSBC

صدر عن بنك إتش إس بي سي عُمان ش.م.ع. ص. ب: ١٧٢٧، الرمز البريدي: ١١١، السبب، سلطنة عمان. OMM/CMP/160008
© بنك إتش إس بي سي عُمان ش.م.ع. ٢٠١٦. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في أي أجهزة أو نظم تخزين المعلومات أو نقله بأي شكل أو وسيلة كانت سواء الإلكترونية، ميكانيكية، فوتوغرافية، أو تسجيلية أو خلاف ذلك، دون الحصول على إذن خطي مسبق من بنك إتش إس بي سي عُمان ش.م.ع.

أصائل

مجلة فصلية

العدد الثاني و الأربعون

أغسطس - أكتوبر ٢٠١٦ م

محمد بن عيسى الفيروز

رئيس التحرير - المدير العام

Mohammed Issa Alfairuz

Chief Editor & General Manager

mohammed@assayel.com.om

ليلى سعيد الصارخي

مدير العمليات

Laila Said Al -Sarkhi

Operation Manager

سعيد بن خلفان النعماني

منسق التحرير

Said Khalfan Alnamani

Editing Secretary

المحررون

حسن بن محمد البلوشي

حمود بن سالم الريامي

صالح بن علي الخايفي

Editors

Hassan Mohd Alblushi

Humood Salim Alriami

Salih Ali Alkhaifi

رباب سلمان

مساعدة تنفيذية

Rabab Salman

Executive Assistant

المراجعة اللغوية

د. محمد بن صالح العجمي

Linguistic Revision by

Dr. Mohammed Saleh Alajmi

خطوط

محمد بن قاسم القاسمي

Mohammed Qasim Alqasmi

Graphics

التصميم والاستشارة الفنية

م/ شادي رضاوي باب

Art Director

Eng. Shadi Reda Dyab

التوزيع : Distribution :

ums distribution

مؤسسة التوزيع للنشر والصحافة
AL-SITA'S DISTRIBUTION EST. LLC
للطباعة والنشر والصحافة والتوزيع
For the Distribution of books and Pressage publications

Read

in This Issue

اقرأ

في هذا العدد

Camels

Heritage

Equestrian



38

فرسان صحار في المركز الأول

الفروسية

الهجن

التراث



70

طريق مطرح البحري



62

ظفار هبة الخالق لعمان



100

حصن خصب



81

الأسلحة التقليدية



122

تاريخ قوم سبأ



112

ما هو الجفاف عند الخيول

أصائل للصحافة و النشر ش.م.م
Assayel for Press & Publishing L.L.C

Tel: (968) 24504030

هاتف: ٢٤٥٠٤٠٣٠ (٩٦٨)

Fax: (968) 24504088

فاكس: ٢٤٥٠٤٠٨٨ (٩٦٨)

P.O Box : 5 , P.C:134

ص.ب : ٥ - ر.ب : ١٣٤ جوهرة النشاط

Sultanate of Oman

سلطنة عمان

E - Mail :

assayel@assayel.com.om

Website :

www.assayel.com.om

المجلة الأولى في عمان
تقارير إيسوس سات الفرنسية)

الاجراء و التنفيذ
designed by

• سعر المجلة ريال ونصف عماني

• Printing Press :

Ipsos

أصائل

مزون
MAZOON
PRINTING & PUBLISHING L.L.C



ينظم بطولة الصداقة الخليجية والمحلية لالتقاط الأوتاد بصلالة ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي



- ختام بطولة الصداقة الخليجية والمحلية لالتقاط الأوتاد .
- منتخبنا الوطني بطلاً للخليج بمجموع ١٢ ميدالية سبع ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزيتان .
- الخيالة السلطانية تتوج بلقب أفضل فريق في البطولة المحلية .
- علي البلوشي أفضل فارس على مستوى منتخبات الخليج .
- عمر الحسني من الخيالة السلطانية أفضل فارس على مستوى الوحدات .

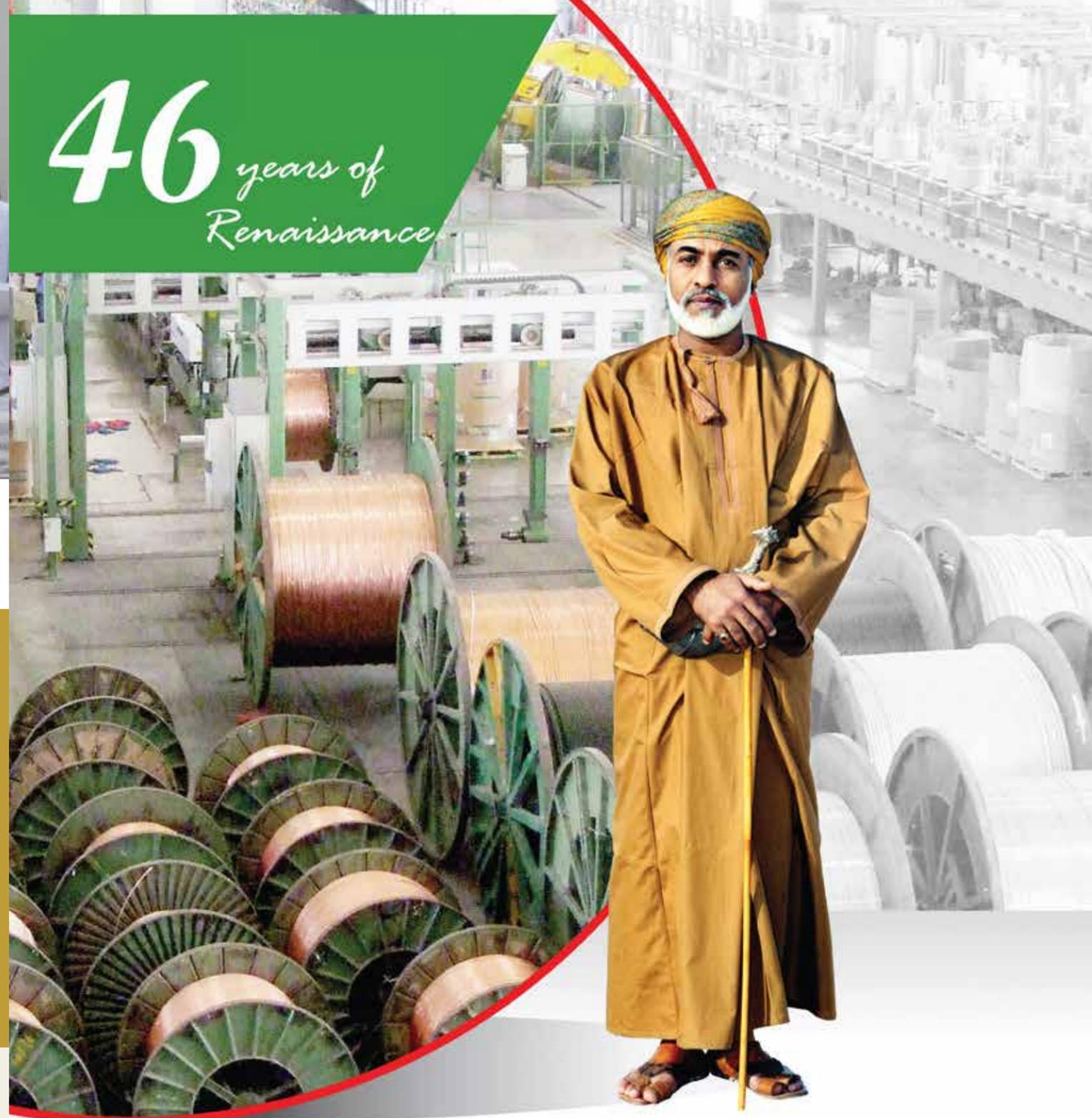
بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، وعدد من المسؤولين من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

شراكة مستدامة

وتقام البطولة ضمن مناشط وفعاليات مهرجان صلالة السياحي لهذا العام، والتي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية بالتعاون مع بلدية ظفار، وبجهود مشتركة بين الاتحاد العماني للفروسية، ووزارة الشؤون الرياضية، ومكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار، وبلدية ظفار، ووحدات الخيالة الحكومية، ولجنة ظفار للفروسية،

توج منتخبنا الوطني للفروسية بطلاً للبطولة الخليجية لالتقاط الأوتاد وذلك في ختام البطولة التي اختتمت منافساتها على ميدان الفروسية المقابل لمركز البلدية الترفيهي في سهل أئين، تحت رعاية معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار المشرف العام لمهرجان صلالة السياحي، بحضور معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرصوف السعدي وزير الشؤون الرياضية، وسعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنغري رئيس بلدية ظفار رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي، والسيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، ومحمد

46 years of Renaissance



شركة صناعة الكابلات العمانية (ش.م.ع.ع) تهنيء صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم و الشعب في سلطنة عمان بمناسبة إحتفالات يوم النهضة المباركة في الذكرى السادسة والأربعين

Oman Cables Industry (SAOG) congratulates His Majesty Sultan Qaboos Bin Said and the people of the Sultanate of Oman on the occasion of 46th Renaissance Day celebrations



شركة صناعة الكابلات العمانية ش.م.ع.ع
Oman Cables Industry (SAOG)

Tel.: +968 2444 3100

Fax: +968 2444 6096

Website: www.omancables.com

Address: Rusayl Industrial Area

P.O.Box 25, Postal Code: 124



إدارة الاتحاد العماني للفروسية، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، وداعمين ومحبي رياضة التقاط الأوتاد، واشتمل اليوم الثاني على مسابقة فردي سيف، ومسابقة ليمونتين ووتد بالسيف.

اليوم الثالث

وقد جاء هذا اليوم تحت رعاية المهندس سالم علوي محمد المرزغ باعبود الرئيس التنفيذي لشركة ريسوت للإسمت، بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، ومحمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد، وعدد من المسؤولين من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، واشتمل اليوم الثالث على مسابقة فرق رمح، ومسابقة حلقتين ووتد بالرمح.



بالإضافة إلى مجموعة من مؤسسات القطاع الخاص، والتي دعمت البطولة، وهي: شركة ريسوت للإسمت الراعي الرئيس للبطولة، إضافة إلى شركة صلالة للميثانول، وبنك مسقط، وبنك ظفار، وشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة، وشركة مطاحن صلالة، وشركة ربما الشاملة، وبيادر للطباعة والنشر، وسمما للإعلام الرقمي.

المجموع العام

شهدت البطولة مشاركة منتخبات الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وقطر، بالإضافة إلى فرق وحدات الخيالة الحكومية ممثلة بالخيالة السلطانية، وخيالة الحاشية السلطانية، وخيالة شرطة عمان السلطانية، وخيالة مدرعات سلطان عمان. تمكن منتخبنا الوطني من التتويج بلقب البطولة في الترتيب العام بعدما حصل على ٧٢٩,٥ نقطة، وقد تمكن من جمع عدد ١٢ ميدالية، منها: سبع ذهبيات، وثلاث فضيات، وبرونزيتان.

حل المنتخب السعودي في المركز الثاني ٥٥٩,٥ نقطة، وحصل المنتخب القطري على المركز الثالث ٥٠٧,٥ نقطة. حصل فريق الخيالة السلطانية على أفضل فريق في البطولة على مستوى الوحدات العسكرية، كما نال الفارس علي بن خميس البلوشي من خيالة مدرعات سلطان عمان على أفضل فارس في البطولة على مستوى المنتخبات، وعمر سعيد الحسني من الخيالة السلطانية على أفضل فارس على مستوى الوحدات العسكرية.

حفل الافتتاح

أقيم حفل الافتتاح تحت رعاية معالي الشيخ خالد بن عمر بن سعيد المرهون وزير الخدمة المدنية، وبحضور



هدايا للجمهور

قامت شركة ريسوت للإسمنت الراعي الرئيس للبطولة الخليجية لالتقاط الأوتاد بتوزيع مجموعة من الهدايا على الأطفال من الجمهور الحاضرين لمشاهدة منافسات اليوم الثاني في مبادرة رائعة وجميلة؛ من أجل تشجيع الجماهير لمتابعة أحداث البطولة.

حفلة عشاء

أقام الاتحاد العماني للفروسية حفل عشاء على شرف المنتخبات الخليجية المشاركة بالبطولة، وكان ذلك بفندق كراون بلازا صلالة، وذلك بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس الاتحاد العماني للفروسية، ومحمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، حيث تم خلال الحفل تبادل الهدايا بين المنتخبات الخليجية المشاركة وكذلك بين وحدات الخيالة الحكومية.





٢٣ يوليو المجيد

يوم النهضة
المباركة

بمناسبة
يوم النهضة السادس و الأربعين
نتقدم بأرق التهاني القلبية
لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السُّلْطَانِ أَمِيرِ عُضْرَةَ

حفظه الله و رعاه
و الشعب العماني الأبي
داعين المولى جلّت قدرته أن يُديم على جلالته
موفور الصحة و العافية
و أن يجعله ذخراً لعمان و أهلها
وأن يعيد هذه المناسبة على الشعب العماني بمزيد من التقدم و الإزدهار



شركة ريسوت للأسمنت
Raysut Cement Company

الشريك الإستراتيجي للنمو
Strategic Partner for Growth



الفروسية التي تلاقى كل الاهتمام والتقدير بالسلطنة. كما أقر الاتحاد تقديم وسام لصاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين رئيسة الاتحاد الدولي للفروسية السابقة على ما قدمته من دعم لإشهار الاتحاد أثناء ترؤسها الاتحاد الدولي للفروسية خلال الفترة الماضية وقدمه للاتحاد الدولي كذلك وساما للمهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية رئيس الاتحاد الإفريقي للفروسية عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد رئيس الاتحاد المصري للفروسية لما قدمه من خدمات للاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد أخرى استضافة جمهورية مصر العربية للنسخة الثانية من كأس العالم للتقاط الأوتاد في شهر أبريل الماضي.



الجدير بالذكر إن الاتحاد يقدم ثلاثة أوسمة للدول والهيئات والأفراد الذين يقدمون له الدعم والمساعدة على هامش كل بطولة كأس العالم.



وتستضيف السلطنة مقر الاتحاد الدولي للتقاط الأوتاد الذي يرأسه محمد بن عيسى الفيروز الذي رشح لهذا المنصب بالتزكية في اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية الذي عقد بمسقط في ٢٧ أكتوبر ٢٠١٣ بمشاركة ٩٩ دولة.

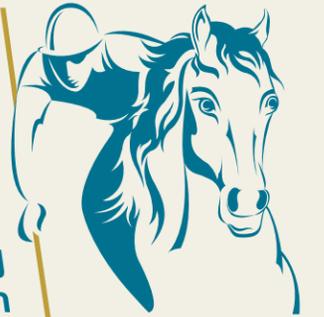
ومنذ إشهار الاتحاد الدولي فقد انضم عدد من الدول التي وصل عددها إلى ٣٣ دولة وتوجد حاليا طلبات انضمام من كل من ألمانيا ، وبيلاروسيا ، والمملكة المغربية ، ودولة فلسطين و أفغانستان .

ويهدف الاتحاد الدولي لتطوير رياضة التقاط الأوتاد وتسويقها كمصدر للاعتراف والترفيه الهادف لكافة الأطراف ذات العلاقة.



الاتحاد الدولي لتقاط الأوتاد يثمن جهود السلطنة في دعم ونشر الرياضة

ITPF
الاتحاد الدولي
لتقاط الأوتاد
International
Tent Pegging
Federation



ثمن الاتحاد الدولي لتقاط الأوتاد جهود السلطنة في دعم ونشر الرياضة في مختلف دول العالم ودعم مسيرة إنجاح الاتحاد الدولي لتقاط الأوتاد خلال الفترة الماضية، وكان لجهود الحكومة الأثر الكبير في نشر الرياضة في العديد من الدول لتأخذ رياضة التقاط الأوتاد حيزا كبيرا من الاهتمام لدى اتحادات الفروسية في مختلف دول العالم والدليل تزايد عدد الدول الأعضاء بالاتحاد.

وتقديرا لهذه الجهود تسلم معالي الشيخ سعد بن محمد المرزوق السعدي وزير الشؤون الرياضية من رئيس الاتحاد الدولي لتقاط الأوتاد محمد بن عيسى الفيروز وساما مقدّم من الاتحاد الدولي لتقاط الأوتاد نظير الدعم المادي والمعنوي المقدم من السلطنة للاتحاد خلال الفترة الماضية من تأسيس الاتحاد ومقره السلطنة والدور الكبير لجهود الحكومة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه في دعم القطاع الرياضي وبالخصوص رياضة

الشيخ أحمد بن سلطان بن سيف الجوهري

يتحدث لأصايل

موقع ولاية الخابورة جعل منها - تفضل جلالتة بقبول دعوة الوالد مركزاً تجارياً لتمويل ولايتي الظاهرة والبريمي بواسطة القوافل قديماً. نفتخر بها.

الباطنة في الماضي سلة غذائية - مواقف جلالة السلطان دروس من متكاملة، حيث كانت تنتج: البسور والخضروات والفواكه وأعلاف الحيوانات. العالمية.

والدي - رحمه الله - من المقربين - التسامح مع جلالتة يجعلك تنسى للسلطان سعيد بن تيمور - رحمه الله - أنك مع مقامه السامي، فيشعرك وله مكانه خاصة. بالأبوة والأخوة والصدقة.

عندما قاد جلالة السلطان قابوس عمان دعا الجميع إلى لمة الشمل، وتوحيد الجهود، والعمل على تحسين الأوضاع الداخلية، وفتح البلاد ونورها. والأماكن الأثرية، إضافة إلى تربية الخيل والهجن.



حاوره :

محمد بن عيسى الفيروز

حمود بن سالم الريامي

تصوير:

خالد بن نصيب القريني





كيف كانت حياتكم بجانب والدك الشيخ سلطان بن سيف الحوسني؟

كانت حياتي مع والدي حياة يملؤها الجد والعمل المتواصل، ففي عهد السلطان سعيد بن تيمور كنت أعمل مع والدي وملازماً للشخصه في خدمة الحكومة بصورة عامة، والأخ هلال كان مع السلطان سعيد بن تيمور في صلالة، واستفدت من تجربتي وتواجدي بالقرب من والدي بشكل كبير في تكوين شخصيتي؛ لأن الوالد كان رجلاً قيادياً ورجلاً عصامياً وحازماً، فأخذت منه العلم والخبرة العملية والحياتية. كان والدي من المقربين مع السلطان سعيد بن تيمور وله مكانه خاصة معه .

حدثنا عن عُمان في عصر النهضة المباركة بقيادة جلالة السلطان قابوس - أعزه الله -

لما تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد معظم - حفظه الله ورعاه - الحكم في البلاد كانت عُمان في ظلام فلم تكن هناك طرق، ولا

ما قبل السبعين والتجار متحفزين ويعملون على عقد الاتفاقيات مع التجار في مسقط وتوريد هذه المواد للخابورة عن طريق البحر؛ لأنها كانت الوسيلة الأجدر استخداماً في تلك الفترة الزمنية.

كانت الباطنة في الماضي سلة غذائية متكاملة، حيث كانت تنتج: الخضروات والفواكه والبسور وأعلاف الحيوانات؛ بسبب خصوبة التربة كثيراً، والمياه العذبة نتيجة استمرار وتواصل الأمطار من جهة، وقلّة الاستنزاف من جهة أخرى، وكانت النخيل وافرة الثمار، وتشتهر الباطنة بشكل عام بنخلة أم السَّلَا، والآن بدأت بالانقراض؛ بسبب المياه المالحة، وكان الليمون يصدّر إلى العراق بشكل عام، وكذلك إلى إيران، ويطلق عليه الليمون المسقطي أو الصحاري، وكان سوق دبي معتمد على الباطنة في توفير الخضراوات والفواكه الموسمية التي يتم نقلها بواسطة السيارات، كما كان التجار في ولاية صحم (المعروفين بأولاد حمزة) يشتررون البسور والليمون من المزارعين بالباطنة، ويكون الحساب عن طريق تبادل البضائع مع نهاية كل عام.

نريد أن نتعرف على عُمان في الماضي قبل السبعين؟

لو تكلمنا عن أحوال عُمان في الماضي قبل عام 1970م ربما لن تصدقوا، وهنا سنركز حديثنا عن المحيط الذي كنت أعيشه وهو ولاية الخابورة الواقعة في محافظة شمال الباطنة الوحيدة التي تمتد وتمول ولايات محافظة الظاهرة بالكثير من احتياجات السكان على اعتبارها مركزاً تجارياً مهماً، وذلك بواسطة القوافل التي تمتد على طريق وادي الحواسنة، والمتمثل في: الأرز، والتوابل، والطحين، وغيرها من الاحتياجات اليومية. ويستورد تجار الولاية منهم ما هو موجود معهم كتمر الغرض وغيره من المنتجات الزراعية التي تزخر بها الظاهرة. لهم تقتصر هذه القوافل على الظاهرة بل وصلت إلى البريمي، ولو جئنا على اسم الخابورة فهو اسم مشتق من الفعل (خَبَرَ) فكانت تنقل الأخبار إلى الأماكن التي تغطيها هذه القوافل، وتصل إليها بحكم موقعها الاستراتيجي وتوسطها في الباطنة. واستمر هذا الوضع من النشاط التجاري

شخصيتنا لهذا العدد شخصية مخضرمة عاشت العهدين ما قبل النهضة وما بعدها، شخصية قيادية بحد ذاتها؛ لأنها ترعرعت في كنف شيخ كريم، وعاصرت أحداثاً مهمة في التاريخ العماني، وتولت مناصب قيادية وحساسة، وكانت قريبة من المقام السامي منذ عصر النهضة المباركة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد معظم - حفظه الله ورعاه -، إنه الشيخ أحمد بن سلطان بن سيف الحوسني، رجل في قمة التواضع والابتسام لا تفارق محياه، الحديث معه أكثر من الشيق، ومجالسته تشعرك بأنك تعرفه منذ زمن بعيد من خلال أسلوبه الراقي وسرده المشوق للأحداث، فهو ملم بجميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتراثية وغيرها، يتعامل مع الناس بحب وتقدير فيكسب ودّهم واحترامهم، عنوانه البساطة في كل شيء بعيداً كل البعد عن التصنع. (أصائل) زارته وخرجت بمعلومات قيّمة ومفيدة لجميع متابعيها، فلم يخل علينا بوقته ولا بمعرفته أو خبرته، فله منا كل الشاء والشكر والامتنان.





بعد ذلك ترقيت إلى مدير عام ثم إلى مرتبة وكيل وزارة، وكان في السابق يوجد لديوان نائبان للرئيس وكان في تلك الفترة السيد سيف بن حمد والسيد عبدالعزيز بن سعود، وكانا يتناوبان بين مسقط وصلالة، وبعد فترة تم نقلي بدلاً من السيد سيف بن حمد، وتم تعيين السيد سيف بدلاً مني، وبعدها بفترة توليت منصب رئيس بلدية مسقط في عام ١٩٨٥م وعملت هناك. في عام ١٩٩٠م رجعت مرة أخرى إلى الديوان كمستشار، وبعدها رئيس الشؤون الإدارية حتى تقاعدت في عام ٢٠٠٨م، وبعدها تشرفت بالحصول من لدن جلالة السلطان على مرتبة وزير وتعييني عضواً بمجلس الدولة، ومكثت فيه لدورة كاملة ومن ثم قدمت اعتذاري لظروف خاصة.

كونك عملت بالقرب من جلالة السلطان قابوس نريد أن نتعرف على العمل مع جلالته خصوصاً في بداية النهضة.

كانت تلك الفترة مع بداية النهضة والعمل فيها متواصل ويكاد جلالته لا ينام أبداً؛ بسبب الأعمال المتواصلة واستقبال وتوديع الضيوف وغيرها من الأعمال التي تهتم البلاد، وتتعلق بالشعب بصورة مباشرة، فكان صاحب الجلالة وما يزال هو المخطط وهو المنفذ وهو على رأس العمل

وأمر بتعييني مديراً للمراسم وذلك بمرسومه سلطاني، وأذكر قلت لجلالة السلطان حينها بأني لا أمثلك الخبرة في المراسم، وأنا حريص على رضاك وإرضاء ضيوفك، وأخاف من الوقوع في أي خطأ غير متعمد، فتبسم جلالته وطمأنني وقال: لا تخف، اختر فريق العمل الذي سيكون معك؛ لأنه لا يمكن أن تعمل بمفردك، وبالفعل قمنا باختيار فريق العمل، وتم ابتعثنا إلى القاهرة في القصر الجمهوري، وتلقينا تدريباً مكثفاً لمدة ثمانية أشهر، واستفدنا كثيراً منهم، بعد ذلك رجعنا إلى السلطنة وباشرنا أعمالنا في المراسم، واستطعنا بفضل الله سبحانه وتعالى ودعم جلالته السلطان المتواصل تكوين قاعدة في العمل البروتوكولي، وصارت مراسم صاحب الجلالة من أفضل المراسم في الدول العربية، وتلقت ولازالت تتلقى المراسم السلطانية الاشادة من ضيوف جلالته حفظه الله، وأذكر عند زيارة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة للسلطنة استقبلها صاحب الجلالة في قصر الحصن بصلالة، وبعد أن قام أصحاب معالي الوزراء بالسلام عليها دخلت مع جلالته في قاعة استقبال كبار الضيوف، وكانوا بمفردهم وقبل استئذاني بالخروج قالت لجلالته: « زرت معظم الدول العربية فلم أجد مراسم استقبال مثل مراسمك الخاصة ». فتبسم صاحب الجلالة بما سمعه منها، ونظر لي بعين الرضى.

لجلالة السلطان للزيارة، وأبلغ جلالته فعلاً، وقام الوهبي بالرد عليّ في نفس اليوم بتحديد تاريخ الزيارة، وكان قبل رمضان بأيام قصيرة، وبالفعل تفضل جلالته بقبول الدعوة برفقة صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب، والسيد حمد بن حمود البوسعيدي، وهي من الزيارات التاريخية التي نفتخر بها كثيراً ولا يمكن لنا نسيانها أبداً، والوالد استدعى الكثير من المشايخ والأعيان والمواطنين وجلسوا مع جلالته وتبادلوا الحديث معه.

حدثنا عن مسيرتك العملية وخدمة جلالة السلطان قابوس المعظم وحكومته الرشيدة.

عند تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم في البلاد عين الأخ هلال والياً في عبري، وعينني نائباً له في عام ١٩٧١م، ثم انتقلنا إلى نزوى في عام ١٩٧٢م، ثم استدعاني جلالة السلطان في مسقط وطلب مني التوجه إلى صلالة وعينني رئيس معسكر الحواسنة في عام ١٩٧٣م، وكانت بداية النهضة في تلك الفترة، فمكثت فيها سنتين تقريباً، ثم أرسلني جلالة السلطان إلى بريطانيا؛ لأخذ دورة في اللغة الإنجليزية لمدة سنة وكان ذلك أواخر عام ١٩٧٤م. في عام ١٩٧٥م وبعد عودتي من بريطانيا قابلت جلالة السلطان في قصر السيب

مدارس، ولا مستشفيات، ولا موانئ بحرية أو بحرية أو جوية، فقط يوجد مركز أسود، ومركز الخطم كمنفذ مع دولة الإمارات، إضافة إلى المدرسة السعيدية في مسقط وصلالة، ولم يكن التعليم فيها سوى لفئة معينة وبموافقة السلطان سعيد بن تيمور، والبنات محرومات من التعليم تماماً، وعندما قاد جلالة السلطان عمان دعا الجميع إلى لهم الشمل، وتوحيد الجهود، والعمل على تحسين الأوضاع الداخلية، وكانت الاستجابة واضحة من الجميع، وقد فتح البلاد على مصراعها ونورها، وعمل المستحيل؛ لجعلها دولة عصرية، وبالفعل ما نشاهده اليوم أشبه بالحلم مع وجود كل ما نصبوا إليه من خدمات وتطور ملموس وظاهر للعيان.

نريد أن تصف لنا مشهد زيارة جلالة السلطان قابوس التاريخية للشيخ سلطان في ولاية الخابورة.

في بداية عصر النهضة المباركة زار جلالة السلطان ولاية السويق والتقىنا بجلالته، وفي عام ١٩٧١م ووجه الوالد دعوة لجلالة السلطان لزيارته في ولاية الخابورة، واذكر بأنني ذهبت إلى مسقط والتقيت بالمرافق المقدم سعيد بن سالم الوهبي قبل توليه منصب وزير الديوان، وأخبرته عن دعوة الوالد



أيضاً هناك جانب مهم من جوانب سياسة جلالة السلطان فالجولات السامية في الولايات هذه كانت رغبة وقناعة من جلالته للالتقاء بأبناء شعبه في أماكن سكنهم بحضور الوزراء؛ من أجل الاستماع لهم، والتعرف عن قرب على احتياجاتهم في برلمان مفتوح وبدون قيود وخارج القصور، وهذا في حقيقة الأمر هو أسلوب حضاري، والذي يعيش مع جلالة السلطان كأنه يعيش في أرقى الجامعات، وأنا شخصياً تعلمت ونهلت المعرفة والدروس على يديه الكريمتين، فعندما تكون بالقرب من جلالة السلطان تتعلم منه الكثير وتستفيد الكثير، لا يبخل عليك بأي شيء فهو مدرسة، وأسلوب حديثه وتعامله مع الناس راقٍ جداً.

بعد هذه السنوات من العمل المتواصل في خدمة جلالة السلطان وحكومته ماهو شعورك الآن؟

ما أزال إلى اليوم أعتبر نفسي موظفاً في خدمة الوطن وجلالة السلطان، لأنني عشت في كنفه سنوات طيبة، وتشرفت بخدمته، ولا أذكر أنني في يوم من الأيام طلبت منه أمراً سواء في المصلحة العامة أو الخاصة ولم يجني في، وخلال فترة عملي معه لم يغضب أو يزعج عليّ أبداً، وهذا شيء أفتخر به ولله الحمد، فأفضل جلالته لا تعد ولا تحصى، ومهما سعينا إلى ردّ الجميل له فلن نوفيه حقه أبداً.



ديفيد التي وقعتها مصر في عام ١٩٧٨م وتعليق عضويتها في جامعة الدول العربية، والموقف الذي اتخذته الدول العربية وتغيير سياستها مع مصر من مقاطعة وغيرها، إلا أن موقف جلالة السلطان كان مختلف تماماً فألقى جلالته خطاباً تاريخياً دعا فيه إلى الحل السلمي، واستخدام الحكمة في التعامل مع الأمور التي لا يمكن للقوة أن تعمل على حلها، وتم عقد اجتماع للدول العربية في العراق ودون استدعاء السلطنة، حيث نظر للسلطنة بنظرة الخروج عن الصف العربي، وتم اتخاذ قرار نقل مقر جامعة الدول العربية إلى تونس، وتعيين الشاذلي القليبي أميناً عاماً لها، وقال جلالة السلطان: «لا تغلقوا هذه فقااعة وحلها سيكون خلال أيام معدودة، وسترجع الأمور إلى مجراها الطبيعي». مرت الأيام وإذا بالشاذلي القليبي يطلب مقابلة جلالة السلطان، وبالفعل جاء إلى السلطنة والتقى بجلالته، وحدث بينهم حوار تاريخي، وخرج بصورة مغايرة عن ما تم رسمها له عن السلطنة، وعند عودته قال لزعماء وقادة الدول العربية ما سمعته منكم مختلف تماماً عن ما شاهدته من جلالة السلطان قابوس، فجلالته أحد أركان الدول العربية، ويجب التركيز عليه. بعد أيام رجعت الأمور كما كانت وأفضل، فهذا درس آخر من دروس الحكمة لجلالة السلطان، وهذه الدروس ممكن أن تدرس في أرقى الجامعات العالمية؛ لما لها من فائدة عظيمة للجميع.

ويشرف عليه بشكل مباشر لكل صغيرة وكبيرة، وكانت معنا الإجازة الأسبوعية فقط يوم الجمعة، أما جلالته فلم يعرف الراحة فالعمل لديه في أي وقت وتحت أي ظرف، ويعمل بصمت ويحب الهدوء أثناء العمل ولا يحب الضجيج، حتى الجانب الإعلامي لا يرغب فيه أثناء عمله إنما يجعل العمل هو من يتكلم عن نفسه، وهذه سياسته منذ توليه مقاليد الحكم، وحتى اليوم ونحن تعلمنا منه هذا الأمر فسياسته حكيمة.

فمثلاً قضية السلاح النووي في إيران لولا تدخل جلالته وحكمته وسياسته الراسخة لكان الوضع اليوم سيء من جراء الحرب المحتممة التي ستقع، ونحن أول المتأثرين من ذلك وسندفع الثمن غالياً، حيث عمل جلالته وتعامل مع هذا الملف بكل هدوء وحكمة وسهل الأمور بعد أن وصلت إلى مراحل معقدة وصعبة إلى أن وصل الأمر إلى وجود توافق وحلول سلمية ترضي جميع الأطراف ودون أن ينحاز لطرف دون آخر، وعلى الرغم من كبر هذا العمل وضخامته إلا أن جلالته - أيده الله - لم يسعى إلى الظهور إعلامياً وإبراز ما قامت به السلطنة من جهود في هذا الجانب وكانت الوسائل الخارجية الأخرى هي من تحدثت عنه وأظهرته للعيان، وهذه مواقف نبيلة وعظيمة تسجل لجلالته.

وعلى ملف آخر نتعلم من حكمة جلالة السلطان قابوس المعظم - أبقاه الله - في اتفاقية كامب



أصبح لها صدى واسع، وتحصد العديد من المراكز المتقدمة، كما أن الهجن العمانية انتشرت في جميع دول الخليج وتسمى إلى اليوم «العمانيات» في بعض الدول الخليجية الشقيقة.

نشاهد العديد من الأوسمة وشهادات الشكر والثناء التي حزت عليها خلال مسيرتك العملية، ماذا تعني لك هذه الأوسمة والشهادات؟

لله الحمد حصلت على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير من داخل السلطنة وخارجها، وهذا مصدر فخر واعتزاز لي، وهي الحصيلة التي أحرص على المحافظة عليها، وهي الذكرى التي حملها العمل الجاد والمتواصل في سبيل خدمة الوطن.

ما هو رأيكم في مجلة أصايل كونها مجلة متخصصة في مجال الفروسية والهجن والتراث؟

مجلة أصايل من المجلات الراقية والرائعة، والتي تضم في طياتها العديد من المواضيع المتنوعة، والتي تعنى بجوانب مهمة في حياة الإنسان العماني، وهي كنز من كنوز المعرفة للأجيال الحالية والقادمة كونها تعمل على توثيق جملة متفردة من المواضيع، وحقائق أشكر القائمين عليها، وأسأل الله تعالى لهم التوفيق والسداد والنجاح.

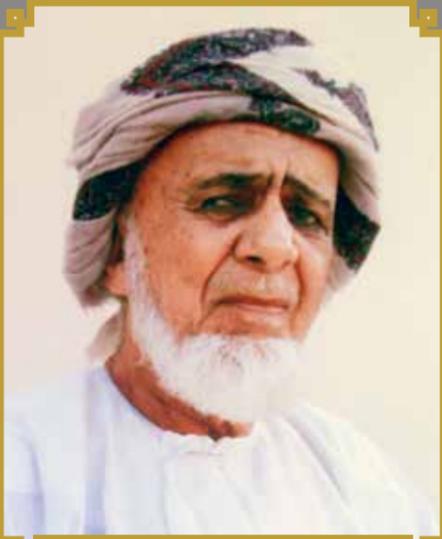
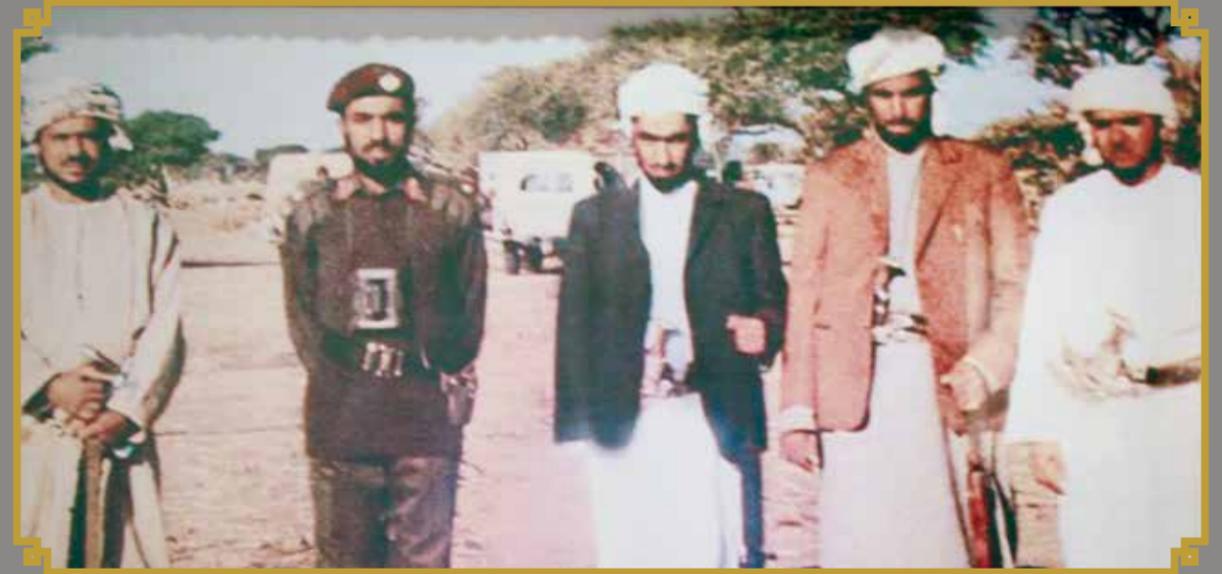
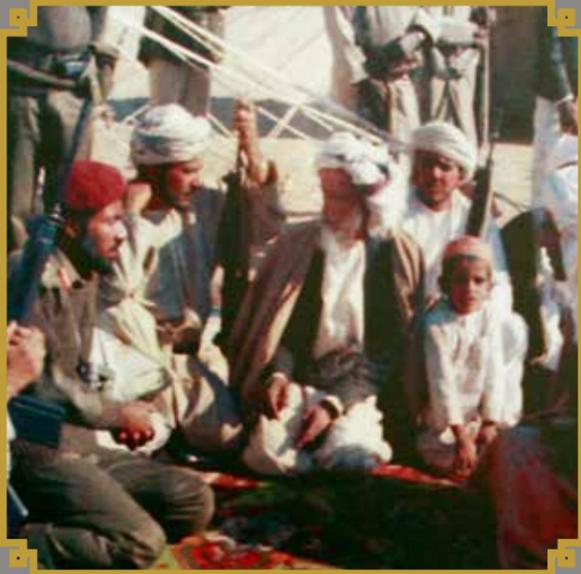
رغد العيش، وتمتلك قوة اقتصادية وعسكرية يضرب بها المثل، وعندي هواية للمعمار العماني وبالذات القلاع والحصون، وحسب الجمال والخيال؛ لأنها من بين تراثنا العماني.

نمتلك حالياً مجموعة من الجمال العمانية الأصيلة، والوالد - رحمه الله - كان يمتطي الخيل ويحبه كثيراً. واهتمام الحكومة الرشيدة بالخيال والهجن اهتمام كبير جداً، ولولا هذا الاهتمام لم يكن هناك اهتمام من المواطنين بالمحافظة على هذه الهوية، وهي رياضة يجب المحافظة عليها، والدليل على هذا الاهتمام الدعم المتواصل من لدن جلالة السلطان المعظم، وإقامة سباقات تحمل اسم جلالته دعماً وتشجيعاً لهذا الإرث الحضاري، كما أن المشاركات الخارجية للخيول والهجن العمانية

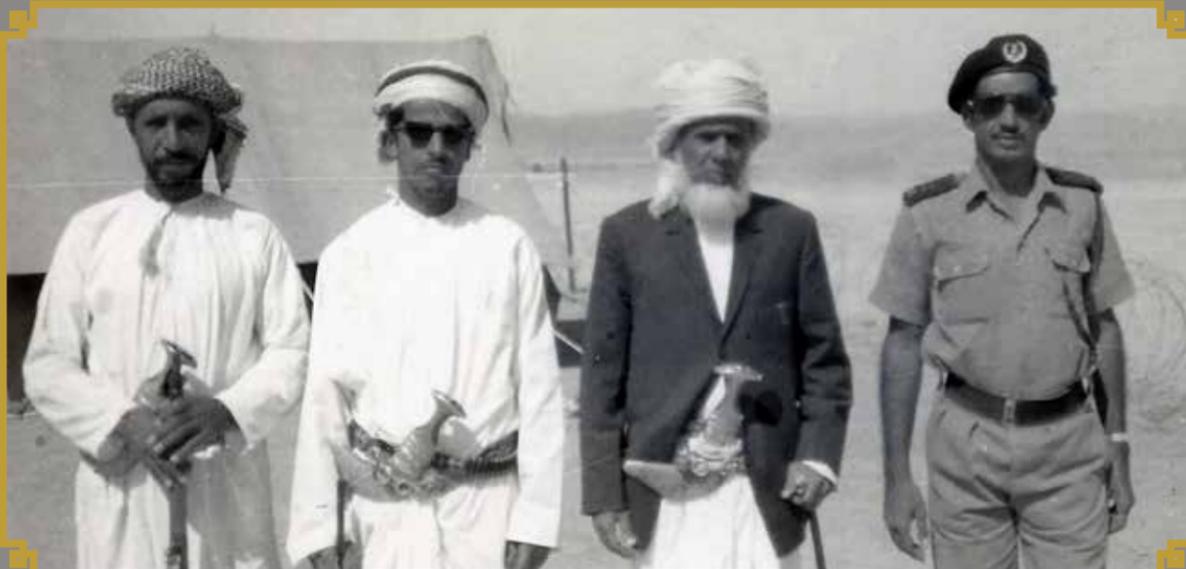
ماهي نظرتك للتراث العُماني بشكل عام سواء المادي أو غير المادي؟

أنا من الأشخاص الذين لديهم ميول وحسب للتراث العُماني الأصيل، وأشجع ترميم وإعادة بناء القلاع والحصون والأماكن الأثرية؛ لأنها تحكي تاريخ عمان المجيد، ويجب المحافظة عليها، وأحب زيارة القلاع والحصون. عمان لها تاريخ مجيد والمتتبع لتاريخ عمان يتعجب من هذا الأمر، فقد كانت عمان لها سيادة كبيرة وتاريخ ضارب في أعماق التاريخ وصولاتها وجولاتها البطولية يشهد لها الجميع، حيث تمكنت من إخراج الفرس من البصرة، وأبو شهر في إيران، كانت ولاية من الولايات العمانية وامتدت إمبراطوريتها إلى إفريقيا، وعندما كان العالم في عوز وضيق العيش كانت عمان في





الشيخ سلطان بن سيف الحوسني رحمه الله





السيف بقيادة الفارس خالد أحمد الرواس، لمالكه خالد أحمد الرواس.

التكريم

بعد وصول جميع الخيول المشاركة في المسابقة قام راعي المناسبة بتوزيع الجوائز على الفائزين والجهات الحكومية والخاصة الداعمة لإنجاح السباق، وفي الختام قدم نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة.

نشاط فاعل

قال سعادة الشيخ أحمد مبارك جصون الحضري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صلالة: « بداية أتقدم بالشكر للاتحاد العماني للفروسية على تنشيطه لفعاليات الفروسية بمحافظة ظفار، وذلك يكون تزامناً مع موسم الخريف وضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي لهذا العام، وهذا ما كنا ننادي به كأعضاء مجلس شوري وكقادة رأي في محافظة ظفار وأيضاً كحكومة بأهمية تنشيط الفعاليات الرياضية والثقافية وغيرها، واليوم نشهد إحدى هذه الفعاليات التي تنشيط المهرجان السياحي وتواكبه. وفي النهاية أتمنى التفوق والنجاح للجميع ».



اتحاد الفروسية يختتم اسبوعه بمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م الجواد كلايد بطلاً لمسابقة القدرة والتحمل المحلية لمسافة ٨٠ كم

تشجيعهم على المشاركة في هذه الرياضة العريقة، والتي أصبحت من الرياضات الرئيسة التي يوليها الاتحاد العماني للفروسية جل اهتمامه من خلال إقامة هذه المسابقة سنوياً، ويشارك فيها عدد كبير من الفرسان والخيول.

وقد خلصت نتائج المسابقة بحصول الفرس كلايد على المركز الأول وعلى صوته الفارس عبدالرحمن عمر البصراوي، لمالكه غالب عوض محاد غواص، بزمن وقدره ٤,٣٠ ساعات. في المركز الثاني الفرس لورد وعلى صوتها الفارس سالم سعيد علي الرواس، لمالكها سعيد علي عبدالله الرواس، بزمن وقدره ٥,٠٤ ساعات. في المركز الثالث الفرس ظبيان وعلى صوتها الفارس غانم الرواس، لمالكها محمد أحمد الرواس، بزمن وقدره ٥,٠٥ ساعات. وفي المركز الرابع الجواد سمحان وعلى صوته مالكه الفارس عيسى عتيق، بزمن وقدره ٥,١٥ ساعات. وفي المركز الخامس الفرس ضوء وعلى صوتها مالكها الفارس عاصم الرواس. والمركز السادس الفرس لمحة صلالة وعلى صوتها مالكها الفارس عمار عبدالمنعم الرواس. والمركز السابع الجواد

توج الفرس كلايد بالمركز الأول في مسابقة القدرة والتحمل المحلية التي أقيمت مساء أمس الأول على شاطئ خور الدهاريز، تحت رعاية سعادة الشيخ أحمد مبارك جصون الحضري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صلالة، وبحضور سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية نائب رئيس مجلس الشورى، وعدد من المسؤولين من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

تأتي هذه المسابقة التي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية ضمن أسبوع الفروسية لمهرجان خريف صلالة ٢٠١٦م لمسافة ٨٠ كم على مسار من ثلاث مراحل. المرحلة الأولى: لمسافة ٣٠ كم، وأعطيت اللون الأحمر، والمرحلة الثانية: لمسافة ٣٠ كم، وميزت باللون الأبيض، أما المرحلة الثالثة: فقد أعطيت اللون الأخضر، سبق انطلاق المسابقة الفحص البيطري للخيول.

شارك في المسابقة عدد من الخيول لمختلف إسطبلات الخيول المتواجدة في محافظة ظفار، حيث خصصت هذه المسابقة للبناء محافظة ظفار؛ من أجل



« إن نجاح التجارب الانسانية هو نتاج
سعي متواصل وعزم وإرادة
وشعور بالمسؤولية، ولا يمكن لأمة
من الأمم أن تدرك غايتها اذا لم تعمل
يداً واحدة من أجل بناء مستقبلها
وتنمية قدراتها وامكاناتها »

حضرة صاحب الجلالة السلطان
قابوس بن سعيد المعظم



ضمن مهرجان منصور بن زايد للخيول العربية «الساكر» للخيلة السلطانية يخطف كأس مزرعة الوثبة في لاتست

متابعة - حمود بن سالم الريامي



سجلت السلطنة ممثلة بالخيلة السلطانية انجازاً جديداً على المضامير العالمية بعد ان خطف المهر «الساكر» البالغ من العمر أربع سنوات، كأس مزرعة الوثبة ستد الذي يقام ضمن فعاليات النسخة الثامنة من مهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول والذي أقيم بمضمار لاتست الفرنسي.

ويأتي تنظيم سباقات كأس مزرعة الوثبة توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بهدف تشجيع صغار الملاك والمربين على تربية واقتناء الخيول العربية الأصيلة التي باتت لها قاعدة عريضة واهتمام كبير محلياً وفي أوروبا وأميركا.

فيما جاء في المركز الثالث بفارق نصف طول عن «ثروة» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، بقيادة اورتيز مندزابل، وتمكن البطل الواعد من تسجيل زمن وقدره 1:35:70 دقيقة.

وكانت «مجيدا» بقيادة جان هاميل قد تصدرت السباق مبكراً، ولكن سرعان ما لحقت بها المهرة «ثروة» في الصدارة، وفي آخر 60 متر ظهرت القوة الكامنة للمهر «الساكر» الذي سجل انطلاقة قوية كفلت له الفوز ليبقي واحداً من النجوم الواعدة التي ينتظرها مستقبل واسع.

وتمكن المهر المنحدر من نسل الفحل «البحر» بإشراف المدربة اليزابيث بيرنارد وبقيادة جوليان اوج من الفوز بسباق كأس مزرعة الوثبة ستد «قوائم» على جائزة «بري برجاي» لمسافة 1400 متر والبالغ إجمالي جوائزه المالية 25 ألف يورو بعد أداء مميز في الفورلنج الأخير تفوق فيه على نخبة من الخيول.

وجاء فوز «الساكر» بفارق 2,5 طول عن الفرس «مجيدا» للشعب ريسنج بقيادة جان بابتست هاميل،



تتقدم صحار ألومنيوم وجميع موظفيها
بأسمى آيات التهاني والتبريكات للمقام السامي
لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم
-حفظه الله ورعاه- وللشعب العماني بمناسبة يوم النهضة المباركة.

الخيالة السلطانية وابن الحشار يحققون نتائج مشرفة ويرفعون علم السلطنة بمضمار نيوبري

الخيول العمانية تفرض هيمنتها وتخطف الألقاب بسباق دبي الدولي للخيول العربية الأصيلة ببريطانيا

«كاسب» للخيالة السلطانية ثلاثاً

حقق «كاسب» للخيالة السلطانية المركز الثالث في بطولة الشوط الثاني البالغة مسافته ٢٠٠٠ متر على لقب سباق بنك الإمارات دبي الوطني والبالغ إجمالي جوائزه المالية ١٠ ألف جنيه إسترليني بقيادة الفارس روبرتو كارلوس مونثير بإشراف المدرب سي بايليت .

كاو كات والمهند على التوالي

في الشوط الرابع تمكن «كاو كات» لمالكه الشيخ محمد بن ناصر الحشار من تحقيق المركز الثاني على لقب سباق مضمار جبل علي زعبيل انترناشونال ستيكس للغة الأولى البالغ إجمالي جوائزه المالية ٣٢٥٠٠ ألف إسترليني بقيادة الفارس ريان تات وإشراف المدربة بي ديوتروم، فيما حققت الخيالة السلطانية المركز الثالث بواسطة الجواد «المهند» بقيادة الفارس روبرتو كارلوس مونثير بإشراف المدرب سي بايليت .

لقب للخيالة السلطانية

وتمكنت «سيلفين الموري» للخيالة السلطانية العمانية من الفوز بلقب سباق السوق الحرة -دبي حتى انترناشونال ستيكس للغة الأولى البالغ إجمالي جوائزه المالية ٣٢٥٠٠ ألف إسترليني والذي أقيم في الشوط الخامس بقيادة الفارس جان بيرنارد وإشراف المدرب جي اف بيرنارد، وتمكن البطل من قطع المسافة في ٣٣:١٦ دقيقة، وبفارق ١,٢٤ طول عن «أغصان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس داوون أونيل وإشراف المدرب فوليب كوليتون، فيما توجت الفرس «صيمة» للخيالة السلطانية بالمركز الثالث بقيادة فرانكويس أكسفاير بقيادة المدربة كي فان.

دعم ورعاية سامية

وتأتي مشاركة الخيول العمانية في المحافل الدولية والسباقات الخارجية تأكيداً لما وصلت إليه من قدرة عالية تمكنها من المنافسة وتحقيق النتائج المشرفة ووضعت الخيول العمانية بصمة واضحة على مختلف المضامير العالمية على مر السنوات الماضية من عمر النهضة المباركة، وذلك لما حظيت به من تشجيع وعناية ورعاية كريمة من لدن المقام السامي لفارس عمان الأول مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لتجد الدعم الذي تستحقه ويكون عطائها وتمارها انعكاساً لهذا الاهتمام المتواصل، ولعل السلالات العمانية من أشهر وأجود أنواع سلالات الخيل على مستوى العالم لتكون من بين السلالات التي يرغب الكثير من ملاك الخيل باقتنائها لما تتمتع به من قوة وصلابة تمكنها من انتزاع الألقاب .

تمثيل السلطنة

كما أن مشاركة خيول الحشار ممثلة بمالكها الشيخ ناصر بن محمد الحشار وابنه الشيخ محمد بن ناصر الحشار تأتي بشكل انطلاقاً من حرصهم على تمثيل السلطنة في المحافل الدولية ورفع علم السلطنة عالياً في مثل هذه المحافل، حيث يعتبر هذا السباق الرابع الذي يحققون فيه مراكز مشرفة بعد سباق الخيالة السلطانية للخيول العربية الأصيلة على مضمار شيلمسفورد البريطاني وسباق النسخة الثامنة لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة والذي أقيم على مضمار حديقة «جاردت» العشبي في العاصمة السويدية ستوكهولم ، إضافة إلى سباق كأس الخيالة السلطانية برميير وذلك على مضمار دونكاستر البريطاني.



متابعة - حمود الريامي

حققت الخيول العمانية انجازات مشرفة وجديدة على مستوى مشاركتها الخارجية فقد تمكنت خيول الخيالة السلطانية وخيول الشيخ محمد بن ناصر الحشار من انتزاع مراكز متقدمة بسباق دبي الدولي للخيول العربية الأصيلة في نسخته الـ ٣٥، والذي احتضنه مضمار نيوبري في المملكة المتحدة، بحضور ورعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية .

شهير للحشار وصيفاً

تمكن الجواد «شهير» للشيخ محمد بن ناصر الحشار من إحراز المركز الوصيف الخاص طيران الإمارات برميير للتكايفو لمسافة ١٦٠٠ متر بقيادة الفارس رايتشرد مولين وإشراف المدربة بي ديوتروم ، والبالغ إجمالي جوائزه المالية ١٢ ألف جنيه إسترليني والذي أقيم في الشوط الأول .



لجنة صحار للفروسية تنظم فعالية بمناسبة عيد الفطر



تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صحار شاركت لجنة الفروسية بولاية صحار أبناء الولاية الاحتفال بعيد الفطر السعيد، من خلال عدد من فقرات الفروسية المختلفة، وقدم عدد من الشعراء قصائد شعرية، الجدير بالذكر أن لجنة صحار للفروسية من اللجان النشطة، حيث توجهت اللجنة بدرع المركز الأول على مستوى السلطنة لرياضات الخيل التقليدية للموسم ٢٠١٦/٢٠١٥ من قبل الاتحاد العماني للفروسية.





المتحف الوطني يختزل الحضارة العمانية والعمق التاريخي في ١٤ قاعة تحتوي ١٢٥٨٣ من اللقى الأثرية

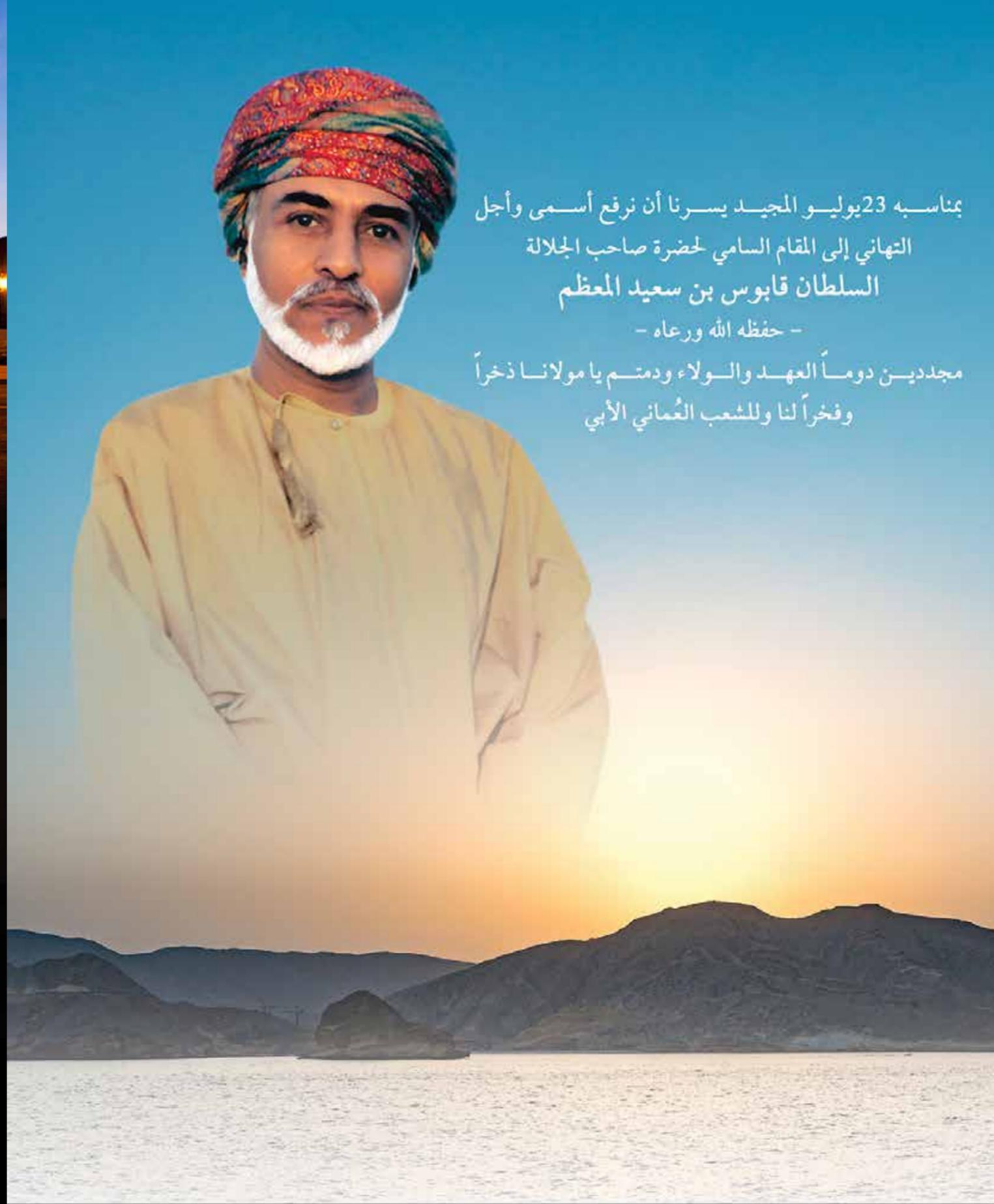


محرم سنة ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠ من نوفمبر ٢٠١٣م) وهو يتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي. وأشار إلى أن رؤية المتحف الوطني تتمثل في تقديم الرؤية والقيادة للصناعة المتحفية بالسلطنة، وبما يحقق نقلة نوعية للقطاع المتحفية تماشياً مع أفضل المعايير والممارسات المتحفية في العالم، مؤكداً على أن المتحف يهدف إلى الارتقاء بالوعي العام وتفعيل انتماء المواطن والمقيم والزائر لعمان وتراثها وثقافتها، والحفاظ على الشواهد والمقتنيات المادية والمعنوية المكونة لتاريخ وتراث وثقافة وفنون عمان بكافة تجلياتها. وإبراز الأبعاد الحضارية والتاريخية

كان ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده جمال بن حسن الموسوي القائم بأعمال مدير عام المتحف الوطني، حيث أعلن عن تفاصيل المتحف الوطني، وأبرز المستجدات، إضافة إلى المواعيد الفعلية لاستقطاب الزوار،

الرؤية والأهداف

عزف القائم بأعمال مدير عام المتحف الوطني في بداية المؤتمر بالمتحف الوطني الذي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم (١٣/٦٢م) الصادر بتاريخ (١٦ من



بمناسبة 23 يوليو المجيد يسرنا أن نرفع أسمى وأجل
التعاني إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
- حفظه الله ورعاه -
مجددين دوماً العهد والولاء ودمتم يا مولانا ذخراً
وفخراً لنا وللشعب العُماني الأبي

STRABAG
Oman L.L.C.

STRABAG Oman LLC
Way No. 5007, Building 700
PO Box 444, Muscat
Postal Code 100
Sultanate of Oman

Ofc.: +968 2 4526 900
Fax: +968 2 4526 902
Eml.: strabag@omantel.net.om
Web: www.strabag.com
www.strabag-international.com

ستراباك
عُمان ش.م.م



الحديدي، وقاعة عظمة الإسلام، وقاعة عُمان والعالم، وقاعة عصر النهضة، وقاعة التراث غير المادي، وقاعة المقتنيات (منظومة المخازن المفتوحة). إلى جانب ذلك توجد قاعة مخصصة للمعارض المؤقتة بمساحة (٣٧٦) متراً مربعاً، وقد تم تصميمها وفق الضوابط والمعايير المتبعة عالمياً لهذا النوع من المنشآت.

كما يضم المتحف أيضاً أول مركز للتعليم المتحفي في السلطنة، وأول مرافق للحفظ والصون الوقائي، صمم وفق المعايير الموضوعية من قبل المجلس الدولي للمتاحف، إضافة إلى بنية تحتية تكاملية للفتات الخاصة، مثل رموز لغة (بريل) بالعربية في سياق التفسير المتحفي الثابت.

كما أن الزائر يستطيع أن يشاهد ويعايش المراحل التي تمر بها اللقى المتحفية من جرد، وتوثيق، وفحص مبدئي وحفظ، وصون، وصولاً إلى مرحلة حفظها



والثقافية لعمان، وتوظيف واعتماد أفضل الممارسات والمعايير المتبعة في مجالات الإدارة المتحفية، وإدارة المقتنيات، والعرض، والمعروضات، والمعارض، والأنشطة الخاصة، وخدمة الزوار، والترسية المتحفية، والبحوث، والإصدارات، والعلاقات العامة، والتسويق وممارساته، ونظم الأمن المتحفي.

ويضم المتحف الوطني (١٤) قاعة للعرض المتحفي الثابت تغطي مساحة (٤٠٠٠) متراً مربعاً، من أصل مساحة البناء التي تبلغ (١٣٧٠٠) متراً مربعاً، وتم توزيع محتوياتها وفق السياقين الزمني والموضوعي، والقاعات هي: قاعة الأرض، والإنسان، وقاعة التاريخ البحري، وقاعة السلاح، وقاعة المنجز الحضاري، وقاعة الأملج، وقاعة العملات، وقاعة ما قبل التأريخ والعصور القديمة: بات، والخطم، والعين، وقاعة ما قبل التأريخ والعصور القديمة: أرض اللبان وقاعة ما قبل التأريخ والعصور القديمة: ما قبل التأريخ، وحضارة مجان، والعصر



بالشكل المؤقت في منظومة المخازن المفتوحة، إذ أن ما كان سابقاً يتم خلف الكواليس سيكون متاحاً للمشاهدة بشكل ثابت ومتواصل بالمتحف الوطني.

المقتنيات واللقي

وتضم أعداد اللقي في القاعات المتحفية ٥٤٦٦ من اللقي، إضافة إلى اللقي في المخازن ٧١١٧ بإجمالي ١٢٥٨٣، ورکز المتحف الوطني جهوده على تنفيذ برنامج الحفظ والصون؛ لتأهيل المقتنيات المتحفية التي تم انتقاؤها وفق قصة السرد المتحفية بدءاً من العام (٢٠١٠م)، حيث تم خلال العام ٢٠١٦م استكمالاً لما تم خلال السنوات السابقة تأهيل أكثر من (٥٤٦٦) قطعة متحفية .

إضافة إلى رسوم الدخول.









رسومه الدخول

تبلغ رسوم دخول المتحف الوطني للمواطنين والزائرين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «ريالا عمانيا واحدا»، كما حدد للأجانب المقيمين بالسلطنة رسوم دخول يبلغ «ريالين عمانيين» للفرد، وتم تحديد مبلغ «٥ ريالات عمانية» للأجانب غير المقيمين بالسلطنة.

وأشار جمال بن حسن الموسوي القائم بأعمال مدير عام المتحف الوطني أن هناك فئات تم إعفاؤها من رسوم الزيارة، وهي: فئة طلاب المدارس إلى سن (٢٥) الخامسة والعشرين عامًا، أيًا كانت جنسيتهم، سواء أكانت الزيارة بشكل فردي أم ضمن مجموعات، إضافة إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفئة المواطنين، ومواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ممن بلغوا سن الستين عامًا.





الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش.م.ع. Oman LNG L.L.C.

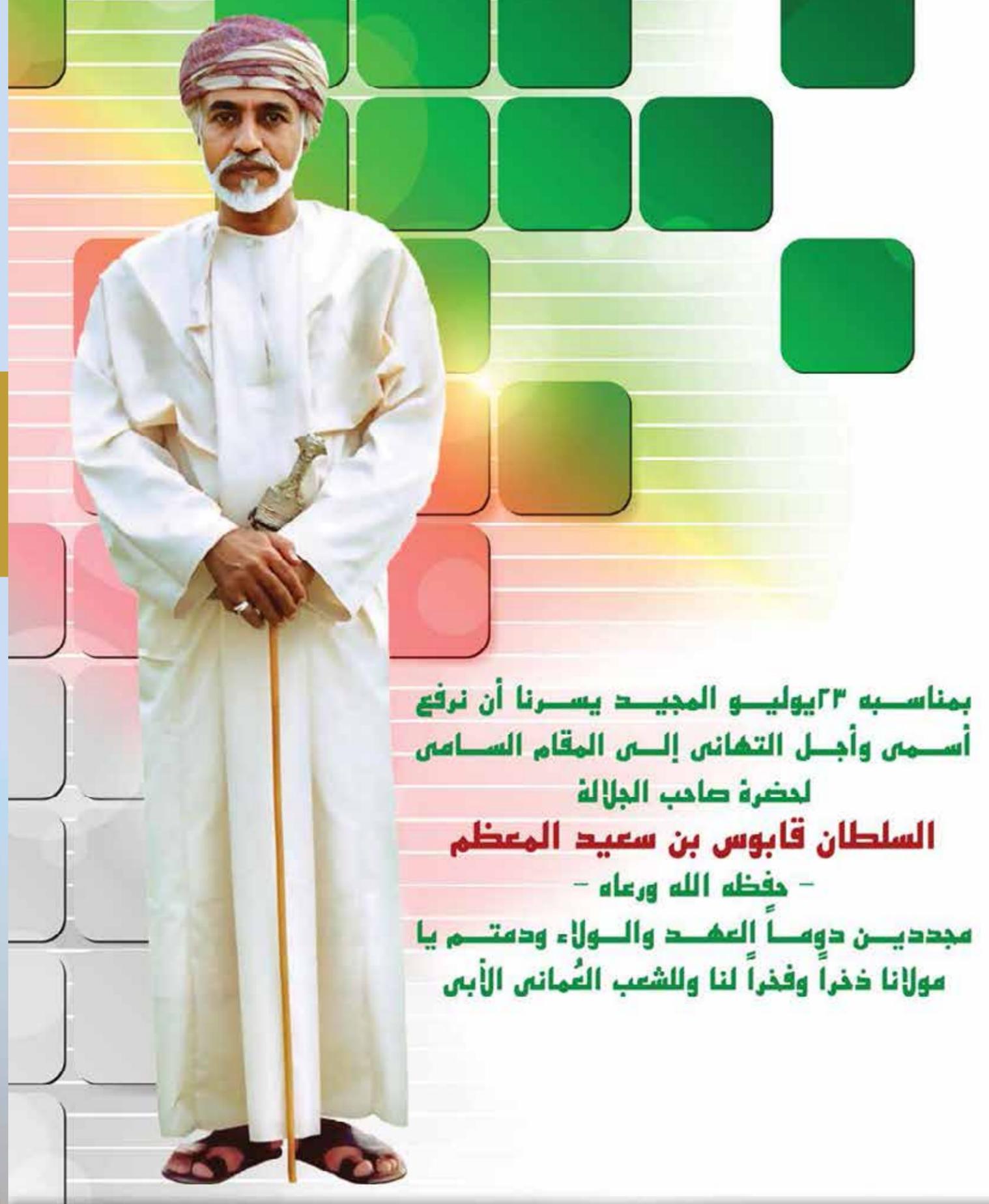
– نموذج يحتذى به للمسؤولية الاجتماعية للشركات على مستوى العالم...

– نسعى لجعل العُمانيين فخورين بمساهماتهم، فضلاً عن إيجاد مفهوم جديد للمسؤولية الاجتماعية للشركات (الدخل المستدام) في السلطنة... أولت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال منذ تأسيسها اهتماماً كبيراً بالمساهمة في نمو ورفق وتطوير سلطنة عُمان والمجتمع في مختلف الجوانب، وذلك عبر برنامجها الطموح في مجال الاستثمار الاجتماعي.

الإشارة إلى أن مساهمات البرنامج وصلت إلى شتى أرجاء السلطنة تحقيقاً لهدفه المتمثل في المساهمة في نسيج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وفي عام ٢٠١١ وصلت الرحلة إلى نقطة تحول مهمة، عندما صادق مجلس الوزراء الموقر بسلطنة عُمان على طلب الشركة بإنشاء مؤسسة تنمية اجتماعية. وفي وقت لاحق، صدر قرار وزاري بالموافقة على إنشاء المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، حيث حددت بالتفصيل صلاحيات وأنشطة الأعمال المقترحة للمؤسسة، ويذكر أن هذا الترخيص هو الأول من نوعه يصدر لشركة عمانية.

ومن أجل مواصلة تعزيز جهودها الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية مع إضفاء مزيد من التركيز والاستدامة على هذه الجهود، قرر مجلس إدارة الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال إنشاء مؤسسة تنموية مستقلة في عام ٢٠٠٩م.

وفي عام ٢٠٠٩م، باشرت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ش.م.ع. في رحلة لتعزيز برنامجها الريادي في مجال الاستثمار الاجتماعي. وفي الحقيقة فإن الرحلة قد انطلقت قبل ذلك بكثير، حيث شرعت الشركة في برنامجها للاستثمار الاجتماعي منذ تأسيسها. وتجدر



بمناسبته ٢٣ يوليو المجيد يسرنا أن نرفع
أسمى وأجل التهاني إلى المقام السامي
لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
- حفظه الله ورعاه -
مجددين دوماً العهد والولاء ودمتم يا
مولانا ذخراً وفخراً لنا والشعب العُماني الأبى

ص.ب 468 الرمز البريدي 131 الحميرية
هاتف: 24692503/04 (968) فاكس: 24692507 (968)
البريد الإلكتروني: info@alanwarholdings.com
الموقع الإلكتروني: www.alanwarholdings.com

الأنوار القابضة ش.م.ع. ع.
AL ANWAR HOLDINGS SAOG

التراث والثقافة

الأنشطة الرياضية وأنشطة تطوير الشباب الأخرى

الأعمال الخيرية وأي أنشطة أخرى من أنشطة المسؤولية الاجتماعية (بما في ذلك التوصيات الحكومية) حسب ما يوافق عليها مجلس إدارة المؤسسة.

بالإضافة إلى ذلك، القيام بالدراسات اللازمة لخدمة وتطوير المجتمع، وفي الوقت نفسه المحافظة على إطار مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال (بولاية صور)..

وكان لابد لنا أن نسلط الضوء على الاهتمام الكبير الذي توليه هذه الشركة في دعم كل نشاط أو عمل يحفظ التراث ويقدمه بصورة جميلة، بهدف توعية المجتمع على حفظ تاريخه والمحافظة عليه، ومن ضمن ما قدمته الشركة في سبيل هذا مجموعة من



وتستثمر المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال التي أنشئت منذ زمن قريب نسبة 5, 7٪ من صافي دخل الشركة بعد خصم الضرائب للمساهمة في قطاع التنمية الاجتماعية من خلال استحداث وتعزيز برامج التنمية المستدامة. وستكون المؤسسة في موقف أفضل يتيح لها من خلاله إجراء الدراسات اللازمة لخدمة المجتمعات وتنميتها، وفي الوقت ذاته المحافظة على مستويات الدعم القائمة والراسخة من خلال إطار المسؤولية الاجتماعية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. فكان من أهدافها:

توفير الدعم المالي للبرامج والمبادرات والخطط التي تهدف إلى تنمية المجتمع العماني وتطويره، مع التركيز على المجالات التالية:

تطوير البنية الأساسية

تنمية الموارد البشرية (التدريب والتعليم)

مبادرات التوعية وبرامج التدريب في مجال الصحة والسلامة والبيئة





ولا ريب في أن إنشاء المؤسسة التتموية للشركة لا يقتصر الهدف منه على تقديم الدعم المالي للمشاريع والمبادرات والبرامج لصالح المجتمع العماني فحسب، بل ستكون المؤسسة التتموية بمثابة أكبر مركز للتميز في السلطنة في مجال الاستثمار الاجتماعي، حيث ستكون بيت خبرة ومثالاً يحتذى به للاستثمار الاجتماعي المستدام في السلطنة.

ويمثل الأول من يوليو ٢٠١٥ يوماً مهماً ليس فقط في سجل إنجازات الشركة فحسب، بل وفي مسيرة المسؤولية الاجتماعية في السلطنة بشكل عام، إذ يمثل البدء بتشغيل المؤسسة التتموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال التي مازالت تسعى لليوم بنجاح لتقديم يد العون لكل محتاج ورفع الكفاءات ومد المبدعين بالمساعدة اللازمة ليتفوقوا تحت شعار «من أجل أن يستمر عطاؤهم».

كتاب يحكي تاريخ هذه الرياضة ويبرز الكتاب معلومات مهمة عن هذه الرياضة العريقة بالإضافة إلى حقائق عن المشورة- القوارب التقليدية التي كانت ترافق السفن المعروفة بالغنجة- تم إصدار النسخة الأولى من الكتيب في احتفالات اليوم السنوي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ٢٠١١.

كما قامت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بتمويل إنشاء مدرسة متقدمة في الإبحار الشراعي بولاية صور بالتعاون مع مؤسسة عمان للإبحار. حيث تسهم المدرسة في تطوير أفق أرباب للمواهب المحلية لتطوير مهاراتها وقدراتها ورفع المنتخب الوطنية للتنافس في المسابقات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال الإبحار الشراعي، وذلك عن طريق توفير التدريب اللازم لموظفيها ومدريها العمانيين الذين سيقومون بالتالي بدورهم في تأهيل المواهب الشابة المنافسة وتحقيق الانتصارات لرفع راية السلطنة عالية في المحافل الإقليمية والدولية.

المطبوعات التي تنشر الوعي الثقافي والتاريخي في مجالات شتى. وكان للشق البيئي اهتمام كبير حيث وقعت اتفاقية «حارة» بإنشاء ثلاث حدائق نموذجية في صور.

كما قدمت الشركة للجمعيات المختصة بالصناعات الحرفية وكان آخرها دورة السعفيات المطورة والتي نظمتها جمعية المرأة مؤخرًا بدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. هذا بالإضافة إلى البحوث العلمية والمختبرات الطبية التي تعود بفائدة كبيرة على المجتمع العماني، كما لم تنس الشركة الشق الإنساني والأعمال الخيرية التي شملت أرجاء السلطنة. وكان للرياضة نصيب وافر من ذلك الدعم وعلى كافة المستويات ونخص بالذكر الاهتمام والدعم الموجه لسباقات الخيل والهجن والمشاريع الصاعدة في هذا المجال، وكذلك رياضات القوارب التقليدية والسباقات السنوية التي تنظمها وتدعمها الشركة للاحتفاء بيومها السنوي من كل عام، بحيث يشارك في السباق العديد من الفرق المحلية العمانية. سباق القوارب التقليدية الذي تدعمه الشركة خصص له



خُفْيَا

ينحدر الطريق من مستوى ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر تقريبا حتى دخولك سهل خصب، وفي تقاطع طريق وادي (سل أعلى) ستجد هناك لوحة لخور نجد، وسل أعلى على الجانب الأيمن ويأخذك الطريق الممهّد إلى منطقة بالقرب من ميدان الرماية العسكرية، ومن هناك تتجه يسارا ثم تستمر في طريقك إلى الجانب الجبلي، عندما تقف على مرتفعات هذه التلال ستشاهد منظرًا بانوراميا لخور نجد، حيث تقف لساعات شاردة في لوحة طبيعية أبدع في رسمها إله الكون. جيلان باللون اللبني، يقفان بشموخ ليحتضنا مياه البحر الأزرق.

وتنتشر في هذا المكان بعض الأشجار البرية والعديد من أنواع الطيور البحرية أما الشاطئ فهو صخري وطنيني؛ لذا تصبح السباحة فيه شبه مستحيلة.

لما تمتلكه من مقومات سياحية متعددة، ومناطق جميلة ترفيهية كشاطئ السواطي، وحديقة النسيم وغيرها .

تستوطن قرية السواطي سبع جزر تلوح للزائر من بعيد بقممها الوردية التي تطفو على سطح البحر، والتي يمكن الوصول إليها عبر القوارب في مدة زمنية قصيرة لا تتعدى ساعة من الزمن.

اكتسب شاطئ السواطي شهرته السياحية بين الزوار من داخل السلطنة وخارجها خاصة في أوقات الإجازات الصيفية والمناسبات، حيث يعج المكان بالزوار من كل مكان الذين يأتون إليه ليستمتعوا بنعومة الرمل، وهدوء الموج، وجمال مشهد الجزر السبع المتقاربة، كما أن الشاطئ يعد مكانا مناسباً لتكاثر السلاحف.

وجزره تعد جزرا طبيعية جميلة تبدو من بعيد أشبه برؤوس الجبال، كما أن الطقس المعتدل يشجع على ممارسة هواية التصوير الفوتوغرافي، والتقاط مشاهد الشاطئ الرملي، والجزر الوردية، ومنظر الغروب. وبين زرقة المياه والرمال الذهبية يستفيد الكثير من السواح في قضاء إجازاتهم في هدوء هذا المكان الفسيح بعيدا عن ضوضاء المدن، وصخب الحياة الحديثة، والاستمتاع بمغيب الشمس وسط نفحات نسيم سهل الباطنة وبحر عمان أيضا. ويتميز المكان بوجود أحد الفنادق الخاصة الذي يمكن من حجز غرفة مسبقا، ويتميز المكان باتساعه؛ لذا فتجربة التخييم للمبيت على رماله الذهبية رائعة جدا، والاستمتاع بتجربة حياة بسيطة دون وجود تعقيدات الحياة العصرية.

يعتبر شاطئ السواطي من المناطق السياحية في السلطنة، يقع في ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة، يمكن الوصول إليه بطريقتين للقادمين من محافظات الداخلية، ومسقط، والشرقية من شارع السلطان قابوس دخولا إلى ولاية بركاء، أو الدخول من خلال الشارع السريع الذي يؤدي في نهايته أيضا إلى ولاية بركاء وهو المكان المقصود.

وما يميز هذا الشاطئ هو الجزر الصخرية الجميلة التي تتوزع على مساحات قريبة من الساحل، حيث تخمن أهميتها في إضافة اللمسة الجمالية للموقع، كما أنها تعتبر موقعا مناسباً لتجمعات الطيور المهاجرة والمستوطنة.

تعد قرية السواطي التابعة لولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة من القرى السياحية في المحافظة؛ نظراً



السواطي شاطيء

ظفار في أهبة الخالق لعمان

ظفار أو أرض اللبان، عرفت قديماً (بلاد بونت، ساكلن، أوفير)، وهي تشكل ثلث سلطنة عمان تقع محافظة ظفار في الجزء الجنوبي من سلطنة عمان وتتصل من الشرق بمحافظة الوسطى التي كانت تشكل الثلث الشرقي من ظفار ومن الجنوب الغربي في الجمهورية اليمنية أما من الجنوب فتطل على بحر العرب ومن الشمال على صحراء الربع الخالي المحايدة للحدود السعودية ويسمى نجد ظفار وهي بادية ظفار. وهي أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية منذ القدم، وتكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية في التاريخ العماني، حيث أشتهرت قديماً بتصدير اللبان لحضارات العالم القديم، كالحضارة الفرعونية والاشورية والفارسية والرومانية والإغريقية وتعتبر بوابة عمان الضخمة على المحيط الهندي وطلقة الوصل بينها وبين ساحل شرقي أفريقيا. ومعبر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية وقد ذكرت ظفار في العديد من الروايات وكذلك ذكرت في أحاديث قديمة تعود لعهد النبي محمد (ص).

وإذا ما اتينا على ذكر تاريخ ظفار فقد اشتهرت بإنتاج اللبان الذي تنمو أشجاره بغزاره في واحة حوجر وانطور بجبل سمحان وفي وادي عدونب وسدح وهانون وحاسك والذي مهدت تجارته لترسيخ علاقة المنطقة بحضارات العالم القديم قبل حوالي ٨ آلاف سنة، حيث تم تصديره إلى بلاد ما بين النهرين والهند ومصر واليونان وفارس وروما القديمة من ميناء سمهرم وعبر طرق القوافل البرية. كما يوجد فيها العديد من الآثار التاريخية والاكتشافات الأثرية الهامة كالبليد ومدينة شصر وسمهرم والأحفاف، ويعود تاريخ أغلب هذه الاكتشافات للألف الثالث قبل الميلاد، من التسميات القديمة لظفار (ساكلن، بونت، اوبار، عفار، اوفير بلاد الشحر، ريدان) وتمثل جزءاً كبيراً من بلاد الأحفاف المذكورة في القرآن الكريم في قصة قوم عاد وهود. كما تم ذكرها في النقوش الفرعونية في معبد أبوصير البحري ورسم لوحة جدارية لرحلة اسطول الملكة حتشبسوت الفرعونية إلى ظفار. وكانت تسمى أيضاً بالبلاد السعيدة تاريخياً. وتعتبر تاريخياً المصدر الرئيسي لشجرة اللبان.

تنقسم ظفار إلى ثلاث نطاقات مناخية محلية النطاق الأول هو السهل الساحلي لظفار حيث تبلغ مساحته ٢٦٠ كم مربع، وهو سهل ساحلي خصب ذو مياه جوفية عذبة عالية الجودة، يمتد من منطقة ريسوت غرب مدينة صلالة إلى الأطراف الغربية لمدينة طاقة، وهذا الإقليم ذو أربعة فصول في السنة مع اعتدال في معدلات درجة الحرارة السنوية. والنطاق الثاني هو نطاق جبال ظفار وتحديد المنطقة

من المحيط الهندي حيث تستقبل جبالها الأمطار الموسمية المصحوبة بالسحب الكثيفة والضباب طوال أشهر الخريف التي تمتد من يونيو وحتى سبتمبر من كل عام وتصل درجة الحرارة إلى أدنى مستوياتها في فصل الشتاء عند ١٥ درجة مئوية.

صلالة هي المدينة الرئيسية، وتقع على الساحل الجنوبي لسلطنة عمان، ويربطها بباقي أجزاء السلطنة طريق معبد يصلها بالعاصمة مسقط التي تبعد عنها حوالي ١٠٤٠ كم. وصلالة لها تاريخ قديم ما زالت آثاره باقية حتى اليوم، وكانت تعرف قديماً باسم البليد، واشتهرت مدينة البليد الأثرية بأنها أحد موانئ تصدير اللبان الذي انتعشت تجارته في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلادي، كما يؤكد عدد من الرحالة والجغرافيين في كتاباتهم منهم ماركو بولو وابن بطوطة. كما أكدت الحفريات الأخيرة بالمنطقة الأهمية التاريخية لهذه المدينة من خلال ما وجد بها من أسوار، وتحصينات مائية، وأعمدة منحوتة، وأواني فخارية، حددت الفترة التاريخية التي تعود إليها. ومن المواقع التاريخية القريبة من المدينة، جبل أتين في الشمال الغربي من صلالة، حيث يوجد على قمته ما يعرف بضريح النبي أيوب، وبجانب الموقع الأثري بني مسجد حديث سمي (مسجد النبي أيوب)، وأصبح هذا المسجد من أهم المزارات الدينية في محافظة ظفار. ومن المزارات الدينية المعروفة في صلالة أيضاً مسجد النبي عمران في منطقة القوف، وبجانبه قبر طويل يدعى قبر النبي عمران. وتتميز صلالة بجمال طبيعتها، فشواطئها الرملية البيضاء الخلابة تمتد لمسافات طويلة منها شاطئ

المتأثرة بالرياح الموسمية، تتكون جبال ظفار الأولى من جهة الشرق هي كتلة جبل سمحان والتي تحتضن ولايتي سدحومرباط، والكتلة الثانية هي كتلة جبل القرا حيث يطل على ولايتي طاقة وصلالة والكتلة الثالثة هي كتلة جبل القمر والتي تحتضن ولايتي رخيوت وضلكوت. وبالنسبة إلى موقع وشكل جبال ظفار فإنها متصلة ممتدة من الشرق إلى الغرب في مواجهة بحر العرب، حيث يتجاوز الجبل مع البحر في مناطق جبل القمر ويفصل بينهما سهل صلالة في كتلة الوسط ويعود الجبل ليجاور البحر مرة أخرى في أقصى شرق كتلة جبل سمحان، متوسط ارتفاع سلسلة جبال ظفار هو ١٠٠٠ متر عن سطح البحر، ويصل ارتفاع أعلى قمة في جبل سمحان إلى ٢٠٠٠ متر ويصل الارتفاع في جبل القرا إلى ١٠٠٠ متر وفي جبل القمر إلى ١٧٠٠ متر في أقصى ارتفاع. مناخ جبال ظفار شبه موسمي معتدل الحرارة، تتأثر خلال الفترة من ٦/٢١ إلى ٩/٢١ بالرياح الموسمية الجنوبية القادمة من بحر العرب فتغطي السحب سماء ظفار فيتناقص الرذاذ الخفيف لمدة ثلاثة أشهر على جبال ظفار وسهول ظفار الساحلية فتكتسي الأرض بساطاً جميلاً من الخضرة وهو ما يسمى لدى أهل ظفار بموسم الخريف. والنطاق الثالث هو نطاق البادية وهو نطاق صحراوي جاف قليل المطر ويتداخل مع صحراء الربع الخالي في أقصى الشمال الغربي لظفار وتوجد أربع ولايات في بادية ظفار وهي ولاية ثمريت وولاية مقشش وولاية شليم وجزر الحلانيات وولاية المزبونة.

ويتميز مناخ محافظة ظفار بشكل عام بالاعتدال طيلة أيام السنة إلا أنها تتأثر بالرياح الموسمية الغربية القادمة

القرم جنوب صلالة، وشاطئ الخندق وخور البليد في الجنوب الشرقي، وشاطئ الدهاريز. وهناك عدد من العيون والأودية على مقربة من صلالة باتجاه الجبل، تعد من أجمل الأماكن الطبيعية الترفيهية مثل عين جرزيز، وعين رزات، وعين صنوت، وقد أنشئ بالقرب من بعض هذه العيون حدائق ومنتزهات أهمها منتزه عين حمران بولاية طاقة، ومنتزه عين رزات بصلالة، التي ينعم زوارها بمناظر العيون الجارية والخضرة الجبلية الأخاذة خاصة في فصل الصيف الذي يعرف محلياً بالخريف. ومن التقاليد الجميلة في صلالة انتشار المحلات الصغيرة (الأكشاك) على جوانب الشوارع الداخلية، وأمام المزارع، التي تتوفر بها معاصر تقدم العصائر الباردة كعصير الموز، وجوز الهند (مشلي)، وقصب السكر، والغافاي، والعنب، والرمان، وغيرها.

المغامرات

بساحلها الساحر الذي يمتد على أكثر من ٢٠٠٠ كلم والجبال الأكثر ارتفاعاً في منطقة الخليج، تشكل عُمان أرضاً للمغامرة، والاحتمالات فيها على هذا الصعيد لا متناهية. وبطقسها الذي يستقر في مطلع أكتوبر من كل عام، يشكّل الجمال الطبيعي العُماني حاضنة لآلاف عدة من السياح الذين يتدفقون إلى السلطنة لاختبار مجموعة من النشاطات الرائعة في الهواء الطلق. عُمان التي تقع بجوار دولة الإمارات العربية المتحدة اللامعة، تستقبل أعداداً هائلة من السياح الذين يقصدون السلطنة للتمتع بمشاهدتها الرائعة وغناها الطبيعي. وتضيف جبالها المرتفعة وساحلها النظيف عناصر إضافية إلى عوامل الجذب وتساهم في تعزيز سياحة المغامرة. ومن بين النشاطات الرائعة الأخرى، هذا ما يمكنكم القيام به:

رحلات المشي على الأقدام

من أعلى قمة في جبل شمس إلى جزيرة بندر خيران، تزخر عُمان بالمسارات الجبلية والطبيعة الوعرة. وهي تشكل الوجهة المثالية لهواة الإرتحال، أو السير على الأقدام في رحلات المغامرة الطويلة، إن كانوا من المحترفين وإن من الهواة الذين يبحثون عن برنامج شيق. وتصنّف هذه الرحلات بحسب درجة الصعوبة، وهي متاحة للمستويات كافة بفضل المسارات المتنوعة والخلابة التي تحتضنها جبال الحجر الغربية وظفار، إضافة إلى الكثبان الرملية في الربع الخالي.

وتجذب الجغرافيا العُمانية أشخاصاً من كل الأعمار والاهتمامات، من خلال مسارات للمشبي في الطبيعة تتراوح بين السهلة على امتداد كورنيش مطرح، والصعبة الصخرية العمودية عند جبل شمس، والتي تتخللها الوديان والتلال الرائعة. وتشكّل هذه الدروب والمسارات جزءاً أساسياً من حملات الترويج للسياحة العُمانية والإضاءة على المحميات الطبيعية المناسبة لنشاطات مشابهة.

الهبوط من قمم الجبال

بوجود الكثير من الجبال في البلاد، تتلاءم رياضة المغامرة (خصوصاً التسلق) مع نوعية السياحة في عُمان، وهناك ما يشبه الإجماع بين المهتمين بهذا النوع من السياحة، على أن عُمان تشكل الوجهة الأولى للرياضات الجبلية. وتشكّل سلسلة جبال الحجر، بمنحدراتها القوية وقممها المرتفعة، موقعاً مميزاً على هذا الصعيد.

كذلك تشكل الجبال فرصة لممارسة رياضة الانتقال في الأجواء عبر الحبال، على ارتفاع ١٠٠ متر، خصوصاً في قرية بلد سبت.

النشاطات المائية والمغامرة بين الكثبان الرملية

نظراً إلى موقعها على الخليج العربي، وبجوار المحيط الهندي وبحر العرب، تشكل عُمان أيضاً وجهةً واعدة لمحبي النشاطات والرياضات المائية. بدءاً من الاسترخاء على الشواطئ الرملية الساحرة تحت الشمس الساطعة، مروراً بالغطس والسباحة مع السلاحف البحرية واكتشاف الثروات المائية، وصولاً إلى اختبار كل أنواع الرياضات البحرية التي تتيح جوهرة الخليج العربي ممارستها. ومن أبرز الوجهات مارينا الموج ومارينا بندر الروضة ونادي الغوص وسواها.

ومن المياه إلى الكثبان الرملية التي تتيح أيضاً ممارسة نشاطات بارزة، في الصحاري التي تقدم فرصة اختبار مغامرات سياحية مميزة، من خلال رحلات السفاري، أو مجرد نزهات في العربات الرباعية الدفع. ومن أبرز الوجهات على هذا الصعيد، رمال وهيبية، وجبال الحجر...



وذلك من خلال رحلات مجانية لركوب الدراجات الهوائية، والتمتع بالمنظر الرائع للطريق البحري والتي توفر للزوار أسباباً عديدة لقضاء أوقاتهم على البحر عبر ركوب الدراجة الهوائية بدون مقابل ومجاناً للجميع، والدعوة للاستمتاع بروعة المكان والطقس الجميل، لا سيما الآن في هذه الفترة مع انكسار درجة الحرارة وبرودة الجو تدريجياً.

وتتاح الفرصة للراغبين في ركوب الدراجة الهوائية ثنائية العجلات ابتداءً من الساعة الرابعة مساءً وحتى الثامنة مساءً كل يوم، شريطة ترك البطاقة الشخصية كضمان لحين عودتك من جولتك بالدراجة، وتستغرق كل جولة نصف ساعة مجاناً على الطريق البحري بمطرح الجميلة، وتتوافر في الفترة الحالية الدراجات ثنائية العجلات فقط، وكثيراً ما ترافق الزوار أثناء ركوب الدراجات الهوائية طيور النورس البحرية التي تطلق معك على طول رحلتك بالدراجة الهوائية التي تراعي الملابس العمانية وبكل راحة، حيث تم تصميمها من المعايير العمانية التقليدية، والتي تراعي الخصوصية العمانية.

ويستمتع عشاق هذه الرياضة بممارستها على شكل مجموعات من المواطنين أو السياح أو الزوار أو المقيمين وذلك لجمال هذه الهواية وروعة المكان، كما لا تفوتك مشاهدة السفن التقليدية العمانية أثناء رسوها وسط البحر حسب الأعراف أو مشاهدة السفن السياحية

يتواجد في مطرح العديد من الأماكن السياحية مثل الكورنيش وهو من أفضل مناطق العاصمة للنزهة والمشى والاستمتاع بنسيم البحر وعلى حافتي الكورنيش تقع حديقة ريام الرائعة وحديقة كلبوه الغناء، وأي زيارة لمحافظة مسقط دون التجول في احياء مطرح المتعرجة والضيقة والمُعطرة بروائح التوابل المبعوثه من مطابخ البيوت القديمة هي زيارة غير كاملة، ولابد من زيارة السوق اذا كانت في احضان السلطنة مهما كلفك ذلك.

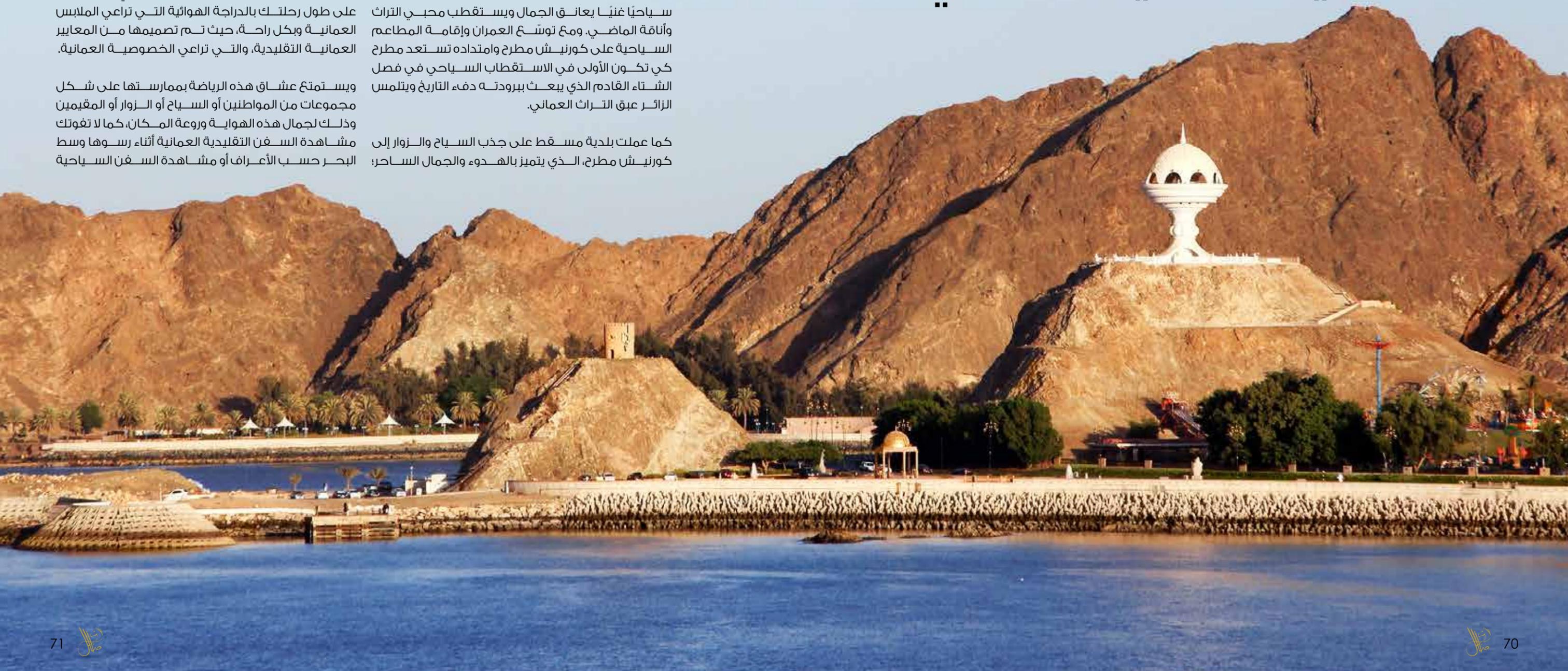
يمثل كورنيش مطرح أبرز المعالم السياحية في مسقط، بما يحتضنه من مطاعم متنوعة وسوق سياحي تراثي يبرز التراث العماني الأصيل، ويعكس الحرف العمانية التي ورثها العمانيون عن آبائهم وأجدادهم.

ويقبل السواح والزوار على مطرح باعتبارها ملاذاً سياحياً غنياً يعانق الجمال ويستقطب محبي التراث وأناقة الماضي. ومع توسع العمران وإقامة المطاعم السياحية على كورنيش مطرح وامتداده تستعد مطرح كي تكون الأولى في الاستقطاب السياحي في فصل الشتاء القادم الذي يبعث ببرودته دفء التاريخ ويتلمس الزائر عبق التراث العماني.

كما عملت بلدية مسقط على جذب السياح والزوار إلى كورنيش مطرح، الذي يتميز بالهدوء والجمال الساحر؛

طريق فطرح البحري

ممر الذكريات و حكايات لا تنتهي..



رست ووقفنا وهناك من يقول بأن مطرح دلالة على طرح البضائع. لكن بغض النظر عن التسمية يبقى لطريق مطرح البحري سمته الخاصة التي تشد كل من زار السلطنة ولا ينفك يرحل مغادرا حتى يشق لهذا الكورنيش الجميل حيث الهدوء وروعة الأماكن التي خصت للجلوس بشكل قبب ذهبية لتتبر ذاكرة المار من هناك وتتغش روعه. لا يخفي زائر الكورنيش حبه للمكان وذلك لما يضيف لنفسه من سكينه عبر الجو اللطيف والنسمات العليقة التي تهب من جهة البحر حاملة انتعاش الطبيعة ومن جهة السوق حيث التاريخ العريق والقلعة الشاهدة على حقبة مرت وتركت لنا شاهدا يحاكي الماضي.

العملاقة المتوسطة للميناء، والتي تثير في نفسك الدهشة والعجب. وتعد ولاية مطرح أفضل مناطق مسقط للنزهة وتقع بها حديقة رياح وحديقة كلبوة كما يقع بها عدد من متاحف وسوق مطرح وقصر العلم العامر. والمستمتع بالرياضة على كورنيش مطرح يشاهد سوق مطرح بمختلف جوانبه بروي حكاية مطرح، ويحتضن تاريخها ويرافق تطورها، وإذا كنت ممن يهون زيارة الأسواق الشعبية فلا بد لك من زيارة واحد من أجملها، ألا وهو سوق مطرح.

سميت مطرح بهذا الاسم دلالة على وجود مرسى السفن حيث يقال (طرحت السفينة مرساتها) بمعنى

مسافات العبريين

رياب سلمان

سميت مسفاة العبريين بهذا الاسم؛ نظراً لأن الرياح تسفيها أي تهب عليها من جهات ثلاث، وتصطف المنازل في بلدة مسفاة العبريين صفواً واحداً وهي بيوت طينية تطل على بساتين النخيل والليمون التي يتم زراعتها في هذا المكان، فهذه القرية الجميلة الزاخرة ببساتينها ومبانيها الطينية تتفرد بنظام هندسي مختلف، حيث تصطف البيوت القديمة جنباً إلى جنب.

ويتقاسم الأهالي في مسفاة العبريين المسطحات الزراعية، وعلى جنبات المزارع وأشجار الليمون والسفرجل يوجد فلج يعانق نهايته العين، مياه الفلج هذا تخترق البساتين وتنساب في جداول منظمة تنظيفاً رائعاً، ثم توزعها على الأهالي لتكون شرباً لحياه متجددة. يدعى الفلج بالمسفاة، وهو عبارة عن هندسة قديمة، ويعتبر من أكثر الأفلاج روعة في التشييد، ولم يتم تغيير اتجاه الفلج حتى اليوم؛ نظراً لشموليته لجميع أجزاء بلدة مسفاة العبريين، إذ يتفرع ليسقي الحقول المتناثرة على جنباته والبساتين الواقعة في الأعلى، ويصب فلج المسفاة في حوض كبير وسط البلدة.

من البوابة المسماة ببوابة «الصباح» ندخل إلى حارة ضيقة تنتشر على جانبها البيوت المرتفعة، التي تضيء

مسفاة العبريين هي بلدة بل هي جوهرة على صدر جبال ولاية الحمراء، تقع على مبعدة من ولاية نزوى بستين كيلومتراً تقريباً، الزائر لهذه البلدة يفتن بعراقة الماضي، وتلك الهندسة المعمارية العريقة التي أبدع فيها أجدادنا صخرة فوق أخرى.

عندما تخرج من مسقط المدينة الكبيرة وتدخل إلى مسفاة العبريين هناك تخرج من عالم إلى واقع آخر، تكمن الروعة في كل حجر صغير يطؤه قدمك أثناء تجوالك في البلدة، فإن كانت هناك كلمات تصف جمال هذه البلدة نختر لها جميعاً بكلمة واحدة (أخاذا).

نيسان باترول
الطريقة الوحيدة للتغلب على تلة رملية
بارتفاع ١٠٠ متر في زمن قياسي



باترول: محرك V8 ثنائي الأسطوانات سعة ٥.٦ لتر بقوة ٤٠٠ حصان
ارتفاع التلة الرملية: ١٠١ متر
أفضل زمن تم تسجيله: ٤:٠٠ ثانية
طول المنحدر الرملية: ٢٢١ متراً
وقم قياس عيبيس
أسرع زمن تخفقه سيارة إنتاجية على تلة رملية يبلغ ارتفاعها ١٠٠ متر
نيسان ابتاع بنور الجمال

nissanoman.com



Innovation
that excites

لها قلعة روغان، وبشاع أنها بنيت على يدي أخ ملك كسرى .

أما البيوت القديمة فيها فتحمل الطابع العماني الأصيل حتى اليوم، بنيت المنازل على الصخور العالية، ونجحوا بتعليق القرية بأكملها على هضاب الجبال. فتتداخل البيوت وتتباين وفقاً لطريقة بنائها، وتتميز ببروز الصخور المصقوفة فوق بعضها كجزء من حيطان المنزل، لتضفي جمالية لا تضاهاها هندسة الفن المعماري الحديث، أما عن الممرات التي تقسم البيوت فتتميز بأسقفها الخشبية، وتكثر الأبواب القديمة التي حرصت الحكومة على المحافظة عليها بشكلها القديم، عند تجولك في الحارات القديمة، تستقطبك وجوه عديدة من كافة الجنسيات أتوا لرؤية الطبيعة التي تشكلت على أيدي الإنسان العماني القديم، حيث شكلت القرية عامل جذب سياحي من كل بقاع العالم، وتسمع همسات الأطفال وهم يمرحون بين ممرات الحارة، ويلعبون في أزقتها. يشجعك المشهد على مواصلة سبر أغوار هذه القرية، ويتطلب الأمر المشي من خلال بوابة الحارة القديمة وعبر ممراتها الضيقة المحفوفة بجدران المباني الطينية، التي ارتفع بعضها إلى طابقين، هندسة بناء رائعة مازالت صامدة إلى يومنا هذا بالرغم

للبناء الهندسي القديم براعة الاستفادة من الصخور الموجودة في المكان كجزء مكمل للبيوت، هناك تتلاصق البيوت مع بعضها حتى كأنها تتعاقق لشدة تقاربها .

ستطربك أصوات العصفير وهي تشدو بإيقاع متجانس مع خريف الماء، مشكلة بذلك سمفونية متمردة أجل من أن تحصر جمالها في نغم وإيقاع آخذين، يضاف لهذا الترحيب حسن معشر أهلها الذين يستقبلونك بالابتسامة والسلام.

ومن أشهر وأقدم البيوت الأثرية في بلدة مسفاة العبريين (بيت البيتين) والذي يعود تاريخه إلى مائتي عام، ويرتفع لأكثر من طابقين، ولا يزال صامداً إلى اليوم رغم العوامل المناخية ومرور السنين، وقد كتب على أحد أبوابه بيتا من الشعر يعتقد أنه قديم ونصه:

إن شئت تنظر بهجة الجنات

عرج هديت لبلدة المسفاة

وبيت البيتين لا يزال محافظاً على شكله حتى يومنا هذا. كما توجد قلعة قديمة بنيت قبل الإسلام، ويقال

المعالم التاريخية بولاية الحمراء.

وقد شهدت بلدة مسفاة العبريين ولا زالت تشهد نقلة نوعية في مختلف الخدمات

العصرية حيث تم في هذا العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - إدخال مختلف الخدمات الأساسية والضرورية مثل خدمات الطرق والكهرباء والمياه والاتصالات كما تم اطلاق اسم مدرسة باسمها ويوجد بها مسجداً أبرزهما مسجد (السيبان) تقام فيه صلاة الجمعة المباركة، كما تقوم وزارة السياحة بتطوير القرية وتحويلها الى مركز سياحي متقدم حيث لا تزال الجهود مبذولة لترميم البيوت وتحويلها الى بيوت سياحية .

من الظروف الطبيعية المستمرة في نحتها، إلا أنها تستمد صلابتها من عزيمة السكان المحليين وثباتهم في المحافظة على قريتهم بما فيها.

قرية مسفاة العبريين تعد نموذج رائع للإنسان العماني الذي استطاع التكيف مع الطبيعة وصياغة بيئة تلائم حياته .

يعد أفضل موقع للإطلاع على جمال القرية من الإمتداد الجنوبي لها، منطقة تسمى (السيبان) ويمكن الوصول إليه بانعطاف على يمين الشارع قبل الوصول إلى مشارف الحارة القديمة، حيث يمر الشارع على المساكن الحديثة، وفي نهاية الشارع يمكن مشاهدة مدرجات الحقول الخضراء، تعلوها البيوت الطينية، كما يمكن مشاهدة قلعة روغان الأثرية، وهي من أهم

التخييم في الصحراء

البديّة وشمسها الباسمة التي تفتن الزائر، وترسم في قلبه الفرحة، وتترك على ثغره ابتسامة دائمة.

أما عن أجمل مناطق التخييم في السلطنة فهي في رمال الشرقية، فبحر الرمال فيها يمتد من محافظة شمال الشرقية مروراً بمحافظة جنوب الشرقية وصولاً إلى محافظة الوسطى. وتتدرج ألوان الرمال من الأحمر إلى البني على امتداد البصر، وتعد المواطن الأصلي للبدو، وتجذب هذه المنطقة الكثير من محبي مغامرات الصحراء، ويفضل الزوار هذه المنطقة؛ نظراً لسهولة الوصول إليها، ولتوفر الخدمات القريبة منها، لتشكل موقعاً سياحياً متميزاً، كما أن وجود المخيمات السياحية التي افتتشت الرمال لتكون جزراً تقدم الخدمات السياحية في بحر الرمال الذهبية لعبت دوراً مهماً في ذلك.

وتعتبر ولاية بديّة من الواحات الجميلة القابعة على مدخل رمال الشرقية، وتعد نقطة انطلاقاً لسير أغوار الرمال والدخول في عالم مليء بالإثارة والحيوية، بعيداً عن صخب المدينة وتغييراً للبرامج الروتينية اليومية. ويوجد في هذه الرمال العديد من الواحات منها على سبيل المثال لا الحصر واحة الراحة التي تحيط بها التلال الرملية من ثلاث جهات وتشكل منظراً بديعاً، إلى جانب واحة شاحك، وكذلك الحال بالنسبة لواحة الحوية، وهي أكبر الواحات، وتحوي العديد من الأشجار، وتحيط بها الكثبان الرملية في مشهد بديع، وتعتبر هذه الواحة نموذجاً حياً لهذا التمازج الفريد.

رباب سلمان

هل جريتم كثبان الرمل المدهشة الواقعة في بديّة؟ أو استكشفتهم الصحراء الشاسعة الواقعة في الربع الخالي في محافظة ظفار. لن تمل أبداً من رحلات القيادة المثيرة على الكثبان الرملية وسط كثبان رملية مرتفعة وأودية رملية ممتدة؛ لذا سنتوجه سوياً في هذا العدد نحو صحاري عمان؛ لنستكشف متعة التخييم فيها.

تتميز الأجواء الشتوية بالطقس البارد المعتدل، الذي يشجع الناس على القيام بأنشطة في الهواء الطلق، وتكون الصحراء هي المقصد الأمثل للقيام بهذه الأنشطة، ومن أهمها إقامة الخيمات في الأماكن الصحراوية البعيدة عن المدينة، حيث الهواء النقي والبيئة النظيفة، لكن لابد من الأخذ في الحسبان اشتراطات السلامة، خصوصاً عندما تقوم العائلات بالتخييم لأيام في هذه المناطق، والتي تصعب خدمتها؛ بسبب بعدها عن مراكز الخدمة.

وقت الغروب، حين تودع الشمس أهل الأرض وترمي بشالها الأصفر المائل إلى الحمرة ملوحة بيدها، تتلألاً رمال الصحراء الذهبية على أثرها، وتتراقص القلوب فرحةً بمشاهد خلابة لا تتكرر إلا وسط تلك الصحراء التي عقدت صداقة أزلية مع الطبيعة المقفرة. حينها يجلس الأصدقاء يتسامرون حول مواقد النار حتى الصباح، ينتظرون الشمس وهي تلقي بتحيتها على الكوكب النائم لتعيد إليه الحيوية والنشاط. إنها رمال



خالص التقدي للمقام السامي
لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه
والي الشعب العماني بمناسبة الذكرى ٤٥ ليوم النهضة المباركة



**شركاء في
بناء دولة قوية**
تعتبر شركة جندال شدييد للحديد والصلب واحدة من أكبر مصانع الصلب في العالم التي تملك وحدة تسخين مباشر. يعتبر مصنع الشركة في سلطنة عمان أكبر مصنع حديد وصلب في السلطنة.



JINDAL
PANTHER™
TMT REBARS

SHADEED IRON & STEEL
شدييد للحديد والصلب

JINDAL
SHADEED

شدييد للحديد والصلب

ص. ب. ٤٠٤، الرمز البريدي: ٣٣٣، طح القبايل، سلطنة عمان
هاتف: ٣٦٨٥٠٤٤٩، ٣٦٨٥٠٤٥٩، ٣٦٨٥٠٤٦٨، فاكس: ٣٦٨٥٠٤٣٨، ٣٦٨٥٠٤٣٩ الموقع الإلكتروني: www.jindalshadeed.com

منتجات حرفية متنوعة في أسبوع العمل الاجتماعي



عرض المنتج الحرفي من خلال إبراز جمالياته وأشكاله المطورة .

كما تحرص الهيئة إلى التعريف بالكفاءات الحرفية العمانية وتقديم معلومات متكاملة عن المشاريع وبرامج الدعم والرعاية الحرفية المنفذة بهدف حماية الصناعات الحرفية إضافة إلى تعزيز القدرات والمهارات للقطاع الحرفي والحرفيين في السلطنة بهدف توفير منافذ تسويقية وترويجية لهم حيث يتضمن المعرض منتجات متنوعة من الفضيّات مثل الخنجر العماني والحنّ الفضيّة والمقطرات النباتية العطرية مثل

تشارك الهيئة العامة للصناعات الحرفية في معرض الأسر المنتجة الذي يقام ضمن أنشطة أسبوع العمل الاجتماعي الذي تنظمه وزارة التنمية الاجتماعية خلال هذا الأسبوع في مركز البندر لولو بالموايح الجنوبية ، وتأتي مشاركة الهيئة في ضوء البرامج والخطط التي تسعى الهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى تحقيقها للتعريف بالصناعات الحرفية العمانية وتسويقها والتعريف بالهيئة وتطلعاتها لتطوير القطاع الحرفي وترقيته بالإضافة إلى إبراز المنتجات الحرفية المختلفة وأهمية الحفاظ عليها لما لها من الأهمية في التعبير عن الهوية الثقافية والحضارية للسلطنة حيث تم



بمناسبة يوم النهضة المجيد نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه
وإلى الشعب العماني الأبي سائلين المولى أن يعيد هذه المناسبة
على جلالته باليمن والخير والبركات.

نبدي كامل التزامنا لجعل عمان أكثر اخضراراً وصحة
حيًا للمياه هي علامة تجارية مسجلة للشركة العمانية لخدمات الصرف الصحي.

Hayya
water





أما الحرفية رقبة الربحية فتقول بأن المشاركة في المعارض المحلية تعتبر إحدى مرتكزات التسويق للمنتج الحرفي العماني من أجل النهوض بقطاع الصناعات الحرفية وتشجيع الحرفيين على إنشاء مشاريع حرفية وإنتاج منتجات تنافس المنتجات الموجودة من الدول الأخرى بل تفوقها شكلا وجمالا وصنعا وجودة من خلال إضافة اللمسات العمانية المحلية والنقوش المستوحاة من البيئة العمانية تحافظ على هوية الموروثات الحرفية العمانية وتقدمها بصورة أفضل تناسب الذوق والعصر.

زيت اللبان إلى جانب المنتجات السعفية والخشبية والفخارية والخزفية ومنتجات النسيج .

ويقول الحرفي في حرفة الخشبيات سالم الذهلي بأن هذه المشاركة تعزز من الإقبال على الإنتاج الحرفي الوطني وتعتبر فرصة لأصحاب المشاريع الحرفية العمانية لعرض منتجاتهم والترويج لها بصورة مبكرة بالإضافة إلى إيجاد بيئة مناسبة للاستفادة من الخبرات والمهارات الحرفية والإطلاع على أحدث الآليات والتقنيات المطورة للأداء والإنتاج الحرفي بحيث يؤدي ذلك إلى رفع قدرات الحرفيين وإمكاناتهم في تسويق وعرض وبيع منتجاتهم الحرفية المحلية.

أسمى آيات التهاني والتبريكات
لصاحب الجلالة السلطان المعظم

قابوس بن سعيد

-حفظه الله وأبقاه-



مسقط جراند مول
MUSCAT GRAND MALL
الأقرب إليك

كما نتقدم بالتهنئة إلى الشعب العماني الكريم، بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لعيد النهضة المباركة ضارعين إلى المولى عز وجل، أن يحفظ سلطاننا المفدى، ويديم على عُمان عزها وازدهارها.

الخویر 2200 0000



السلاح التقليدي العماني أحد الموروثات التي تتناقلها الأجيال، جيل بعد جيل، فلا يكاد بيت عماني في وقتنا الحاضر يخلو من وجود أي سلاح تقليدي. وتختلف وجهات النظر حول ضرورة وجود الأسلحة التقليدية في المنازل العمانية واستخداماتها بين فرد لآخر، فمنهم من يستخدمها للرمية، ومنهم من يجدها زينة لمنزله، والبعض الآخر يميل لاستخدامها بشكل خاطئ كقنص الحيوانات البرية، وفي التعبير الخاطئ عن الفرح في المناسبات والأعراس، أو عدم حفظها بعيداً عن متناول الأطفال.

الأسلحة النارية التقليدية غير سريعة الطلقات والمتداولة في الأسواق العمانية أنواع عديدة: كالصمغ، والكند، والسكتون، والخميسي، وما شابهها من الأسلحة التي تعمل بالزناد، وهي الأسلحة المسموح التداول بها، وبيعها في الأسواق التقليدية أو في المتاجر المخصصة للتحف التراثية التقليدية. يكثر بيع الأسلحة التقليدية في سوق نزوى، حيث ينتشر الباعة من كبار السن حاملين ما يودون بيعه؛ بهدف عرضه للعمامة عند بداية السوق.



الأسلحة التقليدية



عمانتل
Omantel

يشرفنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وإلى الشعب العماني الكريم بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين المجيدة ليوم النهضة المباركة.



دخول السلاح الناري إلى عمان واكسب الاستعمار البرتغالي، ويذكر المؤرخون السيلانيون أن البرتغاليين أول من استعمل تلك البنادق، والتي تتواجد بكثرة في عمان، ويشير الرحالة الألماني « إنغلبرد » أنه زار مسقط في عام ١٦٨٨م ووجد هذا السلاح مستخدما من قبل السكان.

أبو فتيلة أو المحلق هو أقدم أنواع الأسلحة التي استخدمت في عمان، وهي مصنوعة من الخشب، وتزين بالبرونز والنحاس، ويتم حشو البندقية بالبارود عبر دكة بقطعة طويلة من الحديد، ومن ثم تضاف الطلقة التي كان يصنعها المحارب بنفسه، وهي عبارة عن رصاص مذوب على درجة حرارة ٣٠٠ درجة مئوية، ثم يصب ويترك ليبرد، ومن ثم يتم إشعال الفتيل المصنوع من ليف النخيل والقطن؛ حتى لا تنطفئ النار بسرعة ويوضع في مكان الإطلاق، ويتم تحريك الزناد ويصل الفتيل إلى البارود وتنطلق الطلقة. ثم تطور السلاح ليصنع بارودة البستولة بالمسمى العماني، وعوضا عن الفتيل بالزناد الأوتوماتيكي.



حتى وان كان بينهم طفل صغير .. اذ يجب على المقهوي تقديم القهوة له فإن رفضها فله الحق في الانتقال لمن يليه .. وان قبلها فنعم ، وله الحق في ان يتناول القهوة حتى يهز الفنجان مثله مثل الرجل الكبير .

ومن سنة تقديم القهوة للضيف أنه تقدم له ثلاث مرات كأمر واجب .. الأولى عند قدومه .. والثانية بعد تقديم الفواكه .. والثالثة بعد وجبة الطعام التي يتم بها إكرام الضيف سواء أكانت غداء أم عشاء .. وليس معنى ذلك أنها لا تقدم في غير تلك الأوقات .. بل تقدم بعدد غير محدود من المرات واقلها تلك الثلاث .

ومن العادات الأصيلة المتوارثة عند تقديم المقهوي القهوة للضيف باليد اليسرى أبدا .. وعلى الضيف أن يتناول فنجان القهوة من المقهوي هو أيضا بيده اليمنى .. وعند صب القهوة في الفنجان لا يتم ملئه .. ولا يوضع فيه قدر ضئيل جدا .. بل هو ربع الفنجان فقط .. وبمناسبة الفنجان لا يجوز أبدا تقديم القهوة في فنجان به ولو كسر بسيط لأن ذلك يعد عيبا كبيرا .. وعلى الضيف أن يشرب القهوة .. فإذا انتهى منها يهز الفنجان للمقهوي وإلا فمعناه انه يريد المزيد .. ويستمر المقهوي في تقديم القهوة له حتى يهز الضيف الفنجان هزة خفيفة فيعرف المقهوي ان الضيف قد اكتفى .. وعلى الضيف ان يسلم الفنجان للمقهوي بعد الانتهاء من شرب القهوة ولا يضعه على الأرض .. لأن ذلك يعد عيبا في حق المقهوي .. حيث على الضيف الاحتفاظ بالفنجان في يده حتى يعود إليه المقهوي ليأخذه منه ان كان قد انشغل عنه بتقديم القهوة للآخرين .

ولا يجوز في سنة القهوة التخطي .. بمعنى .. ان تقديم القهوة يكون من اليمين وحسب تسلسل الجالسين

القهوة في التراث العماني



طريقة إعداد القهوة

القهوة عند العُمانيين عنوان للأصالة والكرم .. وهو تراث عميق ارتبط بالإنسان العربي في حله وترحاله .. غناه وفقره .. أفراحه وأتراحه .. وهي بطقوسها عادة لها احترامها الذي يصل إلى حد القداسة .. وطريقة إعدادها تختلف من بلد لآخر لكن الطابع العربي له مذاقه الخاص وقواعده وأسلوبه ، وهي عنوان للكرم وبدونها لا يكون .. حتى أن العربي لا يعتبر أن مضيفه أكرمه إن لم يقدم له القهوة حتى لو نحر له الذبائح وقدم له ما لذ وطاب من أنواع الأكل والشراب .

ورغم أن الاسم الواحد .. والأصل واحد .. إلا أن طريقة إعداد القهوة تختلف من بلد لآخر في العالم .. وللطريقة العربية ما يميزها عن غيرها .. وللطريقة الخليجية ما يميزها عن العربية .

ففي السلطنة .. ومنذ القدم .. يحرص العُماني على أن تكون القهوة في بيته قبل حرصه على الطعام .. لأنه يخشى أن يفاجئه ضيف .. رغم ذلك التكافل الاجتماعي الرائع الذي كان .. ولا يزال .. موجودا إلى حد كبير بين الأسر .. فالضيف أهلا وسهلا به في أي وقت .. يشرف المجلس أو ما كان يسمى « المجلس » في الأيام الماضية .. ويستقبله صاحب البيت بكل ترحاب ويعد القهوة له فوراً .. بينما يأتي الجيران والأحباب كل منهم يحمل ما عنده من طعام وشراب وقهوة أحيانا .. فالضيف ضيف الجميع وان حل في بيت أحدهم .

والقهوة كان يتم جلبها من مطرح و الموانع العمانية القديمة للقاطنين خارجهما .. وأبرز أنواعها السيلاني .. ومن بعده القهوة الخضراء بنوعيهما : المدرجة والعادية .. والفارق بين الأنواع الثلاثة في المذاق .. وكل بيت يحتفظ بأدوات القهوة التي يتم إعدادها عدة مرات في اليوم حسب الضيوف .. وان كانت الأوقات المعتادة هي : في الصباح ، والضحوانية ، والظهر ، والعصر والمغرب .

القنشه وهي وعاء دائري له يد يتم فيه تحميص القهوة على النار ، ويتم تغليتها بالمحماس إلى أن تصبح حمراء ، وتصدق بعد ان تبرد في المنحاز وهو من النحاس الأصفر ، والأداة التي يدق بها تسمى الرشاد ، وعندما تصبح ناعمة ، توضع في دلة صغيرة تسمى المخمرة وتغلى على النار حتى تغور بعد أن يضاف إليها الهيل أو الزعفران حسب الرغبة ، ثم تصفى في الدلة وتقدم إلى الضيف حسب سنة القهوة .

سنة القهوة

سنة القهوة هي التقليد العريق الذي تقدم به إلى الضيوف ويحترمه الكبير والصغير ويحرص عليه .. بل أنه من العيب جدا تجاوزه .. والعرب يخشون ذلك حتى لا تصبح « سالفتهم » أي حكايتهم على كل لسان يتناقلها الركبان .. فتصبح عيبه كبيرة في حقهم .

وسنة القهوة أو تقاليدها .. أن يبدأ تقديمها للضيف أولا .. ثم للجالسين من على يمينه .. أو للجالسين في المجلس إن لم يكن هناك ضيوف وأيضا من على اليمين .



الجلود

تمارس دباغة الجلود في السلطنة بشكل ضيق، لكنها تكثر في منطقة نزوى حيث يشتغل فيها عدد كبير من الناس. لا زالت نزوى تبهرتنا دائما بكل ما هو حديث وقديم في آن معاً، فكل حبة من تلك الأرض تحدثك بقصص وأعمال أناس مروا بها وأورثوا أولادهم حرفة أو عمل ليكبروا به وتكبر نزوى بهم، كيف لا وهي عاصمة الثقافة الإسلامية.

عندما نحتاج للحديث عن حرفة تقليدية نتجه بنا الخطن نحو نزوى لملافاة أحد سكانها وكان هذا ما حصل عند ملاقاتنا لعبدالله الهطالي، شخص متمرس في صناعة الجلود وكان لنا هذا الحديث معه حيث عرفنا عن حرفته بالتفصيل.

يقول عبدالله: تأخذ هذه الحرفة أشكال مختلفة ويصنع من الجلود العديد من الأشياء وكان أهمها النعال، إلا ان هذه الحرفة تقلصت مع الزمن لوجود المصانع الحديثة والتكنولوجيا التي دخلت في حياتنا اليومية، لكني أثرت أن أبقى عليها وأقوم بتصنيع كل شيء بيدي.

حرفة الدباغة ذات أصالة وعراقة وتمتد إلى أجداد أجدادنا، ويستعمل في المصنوعات الجلدية جلود الخرفان والماعز والبقر والجمال بعد مرورها بعملية الدبغ، كما أن لرائحة الدبغ هذه رائحة خاصة.

ما هي الدباغة وماذا تصنعون من الجلود؟

الدباغة هي عملية تحويل جلد الحيوان بعد سلخه إلى المنتج المفيد للجلد. عملية الدباغة تحفظ الجلد من التعفن وتعطيه مرونة ومتانة. وتعد الماشية المصدر



الرئيسي للجلود بينما تمثل جلود الغزال والماعز والغنم مصدرا آخر مهما للجلود. تستخدم الجلود المدبوغة في صناعة الأحذية والأحزمة والقفازات والمعاطف والقبعات وحقائب اليد والقمصان والبنطلونات إضافة إلى منتجات كثيرة أخرى.

ويمكن من عملية الدباغة تصنيع الجلد ليصبح مرنا أو يكتسب خواصا أخرى مرغوبة. الجلود المدبوغة بعضها سميك وثقيل، وبعضها الآخر رقيق. ويمكن صبغة الجلود المدبوغة وتلميعها حتى تصير منتجا لامعا أو مزينا بأشكال بارزة.

ما هي أنواع الجلد المستخدم؟

هي جلد نعل الحذاء وجلد الطبقة العلوية من الحذاء الشامواه والجلود الناعمة،

وتصنع جلود النعل من جلود الماشية السمكية ومن جلود الحيوانات الكبيرة الأخرى، وتصنع الطبقة العلوية للحذاء من الجلود الرقيقة للعجول الصغيرة والماعز والحيوانات الصغيرة الأخرى أو من شقق الجلود السمكية إلى طبقات رقيقة، ويدخل نحو ٨٠٪ من جميع الجلود المدبوغة في صناعة الأحذية. تصنع الجلود الملساء غالبا من الطبقة الداخلية لغرو البقر بعد كشطها، وقديما كانت تستخدم جلود الماعز والأغنام في صناعة هذا النوع من الجلود، وتتميز هذه الجلود بنعومتها ومرورتها ومقاومتها للماء ودفئها، ويستخدم هذا النوع من الجلود في صناعة المعاطف والفساتين والبنطلونات وطبقات الأحذية العليا.

كيف يتم نزع الغرو عن الجلد؟

تجري عمليات تجهيز معينه للغرو قبل دباغته وتشمل هذه العمليات: المعالجة - إزالة طبقة اللحم الملتصقة بالفرو - نزع الشعر، الضرب. تتم عملية الدباغة في أحواض كبيرة مملوءة بمحاليل الدباغة. يزيد العمال من قوة محلول الدباغة تبعا للوقت الذي تترك فيه الجلود في المحلول وعادة يبدأ تركيز محاليل الدباغة عند حوالي ٠,٥٪ وتزداد إلى أن تصل إلى ٢٥٪ تانين عند إتمام عملية الدباغة وتستغرق عملية الدباغة النباتية عادة من شهر إلى ثلاثة شهور ولكن الجلود السمكية قد تتطلب دباغتها سنة كاملة. وتتميز الجلود المدبوغة بأسلوب الدباغة النباتية بصلابتها ومقاومتها العالية للماء بالمقارنة بالجلود المدبوغة بالكروم. والجلود المعاملة بالدباغة النباتية يتم تشبيحها بمواد مثل



الزيوت والدهون وهذا التشبيح يجعلها طاردة للماء وأكثر مقاومة للبلل، وتستخدم الجلود المدبوغة بالطريقة النباتية في صناعة تجليد الكتب وصناعة السيور الثقيلة لالات وتستخدم الدباغة النباتية النقية في صناعة بعض الجلود الخاصة.

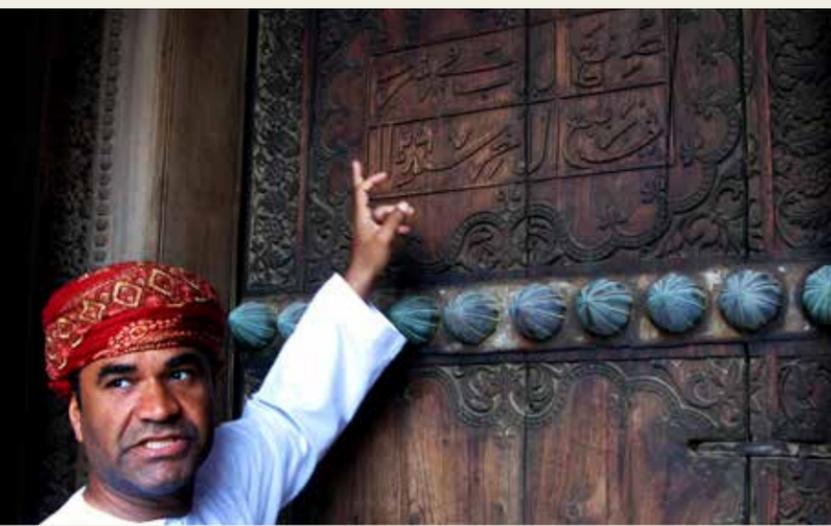
لذا أجد إلى هذا النوع من الدباغة مع العلم أنا هناك طرق كثيرة.

وبعد ذلك تصبغ الجلود وتفيأ للغرض الذي تحتاج إليه. يمكن صبغ الجلود باستخدام عدد من صبغات الإنيلين وصبغات الخشب الطبيعية والصبغات الحمضية كما يمكن الصباغة باستخدام بعض مواد الصباغة وهناك عدة طرق للصباغة وهي:

الصباغة في البرميل أو بالرفاص أو بالفرشاة والرش. ثم تأتي عملية الرص ويلزم تطرية بعض أنواع الجلود بعد صباغتها ويعاد ترطيب الجلود المجففة بوضعها في غرف ذات جو عالي الرطوبة وتوضع بعد ذلك على آلة الرص حيث تشد بأوتاد من الفولاذ تعمل تطرية الجلد.

التشطيب:

بعد الرص يكون الجلد جاهزا للتشطيب والمواد المستخدمة في التشطيب هي الكازين وهو البروتين الموجود في اللبن ومركبات أخرى تؤخذ من الدم والليب والشمع والزيوت ويجرى رش مادة التشطيب على الجلد بصورة طبقات. اما فوائد التشطيب فهي لحماية الجلد من الأضرار الميكانيكية والرطوبة، وتجانس وتسوية الصباغة الغير منتظمة وإعطاء الجلد المظهر المرغوب.



اعداد: رباب سلمان

وبناء معالم رائعة الجمال حافظت على قوتها عبر السنين لعل أبرزها قلعة نزوى المهيبة، وقد عمل الإمام سلطان بن سيف على توسيع رقعة عمان، وبنى آثارا جديدة رائعة لعل أبرزها حصن الحزم.

وعند الاقتراب من حصن الحزم الواقع بالقرب من السهول الزراعية الواسعة المحيطة به، يمكن أن يتخيل المرء كيف كان الحصن معلماً مهيئاً على الأرض الشاسعة المفتوحة قبل ثلاثمائة وخمسين عاماً، ومن شرفات الحصن يمكن للعين المجردة رؤية خط الساحل لأميال غير متناهية، إضافة إلى رؤية أي تقدم معاد من البحر بسرعة كبيرة.

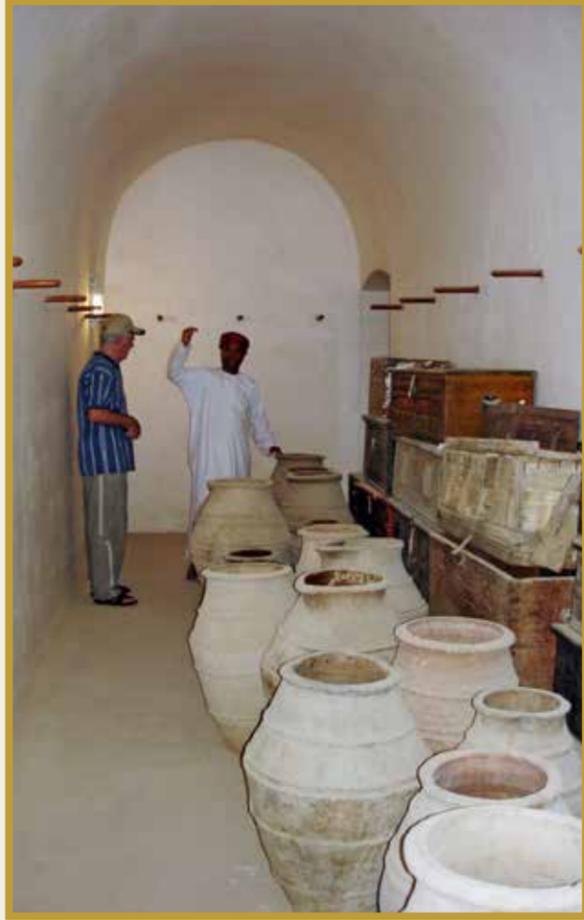
لذا حقق الإمام سلطان بن سيف اليعربي ميزة استراتيجية بنقل مقراته الدفاعية إلى حصن الحزم من المحيط الأكثر قرباً للحصن إلى الداخل بشكل إضافي في الرستاق، وقد حدث هذا في عام 1711م، كما تبلورت خبرة كبيرة في الهندسة والتصميم المعماري من قلعة نزوى وحصن جبرين، واستخدمت هذه الخبرات كميزة في بناء حصن الحزم، ويتضح ذلك في تطور

كثيرة هي القلاع والحصون المنتشرة في السلطنة، والتي تدل على حقبة الحروب والاستعمارات التي كانت سائدة. يعد حصن الحزم فناً معمارياً وهندسياً فريداً وشاهداً على ثراء التراث المعماري العماني، الذي يبرز حرفية وعبقريته رائعة راقية، وتعطي فن العمارة في حصن الحزم نموذجاً رائداً عن نشأة وتطور العمارة العمانية عبر حقب التاريخ، فهو ثالث حصن تم بناؤه في عهد أئمة اليعاربة خلال النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي.

تاريخ الحصن:

وفي عودة لتاريخية الحصن نجد أنه في فترة حكم أسرة اليعاربة، أدت زيادة البحار إلى انتعاش التجارة وتحقيق ثروة غير مسبوقة، وتضمنت أبرز المشاريع الرئيسية في بناء نظام الري بالأفلاج، الذي ساعد في ازدهار الحركة الزراعية ووفرة الإنتاج الزراعي، كما عملت على إحياء الثقافة الإسلامية وازدهار العلم والمعرفة

حصن الحزم



العمارة العمانية، والتي يتناغم فيها الجانب الدفاعي التحصيني مع التأثير الجمالي الذي يحرك المشاعر ويهز النفس بروعة التصميم وأناقة البناء.

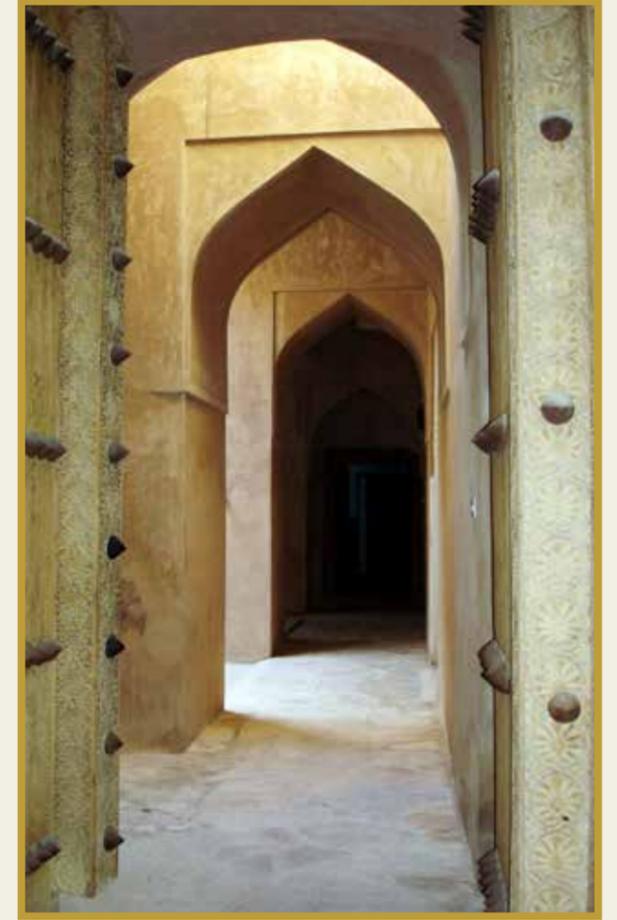
ويقع حصن الحزم في محافظة جنوب الباطنة بولاية الرستاق، ويبعد عن العاصمة مسقط بحوالي ١٥٠ كيلومترا تقريبا، وتتوسط الرستاق سلسلة جبال الحجر، وقد كانت مركزاً سياسياً واقتصادياً في تاريخ عمان؛ نظراً لموقعها الاستراتيجي، الذي يرتبط بالعديد من الولايات. والرحلة إلى الرستاق يتخللها برنامج سياحي متكامل حيث الجمال والطبيعة، فهي تشتهر بالعديد من المعالم التاريخية كقلعة الرستاق، وحصن الحزم، والطبيعة كالعيون المائية، والأفلاج، والأودية، ومزارع النخيل المتنوعة، فهي مدينة تعج بنبض الحياة.



الحصن في أوقات السلم، وفي حال الحصار توفر الحدائق الفواكه والخضراوات الطازجة بشكل طبيعي من المزارع المحلية. وكان الحصن يمتلك أنظمة مياه متقدمة مع الأفلاج وبترين داخليين، وهو ما يضمن توفير كمية كبيرة من المياه؛ لتلبية الاحتياجات المحلية.

وكان أبناء الإمام يتعلمون في حجرة الدراسة الواقعة على منصة مقنطرة فوق مسجد الإمام والجنود، وقد تعلم أبناء الإمام القراءة والكتابة باللغة العربية عبر دراسة القرآن الكريم في ذلك المكان، وكانوا يتلقون أيضاً دروساً تعليمية في مواد أخرى مثل الرياضيات والجغرافيا. يحوي الحصن على قبر لبانيه الإمام سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي، الذي توفي في عام ١٧١٨م، وقبر لإبنه سيف بن سلطان بن سيف الذي توفي في عام ١٧٤٢م.

يتصف الحصن بالتحصين والغخامة ويعكس حالة الاستقرار والازدهار لتلك الفترة التاريخية، وهو ليس معقلاً عسكرياً قويا فحسب، بل قصراً فائق الجمال بنقوشه وهندسته الإسلامية الرائعة، التي تحمل بصمات عظيمة يتجسد فيها أسلوب الإبداع والتجديد، وهي شاهد حي على الرقي الحضاري الذي وصلت إليه



هندسته من حيث التصميم العملي للبناء، وفي سماته الزخرفية بشكل خاص. يمثل حصن الحزم للسلطنة توظيفاً متقدماً للبناء بأسلوب القنطرة والسرداب، وهذا يمثل انطلاقة مثيرة من الخطوط المستقيمة والبناء البسيط للأعمدة والنوافذ في البنيات الدفاعية المبكرة.

وقد بني حصن الحزم في مرحلة انتقالية من الحروب بالبندقية إلى الحروب بالمدافع، وقد انعكس ذلك جليا في الجدران السمكية والقوية بشكل كافٍ لمقاومة هجوم قذائف المدافع، إضافة إلى برج المدفعية الذين يقعون بشكل مائل في مواجهة بعضهم البعض، على الركنين الجنوبي الشرقي والشمالي الغربي من الحصن، وكان كل برج من البرجين يملك سطحين مع سبع فتحات؛ لإطلاق النار لعدد إجمالي ثمانية وعشرين مدفعاً، توفر قوة إطلاق نار بدائرة ٣٦٠ درجة؛ من أجل إحكام السيطرة على السهول المحيطة بأحدها.

يملك سقف الحصن حوض مياه لحدائق الخضراوات التي كانت تزدهر هناك في يوم من الأيام، وكان الثوم والبصل والبطيخ وبعض الأطعمة الأخرى تزرع داخل





وهي صخرة كبيرة بها كتابات ونقوش قديمة، وترجع التقديرات إلى أنها من العصر البرونزي، وتقع في ولاية الحمراء في الوادي بالقرب من بلدة قلعة المصالحه.

هذه الحجرة كبيرة، حيث يزيد ارتفاعها عن ٣ أمتار، ويحكى أن تسمية هذه الحصاة بهذا الاسم على اسم فارس مغوار كان اسمه صلت، وكان رجلاً شجاعاً لا أحد يقدر على مبارزته، وكان أعداؤه والمترصبون به كثير؛ ولكي يتخلصوا منه فكروا في حيلة يصطادوه، وكان حيلتهم عرقلة الحصان الذي يمتطيه، ومن ثم الانقضاض عليه، فغمروا الطريق الذي يسلكه بالمياه حتى تصبح وصلباً، وبالفعل دخل الفارس ولم يستطع الخروج من

حصاة فارس



تلك الأرض حتى خارت قوى الحصان وانخرست قوائمه في الوصل فما كان من الفارس إلا أن ترجل من ظهر الحصان ودفعه بما أوتي من قوة وأخرجه من ذلك المازق وكانت كل الأرض موحدة، لا يوجد مقر إلا أن يجتاز تلك الحصاة الضخمة، وبالطبع كان محاصراً من جميع الجهات ممن يحاولون التلصص منه، وعندما وصل الحصان إلى تلك الحصاة لم يستطع أن يجتازها، وهنا أدرك الفارس أنه واقع في الهلاك لامحالة، ولكي يخلص الحصان الفارس من هذا المازق رجع إلى الخلف، وأطلق بسرعة البرق، وقفز قفزة لم يعهد لها الفارس، وضرب برجله على سطح الحصاة فعملت حفرة باقية حتى الآن، كما يوجد بها كتابات ونقوش مستوحاة من تلك الرواية.

هذه الرواية يتناقلها سكان القرية عندما يريدون أن يطلعوا الزوار على أهمية تلك الصخرة، لكن ما نعرفه في الحقيقة أنها صخرة قديمة تعود للعصر البرونزي، ويأتي السواح لمشاهدتها عند زيارتهم لولاية الحمراء.



حارة السويق في نزوى

- بيوت قديمة مبنية من الطين والتبن من مواد محلية الصنع..

- حوارير وأزقة ما تزال تحتفظ بطابعها العتيق وعبقها التاريخي..

لوعي الشعب العماني القديم الذي كرس مفاهيم التعامل مع البيئة، وظروف عناصر الطبيعة، ومن هنا كانت بيوت الطين في هذه الحارة في خطوة لإيجاد سكن يتواءم مع هذه المناخات، فوجد أن بيئته غنية بما يوفر له السكن المريح، وقام بتشييد بيته وبيت أسرته من الطين واستفاد من شجر البيئة ليوفر الراحة.

استخدم الأهالي الطين مادة أساسية في بناء البيت ومادة الطين تتميز بأنها مادة عازلة للحرارة أثناء فصل الصيف ويكون البناء بالطين عادة إما على شكل عروق أو مداميك من اللبن تسمى (اللبين) ومفرد لها لبنة، وهي ما يستعاض عنه حالياً بالبلك

ويتم عجن التراب مع «التبن» ويوضع في قالب يعطيه شكل اللبن ويسمى (الملين) وهو عبارة عن أربع قطع من الخشب على شكل مستطيل مفتوح من الأعلى والأسفل يوضع الطين المخلوط بالتبن بداخله ثم يرفع القالب الخشبي ليأخذ الطين الموضوع شكلاً ومقاساً.

وتتم عملية بناء بيت الطين بأن تحدد قطعة الأرض

تعدّ مدينة نزوى العمانية التي احتفل بها عاصمة للثقافة الإسلامية مستودعاً للتراث الإنساني، ومثلت مركزاً للحكم والعلم ومركزاً لإشعاع حضاري لقرون، وهو ما جعل مثقفين ومفكرين يدعون لتعميم تجربة التعريف بالتاريخ والثقافة العمانيين لتشمل مدناً عمانية أخرى لا تقل أهمية، وكان لها دور بارز في الجهاد والدعوة والعلم. ويؤكد المؤرخون العمانيون أهمية مدينة نزوى في تشكيل التراث العماني والإنساني من خلال تخريج آلاف العلماء والأئمة والقضاة على مدى عهود طويلة، ويعزز ذلك احتضان جامعتها ستة آلاف مخطوطة. وكما يقول المتخصص في التاريخ العماني سعيد بن عبد الله الصقري فإن نزوى مثلت مركز الحكم والعلم على مدى قرون، بما اشتهرت به حاراتها الضيقة من مجالس للعلم وقلاعها مجالس للحكم ومن بين تلك الحارات «حارة السويق».

حارة السويق تدعى بسويق الكنود لأن ساكنيها يعودون بأصولهم إلى قبيلة كندة، وهذه الحارة مكونة من منازل مبنية من الصاروج أو الطوب العماني وهي تتألف من طوابق عدة. العمارة في حارة السويق تعد فناً يؤرخ

المراد إقامة البيت فوقها ثم توضع خيوط لتحديد الأساسات وبعد ذلك يفر في الأرض بعمق مترين أو أقل أو أكثر ثم يبدأ بوضع الأساس المسمى (وثر) وهو من الحجارة والطين ثم يبدأ بوضع المدماك الأول وبعد الانتهاء منه يترك لمدة يوم حتى يجف وذلك في الصيف أما في الشتاء فيترك يومين أو ثلاثة ثم يقام المدماك الثاني وهكذا حتى يتم البناء بارتفاع يحدده صاحب البيت، ويوجد الكثير من البيوت الطينية بطابقين في حارة السويق.

وبعد البناء تتم عملية الصماخ (الطمام) وهي لياقة السقف من أسفل بالطين والسقف يكون عبارة عن خشب من جذوع وسعف النخيل وأشجار الأثل أو السدر. بعد ذلك يتم عمل القضاض وهو الجير الأبيض ثم تتم عملية التعسيف وهو عمل الدرج والتليس بالطين وتضرب بالنورة وهكذا يكون العمل قد تم وهناك إضافات يتم وضعها إما لجمال المبنى أو لحمايته وحفظه حيث تقام في بعض الغرف ما يسمى (بالدكة) وهي خاصة لكبار السن كما يوضع في جدار الغرفة ما يسمى (بالكوة) وهي لوضع الكتب أو المصباح، كما يعمل في طرف الغرفة ما يسمى ب (الصفيف) لوضع الأكل فوقه ولمن أراد أن يحمي بيته من الملوحة الأرضية والمياه فإنه يضع ما يسمى (بالحدوة) وهي من الحجارة والطين تقام على المدماكين السفليين من الخارج.

كما يستعمل الطين أيضاً كخلطة في المباني لإعطاء تماسك اللبن إضافة إلى استعماله في أعمال اللياسة ويستخدم بصورة أساسية أيضاً في أعمال الأسقف وهو ما يسمى محلياً (بالطمام) ومن المواد الأساسية المستعملة أيضاً في بنائه (الحجر) ويدخل الحجر في أعمال الأساسات كما يشكل ويهذب على شكل قطع أسطوانية تسمى (الرز) في أعمال الأعمدة. ومن المواد المستخدمة (الجبص) ويدخل في أعمال الربط بين الحجارة على الأساسات والأعمدة كما يدخل في أعمال اللياسة النهائية بشكل جزئي أو كلي ومنه أيضاً (الجبص) لعمل النقوش والأشكال الجميلة خصوصاً في المجالس والغرف والممرات والواجهات الخارجي، التي نراها على شكل قناطر في أزقة حارة السويق.

للحارة ستة مداخل تدعى بالصباحات. وفيها ثلاث قلاع وستة أبراج وأهمها:

برج بيت ردين الجنوبي، الشمالي، دار غافة، الخليل. وفيها أربعة مساجد وهي محاطة بسور عال ومنيع، عندما كانت مسكونة قبل الانطلاقة الجديدة كانت تقفل الصباحات الستة عند الغروب وتفتح عند الشروق، وكانت تحرس بشكل جيد من حراس مسلحين، وتدفع أجورهم من أموال الحارة التي تجمع من أوقاف خاصة لذلك (حيازات زراعية، دكاكين وغيرها..) وكانت تعتمد على الآبار وعلى فرج دارس في ري المزروعات.





حصن خصب

قلعة خصب قلعة ساحرة تجذب عيني الزائر عند مروره عبر الطريق الساحلي في الجزء القديم من المدينة، تطل على الجانب البحري كحصن شامخ في الجانب الشرقي في ولاية خصب، وقد قامت هذه القلعة على بقايا قلعة أخرى قبل تعزيز بنائها من قبل البرتغاليين، وقد قام الإمام ناصر بن مرشد بطرد البرتغاليين من المدينة بعد أن عمل على توحيد البلاد خلال فترة إمامته (١٦٢٤م-١٦٤٩م)، وقام بعده الإمام سلطان بن سيف اليعربي بترميم هذه القلعة، فيما أولى سلاطين البوسعيد اهتماما متزايدا بها، واستعملوها كبرج للمراقبة، وكمنزل لعائلة الوالي، ويرجع تاريخ المبنى الحالي للقلعة ما يقرب من ٢٥٠ عاما، وقد تم ترميمها في عام ١٩٩٠م.

عند قدومك إلى القلعة تجد عند بوابتها الرئيسة ثلاثة مدافع صغيرة موجهة نحو البحر، حيث كانت حتى وقت قريب تستعمل للإعلان عن حلول عيد الفطر عند رؤية هلال شهر شوال، وقد صنعت أبواب هذه القلعة التاريخية من خشب الساج الأصلي، وجدرانها مزينة بالسيف والبنادق القديمة، مما يدفع الزائر إلى تأمل آثار حضارة عريقة تفتح القلعة أبوابها يوميا من ٩:٠٠ صباحا حتى ٤:٠٠ مساء طوال أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة، حيث تفتح من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١:٠٠ صباحا، وتجد في الداخل محلات للصناعات اليدوية يقوم





بإدارتها مرشد القلعة، وبإمكانك شراء بعض الهدايا التقليدية كالمباخر، ومصنوعات سعف النخيل، والجزر، وفي الناحية الخلفية من القلعة وفي جانبها الشرقي نجد المزارع والبيوت الصيفية لأهالي حارة الكمازة، ويجري حالياً تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير هذه القلعة؛ لتكون عبارة عن متحف يعكس ملامح من التقاليد العريقة في المحافظة.



صحة على



بشراك أرواح
الجميع بلا ثمن

ooredoo

ooredoo.om

والبناء الذي يضم القبر لا يختلف عن أشكال البيوت القديمة التقليدية التي تطل بكاملها باللون الأبيض، الذي يعطيها الكثير من الجمالية والجاهلية.

والقبر موجود في المقبرة الكبيرة بمرباط، والبناء الذي يضم القبر تعلوه قبتان مطليتان باللون الأبيض، حولهما على السطح بعض الزخارف اليدوية البيضاء من الطين، والمشغولة بطريقة هندسية تعطي الشكل الخارجي للقبر منظرا جميلا، ويقوم بعض الأشخاص على خدمة هذا القبر.

يرتفع القبر أكثر من متر عن سطح الأرض، وتوجد في البناء بعض النوافذ التي يدخل عبرها الضوء إلى القبر، إضافة لبعض الفتحات الصغيرة الموجودة في الجزء الأعلى من الجدار.

والقبر مغطى بأقمشة ملونة بالأخضر والأحمر والأزرق، وفرش حول القبر السجاد، ويتم إشعال البخور؛ لإبقاء الروائح الزكية في المكان، ولا يزال الآلاف من مختلف المناطق والدول يزورون هذا القبر؛ للتبرك.

مرباط دور بارز وواضح في ظفار وحضرموت، حيث قام بتحسين العلاقات السياسية والتجارية بين الدولتين المنجوية بظفار، والتي كانت مرباط عاصمتها في ذلك الوقت، والراشدية بداخل حضرموت؛ مما كان له الأثر الطيب في تحسين الأحوال بين البلدين.

وصف القبر

كتب على قبره: بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا قبر السيد الشريف الحسب السني، قطب الأولياء، وغوث الأصفياء، مطلع الأثوار، ومنبع الأسرار، أستاذ الشيوخ الأكابر، الإمام الأسد الضرغام، جد الأشراف آل باعلوي، المشهور بصاحب مرباط، العارف بالله، مولانا محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، بعن البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تاريخ العائلة

ولد محمد بن علي في أرض تريم بحضرموت، ومنها نزع إلى ظفار القديمة في عهد أسرة المنجوي، حيث لقب بصاحب مرباط؛ لأنه سكنها في آخر عمره وهي ظفار القديمة، ويقال أنه قضى فيها ٣٥ عاما وقيل ٢٦ عاما ينشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وله اليد الطولى في العلوم الشرعية والعقلية والعربية والتصوفية. وكان كثير الاعتكاف في المساجد لا سيما المسجد الجامع بمرباط، الذي بناه وخطه بيومته.

وكان يعطي الكثير من الصدقات للكثير من العائلات المحتاجة بحضرموت وظفار، كما كان يوزع أكثر أمواله التي جناها من خلال عمله على المحتاجين والضيوف، فكان يعطي العطايا السخية والنعيم العظيمة، ويقال أنه كان ينفق على نحو ١٢٠ بيتا.

له رسالة تسمى المكاشفات في غرائب المشاهدات، وحوالي ٣٠٠ مسألة في الفتاوى الدينية، وكان لصاحب

تزر مدينة صلالة والمدن المجاورة لها في محافظة ظفار التي تشكل المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان بالكثير من الأوابد التاريخية والآثار الإسلامية، والتي تعود إلى فترات زمنية مختلفة، وتعود لبعض الرجال الصالحين الذين كانت لهم بصمات واضحة في تاريخ تلك المنطقة التي عاشوا فيها.

بعيدا عن القبور التي ينسبها الناس إلى بعض الأنبياء، والتي تتميز بالعديد من الأشكال والأحجام الغربية والعجبية، والتي أقيمت إلى جوارها المساجد الحديثة، هناك العديد من القبور لبعض الشخصيات الإسلامية العلمية، التي لعبت دورا في الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية في المنطقة. ومن أبرز هذه الشخصيات: زهير بن قرضم الشحري، الذي قدم إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام، حيث أكرم الرسول صلى الله عليه وسلم وفادته، وكان قبره يعرف عند أهالي مرباط باسم قبر زهير العيدروس، وقبر العلامة محمد بن علي المعروف باسم صاحب مرباط، والمتوفى بمرباط سنة ٥٥٦ هجرية.

أساليب التحفيز:

هناك العديد من التقنيات لتحفيز نقاط الوخز بالإبر، مثل: التحفيز بالإبر الجافة، الوخز الإبري الكهربائي، الوخز الإبري المائي، العلاج أو الإرقاء الإبري وغيرها، ولكل طريقة نقاط قوتها وضعفها.

التطبيقات في فحص العرج:

يعد الوخز بالإبر وسيلة تشخيص مساعدة ممتازة في الفحص التقليدي للعرج، ويستند تشخيص الوخز بالإبر على مستوى الحساسية لملامسة نقاط معينة (نقاط الوخز)، التي تبين أنها تتوافق مع شروط محددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقاط تشخيصية تحفز في الواقع نقاط، أو عُقد أو مجموعات متوترة في العضلات، فعلى سبيل المثال: تكون العضلات ثلاثية الرؤوس في كثير من الأحيان حساسة جدا للملامسة عندما يكون هناك عرج في أسفل القائمة الأمامية. قد لا تشير بالضبط إلى حيث يوجد العرج أو ما هو سبب ذلك، ولكنها تعني أن شيئاً ما له رد فعل يوجد في تلك المنطقة.

قد يكون لكل نقطة تشخيصية أربعة أو خمسة من المعاني، اعتماداً على أي من النقاط الأخرى تظهر ردة الفعل عند الفحص. الجمع بين النقاط المستجيبة يساعد في كثير من الأحيان على التشخيص والمساعدة في تحديد سبب المشكلة، وفي بعض الأحيان يساعد تشخيص نقاط الوخز في تحديد أي من المشاكل الاثنيين أو أكثر قد تأتي أولاً، كما هو الحال بالنسبة لحالة العرج أسفل القائم الذي ترافقه مشكلة في الظهر، كما عثر أيضاً على أن أنماط نقاط التحفيز التي تكون بعيدة عن المشكلة الرئيسية، بأنها تعادل المشكلة الرئيسية.

يمكن للتشخيص بالإبر أن يكون مساعداً ممتازاً لفحص العرج، بالإضافة إلى اختبارات لحي أو ثني القائم، والكتل العصبية التشخيصية، والأشعة السينية، والموجات فوق الصوتية، والتنظير. ليس من غير المألوف أن تستخدم كل هذه التقنيات التشخيصية، بما في ذلك الومضان النووي (مسح العظام)، دون الوصول إلى التشخيص. يكون الوخز بالإبر في كثير من الأحيان تقنية تكميلية ممتازة يمكن أن تساعد في معرفة المشكلة.

يعد الوخز بالإبر أسلوب تشخيصي وعلاجي جديد (بل قديم) وأمر مثير للاهتمام، أدخل في عدد من ممارسات الفروسيّة، وهو يقدم نهجاً إضافياً للمعضلات التشخيصية والعلاجية، والتي قد لا تكون لها إجابات وافية على أساس الطب الغربي التقليدي، وسيستمر إجراء المزيد من البحوث؛ لتفسير الأساس الفسيولوجي للوخز بالإبر.

يعتبر العلاج البيطري عن طريق الوخز بالإبر إحدى الطرائق الصالحة، إلا أن احتمالات سوء الاستخدام تظل موجودة، وينبغي اعتبار هذه التقنيات جراحية و/أو إجراءات طبية بموجب قوانين ممارسة مهنة البيطرة الولائية، ومن المستحسن أن يتم إجراء برامج تثقيفية مستمرة واسعة قبل أن يعتبر الطبيب البيطري مختصاً في ممارسة الوخز بالإبر.

من المبادئ التوجيهية للجمعية الأمريكية لممارسي طب الخيول حول الخيارات العلاجية:

كانت هناك زيادة كبيرة في الاهتمام بطب الوخز بالإبر البيطري في قطاع الفروسية في الآونة الأخيرة، سواء من قبل الجمهور أو المجتمع الطبي البيطري على حد سواء، ومع هذا الوعي المتزايد كانت هناك زيادة في البحث؛ وبالتالي فهم أفضل للأساس الفسيولوجي والتطبيقات العملية للوخز بالإبر، وهي إحدى التطبيقات الرئيسية في ممارسة الفروسية ذات الصلة بعلاج وتشخيص العرج، ويمكن استخدام الوخز بالإبر بوصفه مساعداً (إضافة) لفحص العرج التقليدي، فضلاً عن مساعد في علاج عرج معين.

يمكن تعريف الوخز بالإبر بأنه: تحفيز نقاط معينة في الجسم؛ لتحقيق تأثير علاجي أو استتباب عودة الجسم إلى حالته الطبيعية). ونقاط الوخز بالإبر هي مناطق على الجلد لديها مقاومة كهربائية منخفضة، أو زيادة توصيل كهربائي).

تتوافق نقاط الوخز بالإبر مع أربع بنى عصبية معروفة، وهي:

- من نقاط الوخز هو النقاط الحركية، وتقع حيث يدخل العصب إلى العضلات.
- من نقاط الوخز يقع على الأعصاب السطحية.
- من نقاط الوخز يوجد، حيث هناك كثافة عالية من الأعصاب السطحية.
- من نقاط الوخز يقع عند تقاطع وتر العضلات.

وللوخز بالإبر العديد من الآثار الفسيولوجية على جميع الأنظمة في جميع أنحاء الجسم، ولا توجد آلية يمكن أن تفسر كل التأثيرات الفسيولوجية الملاحظة. في الأساس يحفز الوخز بالإبر المستقبلات الحسية المختلفة (الألم، درجة الحرارة، والضغط، واللمس)، التي تحفز الأعصاب الحسية، وتنقل الإشارة من خلال الجهاز العصبي المركزي إلى الدماغ، ومن ثم يتم إطلاق الرسائل والهرمونات المختلفة من الدماغ؛ ليكون لها أثرها في جميع أنحاء الجسم.

وخز الإبر إحدى طرق علاجات الخيول

يلعب دورا محوريا في موسمية التناسل، ومع ذلك ما تزال الآلية الدقيقة التي يعمل بها الميلاتونين غير واضحة.

وفي الوقت نفسه، يبدأ محور الغدة النخامية لدى الفرس في التغير، فتفرز القليل من الهرمون المطلق لموجهة الغدد التناسلية، والذي يحفز نمو الجريبات المبيضية، ويطلق الحد الأدنى من مستويات هرمون ملوتن (الهرمون المنشط للجسم الأصفر)، وهي موجهة الغدد التناسلية التي تسهل نزوح الجريبات والإباضة، أو إطلاق البويضات، فتتوقف موجات نمو الجريبات في معظم الأفراس، وتسمى هذه الفترة باللاشبقية؛ لأن دورة شبق الفرس تكون قد توقفت. بينما طول النهار والفترة الضوئية (كمية ضوء الشمس) تكون في زيادة.

ومع تقدم الأيام، ينخفض إنتاج الميلاتونين ويزيد إفراز الهرمون المطلق لموجهة الغدد التناسلية، وهذا يتسبب في بدء إطلاق الغدة النخامية الأمامية للمزيد من موجات الغدد التناسلية، ولاسيما هرمون ملوتن. ومع زيادة نشاط المبيض تنمو الجريبات وتتراجع؛ مما يتسبب في السلوك الشاذ الذي يميز الأفراس التي تكون في دورة شبق.

يمكن أن تتسبب عوامل، مثل: خطوط العرض، والمناخ، والعمر، وحالة الجسم، والتغذية، الاختلاف الكبير في بداية الانتقال إلى الخريف، ومدة تجفر فصل الشتاء، وبداية تحول الربيع بين مجموعات الأفراس وداخل المجموعة الواحدة.

وتقول كارين ولغسدورف دكتورة في الطب البيطري: في بعض قطاعات صناعة الخيل (سباق الخيل، على سبيل المثال)، يواجه المربون الضغط الاقتصادي لإنتاج الأمهات في وقت مبكر من العام، فالانطلاق المبكر للذووية، قبل أن تكون الأفراس نشطة تناسليا، يعني توفر المزيد من دورات الشبق للعمل من أجل الإنتاج، مع احتمال توافر عدد أكبر من فرص الحصول على الحمل، أو استعادة الأجنة في الموسم الواحد في حالة نقل الأجنة؛ لذلك استثمر الأطباء البيطريون والمربون في العديد من الموارد من أجل إحداث ذووية مبكرة.

من المهم أن ندرك أن هذه البروتوكولات، ومع ذلك فقط لتسريع بداية الفترة الانتقالية وإحداث هذا التحول، يجب أن تبدأ العلاج لفترة ٦٠ يوما، وإذا لم تكن بروتوكولات الضوء خيارا، فيجب على المربين الانتظار حتى تزيد مدة طول اليوم طبيعيا، أو التحايل على دورة شبق الفرس عن طريق العقاقير.



جعل الله ميعادا موقوتا لموسم تشببية الأفراس؛ لزيادة فرص أمهارها في البقاء على قيد الحياة خلال فصل الشتاء. وقد أدى هذا النظام الكوني لأن تكون الفرس من الحيوانات التي تتوقف دورة شبقها على الفترة الضوئية (طول النهار) وأن يكون موسم تشببيتها متعدد دورات الشبق، وهذه الحيوانات تكون دورات تبويضها منتظمة؛ استجابة لزيادة طول النهار. وأثناء فصل الشتاء، أو فترات زيادة الظلام، تطلق الغدة الصنوبرية الصغيرة في الدماغ هرمون الميلاتونين الذي

الفترة الانتقالية لدى الأفراس

بنتائج عكسية، وفي حالات الجفاف الحادة يعطي البيطري سوائل وريدية.

والخيل المصابة بالجفاف عادة ما ترتفع حرارتها؛ لذلك من الضروري خفضها بأسرع وقت بعد المنافسات، وينصح باستعمال الماء البارد لتبريد الحصان ، حيث تبرد الخيل بالحمل الحراري، والتبخّر ، وتغسل بالماء البارد، ثم تترك لتتجول لمدة نصف دقيقة ثم تكرر العملية، حيث يسمح هذا التجول بتدفق الدم في الجلد، وتحرك الهواء حولها، يساعد في تبريدها من خلال تبخر الماء.

لا ينصح بوضع أعطية مبتلة بالماء على الخيل؛ لأنه على الرغم من أنها ستبردها، إلا أنها تسخن بسرعة وستعزل الحصان، وستمنع تبدد الحرارة في الجو الحار، كما يجب إعطاء الخيل جرعات منتظمة من الماء ، مع الانتباه إلى عدم استعمال الماء المثلج.

كما أن هنالك اختبارة آخر لمعرفة الجفاف في الخيل، وذلك فيما يخص الزيادة في وقت امتلاء الأنابيب الشعرية، حيث يتم الضغط على لثة الحصان لجعلها تغير لونها من الوردي إلى الأبيض، ثم يتم حساب كم من الوقت الذي استغرقت لتعود لطبيعتها الوردية، فإذا استغرقت أكثر من ثابنتين فإن الحصان مصاب بالجفاف، أما إذا وصلت إلى أربع ثوان فهذا ينذر بالخطر الشديد على حياة الحصان، وعندها يضعف النبض وتبدأ الخيل باللهاث ، مع وجه جاف ، وفقدان في الوزن ، وتغير واضح في شكل العينين.

وفيما يخص علاج الجفاف فإنه من المهم معالجته بالسرعة الممكنة من قبل الطبيب البيطري، وللوقاية منه يجب تشجيع الخيل على الشرب بانتظام أثناء المنافسات، كما يتم إعطاؤها أنواع من المحاليل المساعدة، ويجب أخذ الحذر في التعامل مع هذه المحاليل؛ لأنه في حال كان تركيزها قويا ستتسبب



ما هو

الجفاف عند الخيول؟

فقد يؤدي ذلك إلى الموت؛ لأن التناقص في تدفق الدم يؤدي إلى تقلص في مستوى الأكسجين في الأنسجة؛ مما يؤثر سلبا على العضلات، وفقدان عناصر كالصوديوم والبوتاسيوم وغيرها، فيؤدي إلى خلل في وظيفة الأعصاب.

الخيول التي تعاني من تدهور مستويات هذه العناصر تبدو عليها أعراض التنفس البطني الارتعاشي، وهذا يعني خللا في أعصاب الحجاب الحاجز، حيث يتقلص الحجاب الحاجز في نفس وقت انقباض القلب ، ولهذا يحدث الارتعاش.

هناك مظاهر أخرى للجفاف تبدو في تناقص إخراج البول ، وزيادة أكسيد الرصاص، بالإضافة إلى فقدان الجلد للمرونة، وفيما يخص الجلد؛ فإن هناك طريقة يعرف بها إذا ما كان الحصان مصابا بالجفاف أم لا ، وهي جذب قرص جلد الرقبة الذي يجب أن يعود تماما لطبيعته حال تركه ، أما إذا أخذ وقتا أطول من ثابنتين فإن الحصان يكون مصابا بالجفاف.

الجفاف هو عدم احتواء جسم الخيل على كمية المياه والسوائل الواجب احتواؤها، ويكون هذا الجفاف خفيفا أو متوسطا أو شديدا، وذلك اعتمادا على كمية سوائل الجسم المفقودة أو غير المعوضة، وعندما يكون الجفاف شديدا فإن ذلك يشكل حالة طارئة تهدد حياة الحصان.

وبالإضافة إلى فقدان الماء فإن الخيل تفقد مجموعة من العناصر كالصوديوم، والكلورايد، والبوتاسيوم والكالسيوم. وعندما تفقد الخيل السوائل من مجرى الدم لتصنع العرق، تحدث تأثيرات على الجسم تتضمن تناقصا في مستوى الدم، وزيادة في لزوجته، وتزاوجا في الوظيفة الخلوية، بالإضافة إلى تناقص نسبة الأكسجين المحمول في الدم، وزيادة درجة حرارة الجسم .

في المستويات المنخفضة من الجفاف كالذي يكون دون المتوسط أو الخفيف؛ فإن هذه التأثيرات تفقد لتناقص اللياقة، أما في المستويات المرتفعة



كيفية التنبؤ بولادة الأمهات

تقول سيدني الرايخ في مقالها عن وجوب القلق من إنتاج الفرس للحليب المبكر: لم يكن الملاك قلقين حقا عندما استدعوني لمعرفة ما إذا كان في مقدورهم الترتيب لإرسال فرسهم إلينا للولادة. قالوا: «إنها تبلي بلاء حسنا، لكننا ربما نكون في حاجة إلى شحنها؛ لأن حلمات ضرعها بدأت تقطر الحليب». فقلت لهم: «ما موعد الولادة؟ فتأوهوا قائلين: «تبقت حوالي ستة أسابيع من ولادة مهرها، ولكننا نعتقد أنها ستضع مهرها في وقت مبكر؛ لأن الحليب يقطر من حلمات ضرعها» فسألتهم: «هل تظهر على الحلمات قطرات من الشحم، أم أنه الحليب؟». وكان الرد: «الحليب». ثم سألت: «هل الحليب أبيض أم سائل صاف؟». فأجاب المالك: «حليب أبيض». فرددت عليه: «أنت تحتاج إلى استدعاء الطبيب البيطري على الفور؛ ففرسك في ورطة، ولن تشحنها للولادة في أي وقت قريب».

ماذا كانت مشكلة الفرس؟ ليس غريبا أن تمتلئ ضرع الأفراس الحوامل بالحليب قبل ولادة أمهاتها ولا أن تقطر أحيانا حلماتها بالحليب، ولكن ما يثير الحفيظة في هذه الحالة كان مدى بعد الفرس عن موعد الولادة، ومع ذلك كان الحليب يقطر من حلمات ضرعها. ووفقا للعادة كانت هذه علامة على أن هناك مشكلة في المشيمة، وينبغي أن يفحص الطبيب البيطري الفرس على الفور.

التهاب المشيمة:

يمكن أن يتسبب في التهاب المشيمة كائنات حية مختلفة بكتيرية، فيروسية، أو فطريات. ويعتبر التهاب المشيمة أحد الأسباب الرئيسية في حالات الإجهاض في وقت متأخر من الحمل في الأفراس، ويحدث عادة عندما يدخل عنصر معدني من خلال عنق الرحم ويصعد إلى الرحم، ومن الممكن أيضا دخول بعض الكائنات الحية في الرحم في وقت التزاوج، فتسبب

التهاب في وقت متأخر من الحمل. إذا أصبح الالتهاب حادا، يمكن أن تنفصل المشيمة قبل الأوان؛ مما يتسبب في موت الجنين أو الإجهاض، وحتى لو لم يكن حادا، فيمكن أن يؤدي إلى ولادة سابقة لأوانها، أو ولادة أمهات ضعيفة، أو غيرها من المشاكل.

كيف تعمل المشيمة؟

توفر المشيمة كل ما يحتاجه المهر من غذاء وأوكسجين أثناء فترة الحمل، وهي تحيط بالمهر من كل جانب وتعلق ببطانة الرحم، وتشبه قماش الغيلكرو بطريقة ما من حيث إنها نتوءات صغيرة تشبه الأصابع (الزغابات)، وهي أساسا تلتصق إلى بطانة الرحم. في مرحلة مبكرة من الحمل يكون هذا الالتصاق سميكا جدا، ولكن تقل سماكته مع تقدم الحمل؛ مما يسمح بنقل المواد الغذائية بطريقة أكثر كفاءة، وتقل سماكة المشيمة أيضا مع نمو الجنين، وهناك غدد بين تلك الزغابات توفر بروتينات تعرف باسم حليب الرحم، وهي تحافظ على الجنين في المراحل المبكرة من الحمل.

مع تقدم الحمل يتم إدخال المواد الغذائية وكذلك الأوكسجين إلى المهر عبر المشيمة، أيضا يتم أخذ الفضلات بعيدا عن المهر عبر المشيمة. تتكون المشيمة ببطء ولكن عموما تغطي منطقة الرحم بأكمله بعد مرور ٨٠ يوما من الحمل. وتنقل الزغابات الصغيرة التي تشبه الأصابع والتي تعلق ببطانة الرحم المواد الغذائية بين المهر والفرس. وفي الفرس العادية عادة ما يتم التخلص من المشيمة في غضون ثلاث ساعات من الولادة، وعندما يرضع المهر، فإنه يحفز إنتاج الأوكسيتوسين، الذي يساعد المشيمة على الانفصال من الرحم، وعموما يتم التخلص منها في غضون ثلاث إلى أربع ساعات بعد الولادة.

ما هي الكائنات التي تسبب التهاب المشيمة؟

تشمل بعض الكائنات البكتيرية التي يمكن أن تسبب التهاب المشيمة الكاذبة الودية (عادة هي سبب خناق الخيل)، والعقدية السوافية، والبريمية البومونية. كما يمكن التقاط داء البريميات بزيادة التعرض للحياة البرية، أو من مناطق المستنقعات الرطبة.

والكائنات البكتيرية الأخرى، مثل: المكورات العنقودية النيابة، العقدية النيابة، الزائفة الزنجارية، والكلبسيلا

الرشوية يمكن أن تنتقل إلى الفرس في مرحلة التزاوج.

تتضمن الأسباب الفيروسية للتهاب التهاب الشرايين الفيروسية في الخيول بالرغم من أن التهاب المشيمة الفطرية أقل شيوعا من أنواع مختلفة من التهاب المشيمة، فإنه لا يزال سببا مهما من أسباب الالتهابات المقلقة. وعادة ما يكون الكائن الحي المسؤول عنه هو الرشاشية. وفي حين أن بعض الالتهابات الفطرية يمكن أن تحدث بسبب وصول الكائنات الفيروسية من خلال عنق الرحم، يعتقد أن معظم الحالات تنشأ من الجهاز التنفسي، ينشق الفطر؛ كونه حاضر في الجهاز التنفسي، طريقه من خلال الدورة الدموية للفرس، ومن ثم إلى المشيمة؛ لأن الفرس والمهر الجنين يتشاركان نفس إمدادات الدم من خلال المشيمة، وعادة لا تصبح حالات التهاب المشيمة الفطرية واضحة إلا بعد مرور ٣٠ يوم من الحمل.

تعتبر الأفراس التي أصيبت بالتهاب المشيمة من قبل أكثر عرضة للتهاب المشيمة في الحمل في المستقبل، والأفراس التي أنتجت العديد من الأمهات هي أيضا في خطر أكبر.

ما هي علامات التهاب المشيمة؟

العلامة الأكثر شيوعا هو النمو المبكر للضرع في الفترة ما قبل التضخيم العادي للضرع، والذي يحدث في وقت متأخر من الحمل، قد يقطر الحليب من ضرع الفرس وقد لا يقطر. وهناك علامة مشتركة أخرى هي إفرازات الفرج، والتي قد تكون دموية أو تحتوي على صديد. وقد تظهر على الفرس علامات الولادة مثل: التحرك جيدة، وذهاب، والدوران، والاضطراب، وهي تحدث قبيل الولادة.

ما هي سماكة غشائي الرحم والمشيمة الملتصقين؟

يمكن أن ينظر الطبيب البيطري في سماكة جداري الرحم والمشيمة الملتصقين عن طريق الموجات فوق الصوتية، وإذا كانت المشيمة سميكة بشكل غير طبيعي، قد يكون ذلك مؤشرا على التهاب، وقد يكون من الممكن أيضا تحديد عبر الموجات فوق الصوتية ما إذا كانت المشيمة منفصلة عن جدار الرحم، وهذا يتوقف على مهارة الطبيب البيطري، إذا كانت سماكة الالتصاق أكبر من ١٥ م، وخاصة في منطقة عنق الرحم، قد يكون هناك سبب للقلق، فعلى سبيل



بعد عدة ساعات، إن المشيمة المطهية ليست شيئاً يود الطبيب البيطري التعامل معه، كما أنها سوف تدمر أي فرصة للاستزراع أو أخذ العينات. قد يبدو شيئاً سخيلاً أن أقول، ولكن رأيت الناس يفعلون أكثر مما تعتقد، ولا سيما في أجزاء من البلاد حيث يكون المناخ دافئاً في فصل الربيع.

تتكون المشيمة من السقاء المشيمائي، وهو الغشاء الخارجي للمشيمة؛ والسلى وهو الغشاء المشيمي الداخلي؛ والحبل السري.

استخدم القفازات القابل للتصرف، واقلب خارجها إلى الداخل. عندما يولد المهر يقلب داخل المشيمة إلى الخارج، لذلك فأنت تعيده مرة أخرى إلى تكوينه الطبيعي. يجب أن يكون مظهر خارج المشيمة مخملي أحمر، لأنه هو الجزء الملصق إلى جدار الرحم. سوف يكون الغشاء الداخلي أملس (وهو الجانب الذي كان مقابلاً للمهر).

خذها من الحبل السري وانشرها بحيث تشكل الحرف الانجليزي "Y" عند نهايتها في الأعلى ويكون الحبل السري عند أسفل الحرف "Y".

إن قرن الرحم حيث يوجد المهر يكون أوسع بكثير من القرن الآخر والفتحة في نهايته تكون حيث كانت تتصل المشيمة بعنق الرحم. هذا المنطقة شاحبة وليس لها المظهر المخملي الأحمر الموجود في بقية سطح السقاء المشيمائي. تعرف هذه المنطقة باسم "نجمة عنق الرحم"، وهنا يفحص الطبيب البيطري ليري إذا كان هناك دليل على وجود العدوى التي تمكنت من الوصول إلى المشيمة من خلال عنق الرحم. والمكان الأكثر احتمالاً لبقاء غشاء المشيمة بالداخل هو طرف القرن الذي لا يستضيف الجنين؛ لأنه رقيق جداً، لذلك تأكد من أنه سليم ومكتمل.

استرد المشيمة، لأنه قد تكون هناك علامات يمكن ملاحظتها من ما قد تسبب في التهاب المشيمة. كما قد يكون من الممكن استزراع المشيمة أو أخذ عينة منها، وتأكد أن طبيبك البيطري قد فحصها، وقم بوزنها. ينبغي أن تزن ما يقرب من 11 في المائة من وزن المهر. وإذا كانت المشيمة ثقيلة بشكل غير طبيعي مع وجود أغشية سمكية، فهذا مؤشر واضح لالتهاب المشيمة.

وبوصفي متخصصة في تربية الخيول، فأنا دائماً أرنُ عن كُتب؛ للتأكد من أن عدم بقاء أجزاء منها داخل الفرس، فإبقاء أي جزء من منها داخل الفرس يمكن أن يؤدي إلى عدوى الرحم، والتهاب الصفيحة، وغيرها من المشاكل الخطيرة.

ينبغي تدريب القائمين على الولادة على كيفية استرداد المشيمة بعد تخلص الفرس منها، وأنه ينبغي إصدار تعليمات لهم للحفاظ عليها، ومن ثم عرضها على الطبيب البيطري لفحصها.

فحص المشيمة

يجب أن تتخلص الفرس من المشيمة قبل انقضاء ثلاث ساعات من ولادة المهر. (تذكر القاعدة 1-2-3 - ينبغي أن يقف المهر قبل انقضاء ساعة واحدة من ولادته، ويجب أن يرضع قبل انقضاء ساعتين، ويجب أن تتخلص الفرس من المشيمة قبل انقضاء ثلاث ساعات). قم بارتداء القفازات القابلة للتصرف، وقم باستعادة المشيمة وخذها إلى منطقة نظيفة وجافة، حيث يمكن فحصها. إذا كنت تنوي الاحتفاظ بها للطبيب البيطري، ضعها في كيس القمامة ووضعه في دلو في مكان بارد وجاف.

لا تضعها في كيس القمامة المعرض للشمس وراء الحظيرة على سبيل المثال، لا سيما إذا الطبيب لا يصل إلا

المثال عندما تأتي الفرس للولادة تقوم بشكل روتيني بقياس سماكة غشائي الرحم والمشيمة الملتصقين، باعتبارهما جزءاً من فحص ما قبل الولادة. وعندما يكون هذا الالتصاق سميكاً بشكل غير طبيعي قد يشير إلى التهاب المشيمة.

العلاج:

يجب أن يجري الطبيب البيطري فحصاً للفرس ويصدر توجيهه بالعلاج. ويمكن استخدام المضادات الحيوية، ومكملات هرمون البروجسترون، ومضادات الالتهابات، والأدوية المستخدمة لتأخير الولادة. من الضروري أن نعرف ما هو الأثر المحتمل لأي أدوية قد تُستخدم للمهر الجنين بعد وقبل البدء في بروتوكول العلاج، وينصح بالعمل مع الطبيب البيطري لتحديد أفضل الطرق العلاجية.

المتابعة:

إذا كانت الفرس تحتفظ بجنينها للولادة أو أنها قريبة من الولادة، فمن الضروري حضور ولادتها؛ لأنه من المرجح أن يكون المهر ضعيفاً أو في خطر. وإذا كان الحليب يقطر من حلمات الفرس المصابة بالتهاب المشيمة، فمن المرجح أن يحتاج المهر إلى سرسوب مُكَمَّل للبروتين الفرس؛ لضمان تلقيه حماية من الأجسام المضادة المناسبة، ولذلك تأكد مما إذا كان يمكنك الحصول على السرسوب من بنك السرسوب، وتأكد من مراجعة مستوى اختبار الغلوبولين المناعي عند الـ 12 ساعة من عمر المهر المولود. وربما يحتاج إلى الغلوبولين المناعي وإذا كان الأمر كذلك، فمن الأسهل تقديم تلك المكملات عن طريق الفم. ومع ذلك يمكنك فقط أن تعطيه الشكل الفموي من البلازما في الـ 24 ساعة الأولى من الولادة. وبعد ذلك الوقت فإن أي بلازما يجب أن تُعطى عن طريق الوريد. وقد يتطلب المهر الإشراف والرعاية التمريضية؛ لأنه سوف يكون أيضاً في خطر متزايد بسبب تعفن الدم.

الجمال ذو السنامين

هو حيوان ثديي من رتبة مزدوجي الأصابع والعائلة الإيلية، يعيش في المناطق الباردة، مثل: روسيا وغيرها. يتميز هذا الجمل بأن له سنامين، يساعده على تخزين أكبر قدر من الدهون والغذاء؛ ليتحمل البرد، ويبلغ طول رأسه وجسمه مع حوالي ٣ أمتار، وارتفاع كتفيه يبلغ حوالي المترين، ويزن حوالي ٧٠٠ كغم، وأقدامه عريضة، وله ما يشبه اللحية على حلقه، معطفه طويل يتراوح لونه بين البني الغامق والبني الفاتح. يعيش ضمن جماعات يتراوح عددها بين ٦ - ٢٠ جملاً، يقودها أكبر ذكر في المجموعة يمكنه تحمل درجات الحرارة المنخفضة.

تجوب مقاطعة مانجيستو من جنوب غرب كازاخستان وادي كشمير في باكستان والهند، وهناك قطعان ضالة من الجمل ذو سنامين في أستراليا.

الجمال ذو السنامين هو أكبر حيوان ثدي في مجموعتها الأم، وتنافس الجمل العربي كأكثر الإبل الحية، ارتفاع الكتف هو ١٨٠-٢٣٠ سم، وطول الرأس والجسم ٢٢٥-٣٥٠ سم، أما طول الذيل ٣٥-٥٥ سم. تكون الذكور غالباً أكبر بكثير وأثقل من الإناث.

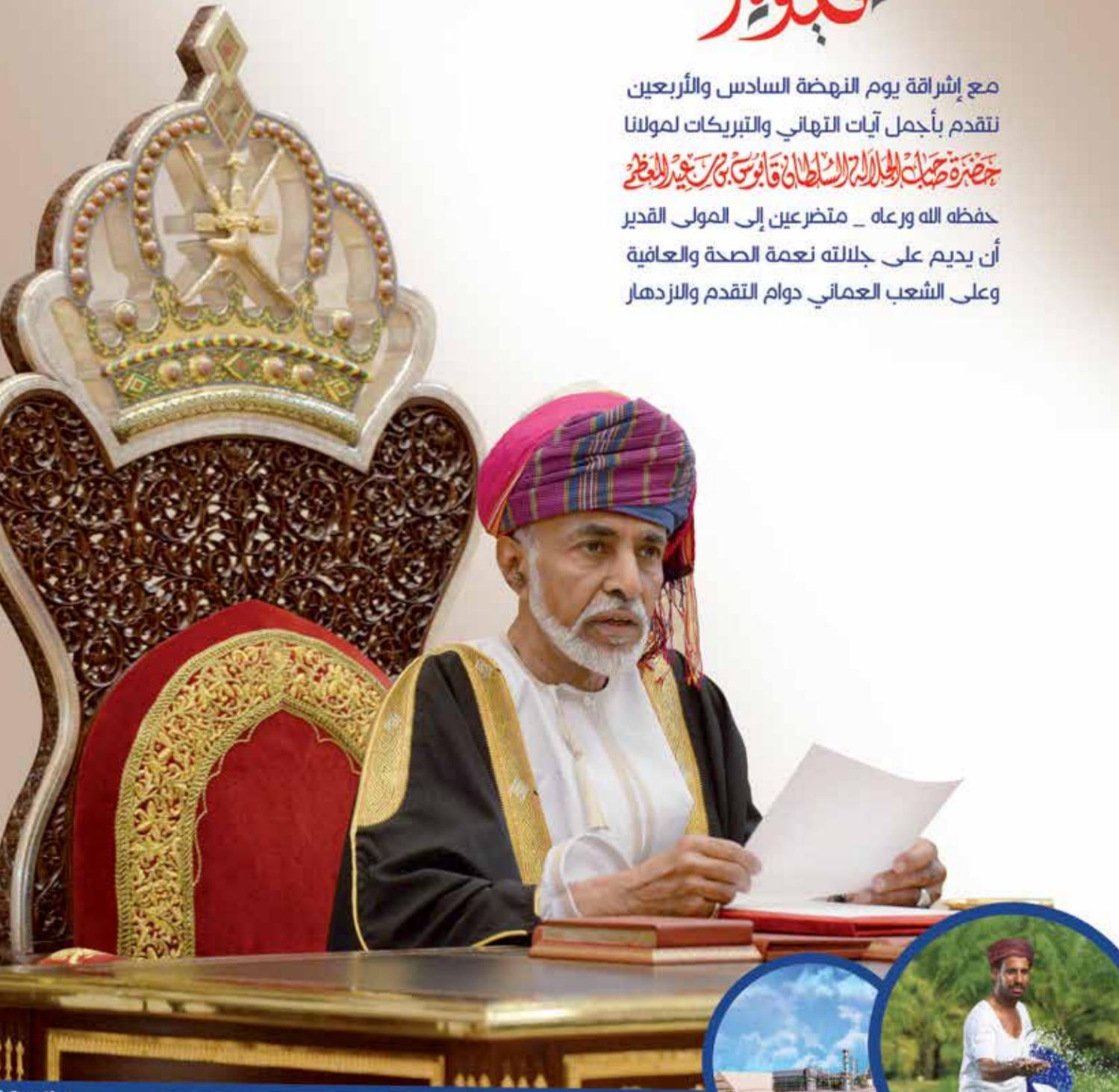
هناك نوعان من السننام على ظهره، والتي تتكون من الدهون وليس الماء كما يظن البعض، وجه الجمل نموذجي كونه طويل وثلاثي إلى حد ما، مع انقسام الشفة العلوية، وله رموش طويلة، وخياشيمه قابلة للغلق لتساعد على منع دخول الغبار أثناء العواصف الرملية المتكررة التي تحدث في نطاقها الطبيعي.

لدى هذا الجمل أصبعان واسعان في كل قدم، ولها باطن غير مقسمة؛ للتكيف مع المشي على الرمال. يرتبط توزيع الجمل ذو السنامين وفقاً لمكان تواجد المياه بوفرة، وتتواجد عادة مع مجموعة كبيرة بالقرب من الأنهار بعد نزول المطر أو عند سفح الجبال، حيث يمكن الحصول على الماء من الينابيع في الصيف، وعلى شكل ثلوج في فصل الشتاء.

يتواجد حالياً بكثرة في سهول آسيا الوسطى، وهو نادر ويعتبر من الحيوانات المستأنسة في آسيا منذ العصور القديمة في البرد والجفاف، والارتفاعات العالية، وتمكن التجار قديماً السفر من خلاله عبر قوافل كانت تسير نحو طريق الحرير. تقلص عدده إلى أن وصل إلى ٨٠٠ جمل في أكتوبر ٢٠٠٢م، وقد تم تصنيفه على أنه نوع مهدد بالانقراض، حيث يقتصر مده في البرية إلى المناطق النائية، في: غوبي، وتكلمانكان، وصحاري منغوليا، والصين، ويهاجر في الصحراء إلى أنهار سيبيريا خلال فصل الشتاء، وهناك عدد صغير منها لا تزال

23
يوم الذكر
سنة

مع إشراقة يوم النهضة السادس والأربعين
نتقدم بأجمل آيات التهاني والتبريكات لمولانا
حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد
حفظه الله ورعاه _ متضرعين إلى المولى القدير
أن يديم على جلالته نعمة الصحة والعافية
وعلى الشعب العماني دوام التقدم والازدهار



وفي مواسم الأعراس تُهدى الإبل مهوراً للنساء، حيث تعتليها العروس مرفوقة بالزغاريد، والرقصات الشعبية الصراوية، كما تذبح النوق ترحيباً بضيف عزيز.

وظل سباق الهجن، ووسط مضممار صحراوي، مئات السنين ملتقى التقاء القوافل التجارية، ومجمعاً للقبائل تتداول فيه ما استجد من شؤونها، وتتقدم كل قبيلة أسرع إبلها، وأمهر فرسانها لتباري بقية فرق القبائل، فالإبل وسيلة يثبث بها الصحراوي قدراته، ويفرض بها نفسه بين أقرانه.

وفي وسط مجتمع الصحراء المغلق، الذي يتحدد تعريف الفرد داخله بانتمائه القبلي، ودرجة ارتباط نسبه بالفرع الأول من شجرة القبيلة، تصبح قطعان الإبل مدعاة للمفاخرة، والمباهاة بين أفراد القبيلة الواحدة، وبينها وبين سائر جيرانها من القبائل الأخرى.

وتكتسب الإبل في بعض مجتمعات الصحراء أهمية نوعية، خاصة لدى قبائل الطوارق المعروفة بتقلها الدائم، فيصبح الجمل أليس المرتحل ورفيقه، ويقطع مساحات شاسعة من الأراضي التي غالباً ما لا تخضع لمراقبة أو حراسة.

وحول الإبل تدور عدد من القصص والأساطير القديمة، فبعض القبائل تعلق التماثيل على أعناق النوق التي يعتقد أصحابها أنها ذات منظر بهي، فظا لها من كل سوء ومن عيون الحسادين.

تحظى الإبل عند بدو الصحراء بمكانة خاصة، وتعتبر رمزاً للتفاخر بين القبائل، وتقام من أجلها المواسم ووسط مضممار صحراوي لتتباري فرق القبائل بين بعضها بعضاً.

ليست هي الراحلة التي تنقل عليها المؤن أو يستخدمها الناس في طهيم وترحالهم فقط، بل تعتبر رمزاً للمفاخرة وعلو المكانة داخل القبيلة.

إنها الإبل عند بدو الصحراء تقام من أجلها المواسم، ويسرحون في الغلاة ساعات طوالاً بحثاً لها عن مرعى أو مشرب.

وحياة قبائل بدو الصحراء، كما هو حال سائر قاطني أراضي الصحراء الإفريقية الكبرى ترتبط بشكل وثيق، بما تملكه القبيلة من رؤس النوق والبعير.

الإبل
وَمَكَانَتُهَا فِي الصُّحْرَاءِ



اعداد: رباب سلمان

وهم قوم ينتسبون إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، الذي ينتسب إليه العرب العرباء، وقد كانوا يسكنون بلاد الملكة بلقيس من نواحي اليمن، وجرت الإشارة إليهم في القرآن الكريم.

وخلاصة تاريخ هذه الجماعة أنهم كانوا مجموعة من قبائل تقطن منطقة جبلية في بلاد اليمن، وكان النبي سليمان (ع) قد أمر في عهده بجر المياه العذبة إلى

بلادهم، وكانت المياه تسقي أراضيهم ومواشيهم وترويههم من العطش أونة فيضان الماء، ثم تسير في الأودية والمنحدرات ومسيلاتهما إلى البحر، وسرعان ما تنضب تلك المياه وتنتهي، فإذا حل موسم الجفاف افتقدوا الماء وعز ماله؛ لذا فكروا في إقامة سد يحفظ لهم الماء حتى موسم الجفاف، ويؤمن لهم ولمواشيهم ومزروعاتهم الري والسقيا.

ثم شرعوا في تشييد سددهم الذي حظي بشهرة كبيرة في التواريخ القديمة لعظمته وسعته وقوته، فأقاموه من الصخور والكلس، وفتحوا في جوانبه منافذ للماء يشرعون أبوابها ويغلقونها حسب رغبتهم وحاجتهم للماء، فكانوا يأخذون من الماء مقدار حاجتهم فقط، ويحفظون الباقي لبقية أيام السنة، وهكذا استطاعوا أن يمدوا مجاري المياه إلى أماكن بعيدة، وأن يسقوا الزرع في كل مواسم السنة، وأن يعمروا بالزراعة والبناء مواقع بعيدة جروا إليها أفنية المياه، فصارت بلادهم بذلك أطيب هواء وأكثر نعما وأوسع رقعة، وزادت الثمار والبساتين والأشجار المختلفة، وفاقت بلاد القبائل المجاورة والبعيدة جمالا ونعما وهواءً وسكنى، وقامت البساتين والحدائق والرياح والجنائن يمينا وشمالا على طرفي مسيل الماء حتى مسيرة عشرة أيام، حتى أن الأشجار الكثيفة الملتفة كانت تحجب عن المار تحتها شعاع الشمس وزرقة السماء، وإلى هذه النعم الإلهية جاءت الإشارة في قوله تعالى في الآية الكريمة: (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) ج ٢٢ سبأ ١٥.

وكان قوم سبأ يسكنون ثلاث عشرة قرية كانت كلها خضراء، وكانت تقوم بين هذه القرى والقرى المباركة في شمالهم ببلاد الحجاز والشام قرى أخرى تعرف بالقرى الظاهرة، وكانت القرى الظاهرة عامرة آمنة متقاربة تتوافر فيها وسائل الراحة، بحيث أن المسافر بين قرى سبأ وقرى الشمال التي باركها الله تعالى، كان يمكنه أن يُغفل الظهر في قرية ويبقى الليل في قرية أخرى، وهذا ما جعل الطريق آمنة سهلة مرغوبة، وشجع أبناء القرى الأخرى على أن يقصدوا بلاد سبأ ويرتادوها، كما شجع أبناء سبأ على مغادرة بلادهم وزيارة بلاد أخرى بطمأنينة وراحة وأمان، وفي ذلك قوله جل جلاله: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير) حتى ليقول بعضهم لبعض إذا تحدثوا عنها: (سيروا فيها) متى شئتم (بيالي وأياما آمنين).

إلا أن الجشع وكفران النعمة والأثرة سرعان ما طغت عليهم، وغذى الشيطان فيهم البطر والغرور والأنانية، فشاغ فيهم حب الإستتار بخيراتهم، وصعب عليهم

سورة قحطان



كان منكم ذا جلد وصبر على الأزمات، فعليه بأرض الأراك من بلاد مرو، ومن كان منكم يريد الراسيات في الوحل، والمطعمات في المحل فليحلق بيثرب ذات النخل، ومن كان منكم يريد الزمر والخمير، والملك والتأمير وملابس التاج والحريز فليحلق ببصرى وعوير وهما أرض الشام، ومن كان منكم يريد الثياب والرقاق والخيل والعتاق وكنوز الأرزاق والدمه المهرق فليحلق بأرض العراق.

فأخذ القوم برأيها وغادروا بلاد الحجاز إلى أقطار مختلفة كما نصحتهم، ففسار بعض منهم وهم قبيلة الأزد إلى عمان، وفسار بعض إلى الأراك وهم خزاعة، واتجه الأوس ومعهم الخزرج إلى يثرب، ولحق بنو غسان آل جفنة بن غسان ببصرى الشام، وقصد فريق منهم أرض العراق وهم آل جزيمة الأبرش وآل محرق وأهل الحيرة..

وهكذا فرق الله شمل سبأ بكفرهم وطغيانهم، فأغرق بعضا وفرق جموع بعض، حتى جعلهم أحاديث للناس ومثلا لكل قوم تتلعثر جماعتهم، فيقال «تفرق القوم أي سبأ» وقد قال الله تعالى فيهم وفي وجوب الإعتاظ بهم (... وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث) للأجيال والمعتبرين (ومزقناهم كل ممزق وإن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) جزء ٢٢، سورة سبأ آية ١٦-١٩.



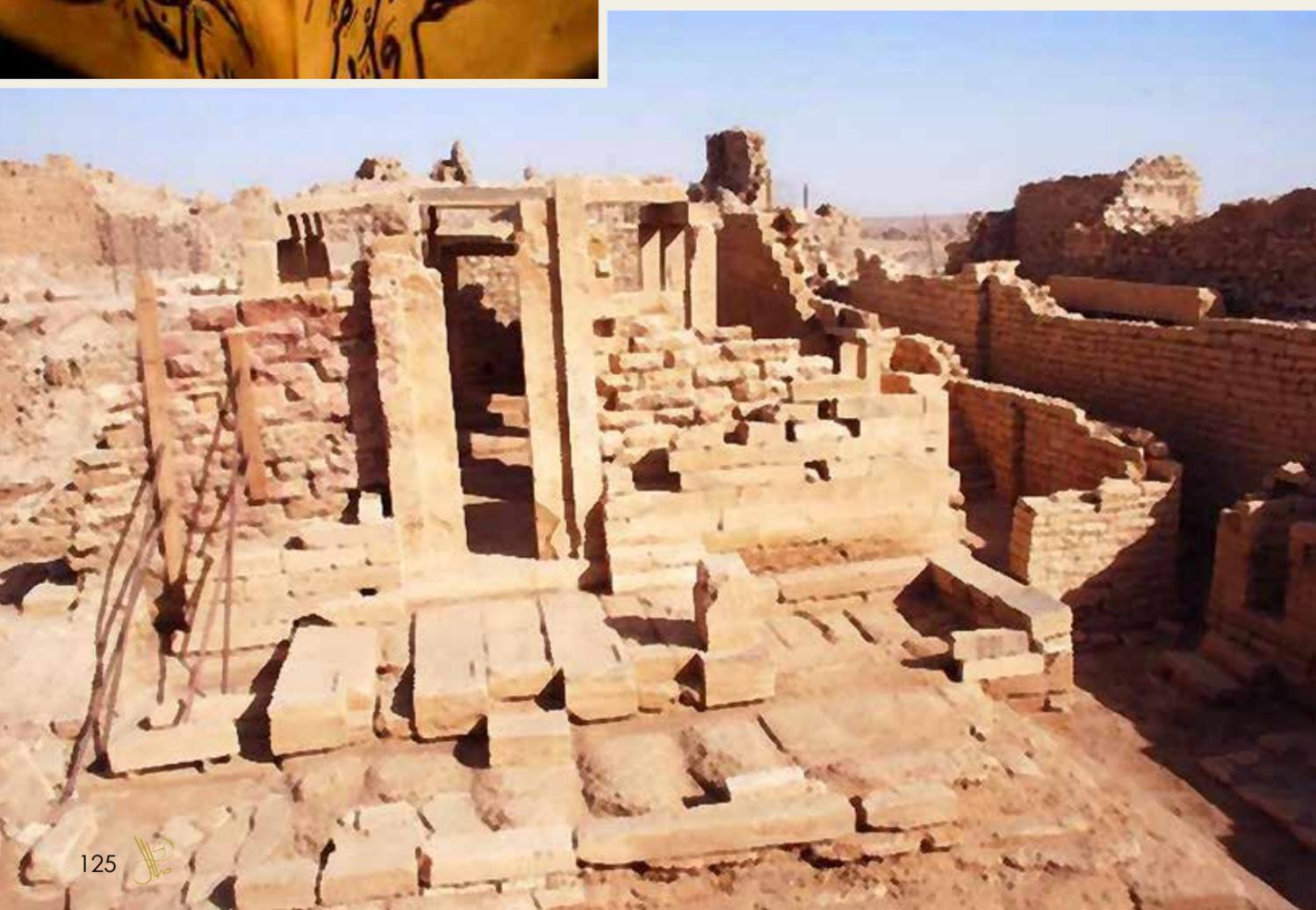
أن يستفيد سواهم من نعمهم، ورغبوا في أن تنقطع السبل بين قراهم وباقي البلاد البعيدة فطلب قوم سبأ من ربهم إيادة القرى التي بينهم وبين القرى المباركة في شمالهم (فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا) وجعل كبراؤهم يزدادون عتوا وطغيانا، وشاعت بينهم المفاسد الخلقية، والإنحرافات عن السبيل القويمة، والبعد عن أوامر الدين ونواهيه.

أما الذين تخلفوا من قوم سبأ في ديارهم فإنهم لما عتوا عن أمر ربهم وإطاعة أنبيائهم، استوجبوا العذاب عليهم، فأرسل الله تعالى على سدهم جردانا كبارا نقتب صخور السد العظيمة، واقتلعت منها حتى القطع الكبيرة، فتفتت السد وانهار، وانهمرت مياهه العظيمة سيلا عرما جبارا هدارا حاطما غشي بيوتهم فدمرها، وخرب أشجارهم فافتلعتها، وتخلل جموعهم ففرقها، وتهدمت في برهة قليلة قصورهم وجنائنهم ومبانيهم والنباتات البرية، وفي ذلك قوله جل شأنه: (فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم) الشديد الصب، وسخريته من جنثيهم العظيمة التي لا تين كانتا عن اليمين والشمال من مسيل مياه السد، بتسميته لهما (جنثين) بعد أن غدتا أرضا بورا تضم شجيرات برية ضعيفة أكلها خمط - أي مر الطعم - وذات أشواك، أو عديمة القيمة، كالأثل أي شجرة الطرف الذي لا ثمر له، أو زهيدة الفائدة مثل النبق وهو ثمر السدر وهو زهيد الثمن جدا (فأعرضوا فبدلناهم بجنثيهم جنثين ذواتي أكل خمط وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور) ج ٢٢ سورة سبأ آية ١٩.

وأما الذين كانوا قد هجروا أرض سبأ تفرقوا في أرباض مكة بالحجاز فإنهم ما لبثوا بعد مدة من إقامتهم أن ضعفت قواهم وأصابتهم الحمى، ولم يكونوا قبل ذلك يعرفون مرضا ولا هزالا، فشكوا إلى طريفة الكاهنة ما أصابهم، فقالت أنه أصابني ما أصابكم وإنني أشكو مما منه تشكون، والرأي عندي أن تغارق هذه الأرض أيضا إلى ديار أصح لأبداننا وأوفق لصحتنا. فقالوا: وأي أرض تقترحين؟ فقالت: من كان منكم ذا هم بعيد وحمل شديد ومزاد جديد فليحلق بقصر عمان المشيد، ومن

ولما ازدادوا على ربهم تعالى عتوا ونعمه كفرانا، أرسل الله إليهم ثلاثة عشر نبيا، في كل قرية نبي خاص بها، يعظهم ويحذرهم غضب الله وينذرهم بطشاه، ويبصرهم بنعمه ويدعوهم إلى العمل بأحكام الدين، ولكنهم كانوا يزدادون لؤما وجودا، وصار الأغنياء منهم يتعالون على الفقراء، والأقوياء يتعسفون بالضعفاء، ولم ينفع فيهم وعظ نبي ولا نصيحة رسول، فعندئذ حق عليهم عذاب الله جل جلاله، وبخاصة بعد أن كان قد استجاب إلى رغبتهم إتماما للحجة عليهم، فهدم القرى الظاهرة بينهم وبين القرى المباركة.

وكانت فيهم كاهنة تسمى (طريفة) رأت في كهانتها أن السد العظيم الذي أقامه نبي الله سليمان (ع) لسبأ - وكانوا يسمونه سد المأرب - سينهار ويخرب، وأن مياهه ستسيل سيلا عرما؛ مما من شأنه أن يبديد القرى والحدائق



غموض حضارة الإنكا

حضارة الإنكا هي واحدة من أبرز الحضارات التي انتشرت في أمريكا الجنوبية تحديداً في جبال الأنديز، وما تزال عاداتها وتقاليدها موجودة حتى اليوم لدى سكان الجبال الأصليين، فكان أول من بدأها هم الهنود الحمر في القرن الثاني عشر بعد الميلاد، وقد استطاعت هذه الحضارة أن تُبهر العالم بما تركته من آثار في غاية الأصالة والروعة والتفرد، فلم تكن آثارها تُشبه أي حضارة أخرى مجاورة لها، بل وتدل على أنهم بلغوا جانباً شديداً من التقدم والرفق، لكن كيف تراجعت حضارة الإنكا؟ وكيف عاد شعبها إلى الجبال والحياة البدائية مرة أخرى؟ ولماذا سُميت بهذا الاسم؟ هذا ما سنعرضه في المقال التالي:

لماذا سُميت حضارة الإنكا بهذا الاسم وأين نشأت؟

معنى كلمة إنكا في لغة شعوب الإنكا الابن الأوحده للشمس وهو الحاكم، كان لابد له أن يتزوج من أخته ويُطلق عليها كويا؛ كي يُحافظ على نسل العائلة الملكي القادم من الإله مباشرة، ويُقال أن العائلة التي حكمت شعب الإنكا كان لها أربع مائة طفل بهذه الطريقة! لم يعرف أحد الكثير عن بدايات حضارة الإنكا؛ وذلك لانعدام المخطوطات المتوارثة عنها، فبدايتها كانت متواضعة للغاية، فلم تكن أكثر من مجموعة قبائل عاشت في جبال الأنديز بداية من عام 1100م، لكنها تطورت كثيراً بعد ذلك في العديد من الجوانب، وتوسعت حتى وقعت فريسة الاحتلال الإسباني.

في القرن الخامس عشر تمكن الحاكم التاسع للإنكا ويدعى باتشاكوتي من إقامة الإمبراطورية وإعادة تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية، وتخطيط مدينة كوزكو العاصمة، بعد أن تهدمت؛ بسبب غارات السكان المجاورين للإنكا، واستمر باتشاكوتي وابنه في التوسع، وإقامة المدن، وضم أراضي جديدة للإمبراطورية، وإدارتها بصورة جيدة حتى وصلت الإمبراطورية لأجزاء من كولومبيا والإكوادور، في القرن السادس عشر وتحديداً بعد موت هواينا كباك حفيد باتشاكوتي، تنازع ولداه على الحكم حتى انقسمت الإمبراطورية وضعفت بشكل خطير، فقد أقدم إحداهما على قتل الآخر؛ كي يستولي على الحكم؛ مما سهل وقوعها تحت الاحتلال الإسباني. كان الغزو الإسباني للإنكا أشبه بمؤامرة، فبعد أن فاز أتاهوالبا بحكم إمبراطورية الإنكا، قدم أحد المستكشفين الإسبان ومعه مجموعة كبيرة من الرجال إلى بيرو، وقام بنصب كمين للجيش والحاكم وتمكنوا من أسره طلباً للقدية، ثم قاموا بإعدامه بعد أن دفعها، فأصبحت الإمبراطورية بدون حاكم؛ مما سهل دخول الجيش الإسباني، واحتلال الإمبراطورية، والاستيلاء على كنوزها وثرواتها.

لغة شعب الإنكا:

شعوب الإنكا ما تزال حتى اليوم تتحدث لغة رونا سيمي، وهي لغة شفوية لا تُوجد بها أي مخطوطات أو كتابات، وحتى شعوب الإنكا أنفسهم لم يكتبوها، بل توارثتها الأجيال كشيء من ميراثهم التقليدي وعلموهم لأولادهم.

العلوم التي عرفها الإنكا:

الطب: رغم أن شعب الإنكا ربط الأمراض التي تُصيب الإنسان بالجوانب الغيبية والسحر، وافترضوا أن المرض يكون نتيجة إصابة الروح وانفصالها عن الجسم، إلا أنهم عرفوا كيفية إجراء العمليات الجراحية وتوصلوا لطرق التخدير باستخدام النباتات المخدرة، كما ابتكروا بعض الأدوية وعرفوا تطهير الجروح وتضميدها، وإيقاف النزيف كذلك، وعالجوا أمراض الجهاز الهضمي والعديد من الأمراض الجلدية الأخرى.

الرياضيات: معرفتهم بالرياضة لم تكن عميقة بما يكفي، لكنهم عرفوا النظام العشري وبعض المعادلات الرياضية، وطرق حساب المساحة وغيرها، وظهر إبداعهم جلياً في إنشاء المباني والمعابد.

الفلك: استخدم الإنكا الأعمدة الحجرية لرصد حركة الشمس، والظل، وتحديد التوقيت، وانقلاب الفصول، واستخدموا ما توصلوا إليه في تطوير الزراعة، وتحديد مواعيد الحصاد، وابتدعوا تقويماً خاصاً بهم، كما ارتبط القمر لديهم بالعديد من المناسبات الدينية.

من لغة شعب الإنكا

الجغرافيا: استطاع شعب الإنكا الإلمام بكل تفاصيل السطح والجغرافيا المحيطة به، وبناء على ذلك قاموا بتقسيم الإمبراطورية، واستغلال التضاريس لصالحهم، كما قاموا برسم خرائط من الطين وابتدعوا رموزاً لتحديد مدى وعمق السطح وارتفاعه أيضاً.

الدين: عند حضارة الإنكا في البداية كانت شعوب الإنكا تعبد كل ما هو طبيعي من حيوانات وطيور وحتى الظواهر الطبيعية كالمطر والبرق وغيره، وقاموا ببناء المعابد وزخرفتها وعينوا عليها الكهنة، واعتادوا تقديم التضحيات البشرية لأجل الآلهة. في المرحلة التالية عبدوا إلهاً واحداً هو الشمس، وأسماه (أنتي) وشيّدوا له المعابد المدرجة، وغالوا قليلاً في ارتفاعها؛ حتى تصل لضوء الشمس بين أشجار الغابات الكثيفة، وكان الحاكم لديهم هو ابن الشمس والموكل بحكمهم. اعتقد الإنكا أيضاً أن وادي (ميتشو بيتشو) الذي يتقاطع مع نهر (أوروبامبا) أحد الوديان المقدسة، وحرصوا دائماً على المرور به، والاعتساف في النهر، والتبرك برماله وحصيه؛ ظناً منهم أنها تدفع عنهم الشرور وتحميهم.

زواج الإنكا:

كان الزواج عند الإنكا أشبه بواجب اجتماعي، والغرض الأساسي منه هو التكاثر لا أكثر، فأغلبهم كان يتزوج بين سن الخامسة عشر والعشرين من عمره، ولم يكن لأحد حق اختيار شريك حياته، بل كان ذلك يتم باختيار الأهل وكبار القوم، كما كان للمرأة دور كبير في الحياة الاجتماعية، حيث ساندت الرجل جنباً إلى جنب في الأعمال وكافة جوانب الحياة.

آثار الإنكا:

الآثار التي خلفتها حضارة الإنكا خاصة المعمارية أدهشت العالم بشكل حبس الأنفاس، حتى ظن البعض أنهم زوار من كوكب آخر، لكن مع الأسف أغلب هذه الآثار دُمّرت بفعل الزلازل التي ضربت المنطقة، وعمرت تحت مياه المحيط الهادئ، لكن هناك بعض المساعي والمناشآت الدولية بإعادة ترميم هذه الآثار، وانتشالها مرة أخرى.



قراءة في كتاب

رواية ساق البامبو ..
عيسى التيه الأول والأخير

اعداد : يونس بن جميل النعماني.

سعود السنعوسي من مواليد ١٩٨١م كاتب وروائي كويتي، عضو رابطة الأدباء في الكويت، ورابطة الصحفيين الكويتيين، نشر نصوصاً في عدد من الصحف والمجلات في الكويت منها: جريدة الوطن ومجلة العربي ومجلة الكويت ومجلة الأبواب، يعمل حالياً كاتباً في جريدة القيس. صدرت له روايته الأولى سجين المرابا في عام ٢٠١٠م، وفازت بجائزة ليلى العثمان لإبداع الشباب في القصة والرواية في دورتها الرابعة في العام نفسه، كما حاز على المركز الأول في مسابقة قصص على الهواء التي تنظمها مجلة العربي بالتعاون مع إذاعة البي بي سي العربية، وذلك عن قصة البونساي والرجل العجوز في يوليو ٢٠١١م.

فازت روايته الأخيرة ساق البامبو بجائزة العالمية للرواية العربية ٢٠١٣، والتي اختيرت من بين ١٣٣ رواية مقدمة لنيل الجائزة، الجدير بالذكر أن هذه الجائزة تحظى بدعم مؤسسة جائزة بوكر في لندن وتمولها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. ويمثل عام ٢٠١٣م العام الأول لاضطلاع الهيئة بدورها الجديد كمولد للجائزة.

وكانت رواية ساق البامبو الطبعة الأولى ٢٠١١م والثانية ٢٠١٢م قد صدرت عن الدار العربية ناشرون ببيروت، وقد وفق الكاتب في اختيار العنوان، فقد جاء على لسان بطل الرواية «عيسى» قوله: «لو كنت مثل شجرة البامبو، لا انتماء لها، تقطع جزءاً من ساقها .. تغرسه بلا جذور، في أي أرض، لا يلبث الساق طويلاً حتى

تنبت له جذور جديدة، تنمو من جديد في أي أرض جديدة، بلا ماضٍ .. بلا ذاكرة .. لا يلتفت إلى اختلاف الناس حول تسميته .. كما ويا في الفليبيين .. خيزران في الكويت .. أو بامبو في أماكن أخرى.

تدور أحداث الرواية حول عيسى الشاب المنحدر من أب كويتي وأم فلبينية، كانت خادمة في بيت راشد بن عيسى الابن الوحيد لعائلة الطاروف، وبعد أن حاصرت الظروف، فأما النار أو الشوك، اختار الشوك وقرر إبعادها وإبناها إلى الفلبين، ولكنه وعدها بأن لا يستغني عن عيسى، وظل يرسل النفقة إلى أن تم أسره في الغزو العراقي للكويت، يعود بعدها عيسى أو هوزيه - اسمه في الفليبيين - وقد بلغ سن النضج إلى موطن أبيه، لكنه وجد نفسه في وضع صعب جداً؛ فهو لا يجد نفسه في بلاد العجائب التي كانت أمه تحكي، وتصفها له،

وإنما وجد نفسه ممزقا بين الأواصر البيولوجية الطبيعية التي تربطه بأسرة أبيه من ناحية، وبين عصبية المجتمع الخليجي التقليدي الذي لا يستطيع قبول فكرة الزواج من الخادمة ولا يعترف بالذرية منها.

يتطرق الكاتب في هذه الرواية إلى مواضيع عدة منها: مفهوم الهوية، وأبعادها ومكون الهوية والبحث عن هذه الهوية، وي طرح تساؤلات قد تدور في مخيلة القارئ: أيهما أقوى البعد الديني أم البعد الأنثروبولوجي لتشكيل الهوية؟! أم أن ذلك يعتمد على الزمان والمكان؟! كما يتطرق الكاتب بجرأة إلى قضية العمالة الأجنبية في الخليج العربي، وتحديد الكويت ومدى امتزاج بطل الرواية بين نظامين مجتمعين مختلفين. ويذكر قضايا اجتماعية كقضية الأبناء مجهولي الآباء، يتمثل ذلك في الجد ميندوزا، وميرلا ابنة إيلدا - خالة عيسى - ، والتي أخذت ملامح أوربية، وما تحملته هذه القضية من أبعاد نفسية، فميندوزا الذي ترك أمه تعيش في بيت معزول، واشتغل بمراهناته مع الديوك والجشع، وحب المال، وكره كل ما هو محيط به، حتى أصبح يكره نفسه في آخر حياته. وعندما مات، ماتت والدته إينانغ تشولينغ، بعده بأسبوع؛ لأنها فقدت الأمل التي كانت تعيش من أجله. أما ميرلا فكانت متمردة على الأهل، وعلى العادات والتقاليد، تكره الرجال، وتعيش مع نفسها تبحث عن نفسها. كما تناقش الرواية قضية الخرافات والأساطير بدءاً من تسمية الموز ب banana مروراً بما تراه ماما غنيمه من لعنات وانتهاءً بقضايا الإيمان.

السرد الوطني أيضاً احتل مكاناً في الرواية فيذكر الكاتب تاريخ كلاً من الفليبيين والكويت، طرد المستعمر الأسباني من الفليبيين، بروز أبطال قوميين مثل: خوسيه ريزال، وسلطان ماكتان المسلم، كما يذكر جماعة أبو سياف مع التفريق بينهم. يذكر كذلك تاريخ الكويت وحصولها على الاستقلال في عهد الشيخ عبدالله سالم الصباح «أبو الدستور» أمير الكويت الحادي عشر، التي حصلت الكويت على الاستقلال في عهده عام ١٩٦١م، ويذكر أيضاً حوادث تاريخية كحرب الخليج الثانية، وفاة الأمير جابر الصباح، حادثة اختطاف

الطائرة الكويتية الجابرية، الانتخابات البرلمانية، مشاركة المرأة، وهلا فبراير.

ومن الملاحظ أن النص لم يكن إنسانياً بحتاً، فما كان يعني الكاتب هي قضية البطل عيسى، لم يكن يعينه قضية ميرلا مثلاً أو خولة أو هند، أو حتى الجده غنيمه لذا لا نجده يسهب فيها. وقد نفسر ذلك أن الكاتب بدأ ذكياً في التعامل في بناء الشخصيات في الرواية بالرغم من اختلاف أدوارها ووظائفها أنه أن تصب في نفس الفكرة التي يعالجها النص، دون أن يركز عليها.

ما ميز الرواية تنوع القيم كقيم الحكمة، والصبر، والتروي، التشبث بالحلم، الأمل، بناء الثقة، الإيمان، وما ميزها كذلك أنها محكمة البناء، متماسكة الألفاظ، وتتميز بالقوة والعمق في الطرح، حتى الراوي تنوع بين الأم جوزافين، وعيسى مما جعل متخيل القارئ في حالة انتقال بخطوات واضحة بين ظروف الرواية، وهذا الذي جعل السرد موافقاً مع المواقف، فنراه يستخدم اللغة المؤثرة الحزينة، لينتقل بعدها إلى روح الطرافة، والإستغراب، ويهدف من خلال ذلك إثارة مخيل القارئ، مما أطفى صورة جمالية للنص الروائي.

من يقرأ رواية ساق البامبو يستمتع ببراعة الكاتب، وحسن تنظيم الأفكار والحبكة القصصية، وتستحق عن جدارة جائزة البوكر للرواية العربية.

وقد عرضت الرواية في شكل مسلسل في شهر رمضان الماضي، وقد أثيرت حوله كثير من الآراء التي رأت أن المسلسل اختزل الرواية، ولم يقدمها بالشكل الصحيح، وبعضهم من قال أن الرواية في واد والمسلسل في واد آخر، بينما أرتفع الطلب لشراء الرواية، وقرأتها من قبل المتابعين.

وعلى أية حال فإن تحويل الروايات إلى مسلسلات عملية ليست بالسهلة، وطريقها مفروشا بالورود، بل تحتاج إلى الكثير من العمل، ولكن يحسب للرواية ارتفاع نسبة المشاهد العربي لهذا المسلسل.



ناصر الغيلاني

جنة سلام

وأنا أعرفك عن واجبك ما تخليت
قصائد يا ما بها اغويت وأغرقت
لو تاخذك بعض المواقف وصدت
واسكن قلوب همها قوة البيت
وف ترابه الطاهر مشيت وتعافيت
شمس الحياة وذروة المجد والصيد
ومن هو جهل ف حقوق هلهما توابيت
أني أغنيها بصوتي وعييت
من يوم صغري صغت شعري وغنيت
شاعر على صدر المنابر تساميت
سلطانك الشامخ بحبه تماهيت
قدت الكواكب في يديك وتفانيت
كل الصعاب ومن فضل ربك أعطيت
بصيرتك للمستجدات تثبيت
ملاحم الأبطال وأوعدت وأوفيت
نهج السلام اللي بلطفه تربيت
كم صعبة حليتها ما توانيت
كنك عمان الهيبة إن سرت وإن جيت
بحر بحر.. سما سما.. وين ما أوديت
وعلى العدو نيران حرب وطواغيت!!

يا شعر لك مدة علامك تأخرت
دوزنك بصدري سنين وتناثرت..
تبقى يميني هاجسي ما تياسرت
تعال في صدر الورق سابق الشرت
والبيت موطن من ترابه تبلورت
عمان ميلاد الفخر لا تفاخرت
جنة سلام يشوفها (زيد) و(ألبرت)
يا نهضة فيها تكابرت وأثرت
لكن على صوت الشعر ما تأثرت
يا موطني من نور تاريخك اسفرت
اكتب ومن سجن الغلاما تحررت
يا سيدي قابوس بادرت.. بادرت
كونت عصر ينتمي لك وعاصرت..
بنيت الافكار الكريمة وثابرت
عشنا بأمانك سور حلمك وسطرت..
علمتنا نهج على قامته سرت
طلائع العالم يجو.. لك ولا احترت
أنت الوحيد الرقم لي ما تكررت
شعبك معك لا صحت فينا وأمرت
على المسالم سلمنا ما يبا كرت



نحن على استعداد بتغطية أخباركم

كل صباح

Serving you hot news
every morning



بمناسبة يوم النهضة المباركة الـ ٤٦
يشرفنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للمقام السامي
لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم
- حفظه الله ورعاه - و إلى الشعب العماني الأبوي



بنك عُمان العربي
OMAN ARAB BANK

٤٦ عاما من العطاء في مختلف المجالات والأصعدة!

تحت القيادة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
- حفظه الله ورعاه - تستمر سلطنة عمان في طريقها القويم نحو التطور
والنماء المستمر. وفي بنك عمان العربي نحن نواكب التطور ونساهم في تطوير
البنية الأساسية والمشاريع الرئيسية الأخرى في مختلف المجالات والأنشطة.



رحاب السعيدية

عشق النبض للقائد

- ومضة :

يا صوت شعري عن غلا الروح لا تزول
بنت المعظم طمها دوه محمول
لييه يا من حكمته تقصد ذهول
يا سيّد الخفاق أفعالك تنول
تعيني الأمة وأنا من رضاها
دام الوعد قابوس جاد بسماها
كل الولاء لعيون نبقى برجاها
جل الشكر وقلوب فايض دعاها

- مدخل النص :

يا معلقين أعلامها بلادي
خذوا قلبي يصير النبض لاعلامي
عماااان
الوردة المزروعة بعروقي
روبتك من سواقي دمي الحالف
لعينك ترخص الدمعة

تغني في خفوقي سلطنة عمري
تحاكي نبض شاعرة وهي تامر
أفاخر في بلاد عزها مبهـر
يا سيدي ما مهلت الفكر تعبيره
تعلمنا الصبر من أول العنقود
خذبت أنفاسها بلادي تجود بها
وأنا من عزها السيفين والخنجر
سمعت البارحة همس الحنايا كم
يجمّع كل أعيادك وينثرها
يا قائد كل نهضتنا تلبّي لك
وتسقينني أصالة دونها لحوم
وأنا من سالفة أمسي إين اليوم..
وقايد في لسان الشعب اسمه يدوم
وصفيت اللفظ عنه وقلت آروم
وأبد ما يحني رقاب الرجال الصوم
وجودك نزهته أحرف تظل غيوم
رفعت أعلامها بلادي لأمرك دوه
تلاقي بين أوردتي سلام يحوم
على ذاك المجد اللي يعرفه القوم
تجي لك حانيات الروس.. لجل تقوم

أرجوحة طفل



أحمد الجحفلي

هدب عين السما وأحضانك وطينك
وهج أمسك وهمس عنادك ولبنك
عشق قد فاض بعروقي من خنينك
بذرت أحلام وجنينك على حينك
طفل يلعب على أرجوحة سنينك
كبرت وكل صبح أقبّل جبينك
وطن هذا الشرف اغرى معنيتك
يا أكبر حلم دندن لي بتلحينك
ورضع من عيوني خاتم يمينك
فمهما يا وطن ينسى محبينك
ضلوعي لك نخيل وأصابعي تينك
عمان ولا نزلت إلا على طينك
على خصرك سجدت أعيد لك دينك
ولي يا معقل الأمجاد في عينك
بلادي عيدك أمطر موسمه: وينك؟
لقي وجه المدينة في مصلينك
هنا ركب المجد ساقه مهئينك
بلادي وصغت لك تعويذة بيديك
على كبر السما والأرض مغلينك

وأفاسك وشمسك منتهى قصدي
دثاري مربطي عزي، صدى رعدي
كسر وهم النوارس وانتصر وعدي
فراشات وندى وخمائم وشهد
وحي.. ينثال في جرك سنا مجدي
وألثم في شموخك ما صنع جدّي
جلال وكبريا ونخوه وكرم نجدي
مواويل وعانق نبضك بخلدي
وظلل هامتك واحرق صحن خدي
خفوقي لك وعمري ما انتقض عهدي
تنزهت بحشاي وتهت في كبدي
على رملك وملحك أينعت وردني
تمرغ في ثراك الطاهرة جلدي
مقام الشمس في كبد السما وحدي
لعاك ولا لقي لثقلك حدي
عيون الصبح تصحن والسنا يعدي
وقام الشجر يرفل واهج العقد
شزعها (الابغة) أو (طرفة العبد)
على كثر اللي حبوا موطن الأزد

PUBLIC AUTHORITY
FOR RADIO AND TELEVISION



الهيئة العامة
للإذاعة والتلفزيون

**Your TV and Radio commercials have never been
more effective and more affordable**

إذاعة سلطنة عمان



مباشر

الرياضية

الثقافية

contact the Commercial Department at the Public Authority for Radio and Television
on the following address to book your campaign now:

advstv@part.gov.om 24943417-92277045-24943258-93344880-92712524-95647737-24943239

الرؤية

أول صحيفة اقتصادية يومية



الحياة رؤىة..



www.alroya.om

هل تعلم :

- تلد أنثى الجمل وهي واقفة.
- السليل : هو ولد الناقة لحظة ولادته.
- الحوار : هو ولد الناقة قبل أن يغطم.
- الفصيل : هو ولد الناقة إذا فطم وأبعد عن أمه.
- الناقة : هي الأنثى من الإبل، والجمع نوق، ويقال للذكر: جمل.
- البعير : ما صلح للركوب والحمل من الإبل، ويقال للجمل والناقة.
- الإبل : لفظ يطلق على الجمال والنوق معاً، وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه.
- الجمل شديد الاقتصاد في الماء، ولا يفقد منه إلا أقل من لتر واحد في اليوم أو يزيد، وذلك عن طريق البول.
- ورد لفظ الإبل في القرآن الكريم مرتين، والناقة (٧) مرات، والبعير (٣) مرات، والبعير مرتين، والجمل مرة واحدة.
- حين يكون الجمل بحالة صحية جيدة نجد سنامه قائماً ومكثظاً، وحين يكون مريضاً أو تعرض لفترة جوع طويلة نجد سنامه ضامراً، وقد يتلاشى.

أمثال شعبية :

- قص صبغ ولا تخلف طبع
(أن تتمسك بالطباع الحسنة وعدم التخلي عنها)
- إذا طاح الجمل كثرت ساكاخينه
(تقال في الشخص الذي عنده شخصية قوية وعندما يصاب بالمكروه يصاب بالضعف)
- اللي يدور عز غير عزه يجي إبليس ويهزه
(تقال في الشخص الذي يطمع في خير غيره)
- اللي في يديه القلم ما يكتب عمره شقي
(أن الانسان لو كان في يديه القلم لا يكتب لعمره الشقى)

معلومة :

- ألقدمات من الممكن معرفة جنس المهر الذي لم يولد بعد بدءاً من ثمانية أسابيع بعد الحمل عن طريق اختبار بلازما الدم لدى الفرس كما كشف الباحثون. ولقد استطاع فريق إيراني من جامعة شهرکرد تحديد جنس المهر بنسبة لا بأس بها من الدقة باستخدام تقنية جديدة. فقد طور الباحثون اختباراً يستخدم لكشف الحمض النووي للجنين في بلازما الأفراس العربية الحوامل. وقد تعرفوا بعد ذلك على الجين YRS، وهو المسؤول عن البدء في تحديد نوع المهر داخل الحمض النووي، وقد استخدمت هذه المعلومات لتوقع جنس الجنين. تم جمع عينات الدم الطرفية من كل فرس مستخدمة في الدراسة، في مناسبة واحدة، ما بين ثمانية و٢٠ أسبوعاً من الحمل. استخلص الباحثون الحمض النووي من ٣ ملايين من بلازما الأمهات، وذلك باستخدام اختبار جديد للكشف عن الجين YRS. وكانت نتائج هذا الجين غير حاسمة من الجولة الأولى من التجارب كما ذكر ذلك الباحث علي محسن كديور وزملاؤه في دراستهم التي نشرت في مجلة العلوم البيطرية للخيول على الانترنت، لكنهم قالوا إن النتائج الحاسمة تم الحصول عليها من الجولة الثانية من التجارب، حيث تمكنت المجموعة بشكل صحيح من التنبؤ بجنس ٢٢ من ٢٥ مهراً لم تولد بعد، وهو معدل دقة بلغ ٨٨ في المائة. وكتبت المجموعة: "في الختام فإن الجين YRS يمكن أن يتيح الكشف عن جنس الجنين الخيلي بدقة جيدة من خلال تحليل الحمض النووي في بلازما الأمهات بعد ٨ أسابيع من الحمل."

- وفاة اثنين من كبار مربّي الخيول العربية الأصيلة، هما السيدة "سيجي سيلر"، والسيد "ويندل هانسن"، اللذان كانا يعملان على مشاريع الإنتاج على فحول عربية ذات أهمية كبيرة في السلالة العربية. وكانت سيجي سيلر الألمانية تعمل على الإنتاج من الفحل الشكلاان بمربط أم العرب، بينما كان ويندل هانسن الأمريكي هو مربّي "ديليو اتش جستس". وقد توفي هانسن عن عمر يناهز ٩٢، وتوفيت سيلر بعد معركة مع السرطان عن عمر يناهز ٦٥، وكان تاريخ وفاتهما الثلاثاء ١٠ مايو ٢٠١٦.

تشكيلة جديدة
من الأقمشة

المزيد من التشكيلات | المزيد من الألوان
وأحدث التصاميم | الخياطة المتميزة

www.al-obaidani.com

محللات العبيداني

ص.ب: ١٣٨، الرمز البريدي: ١١٤، الحميرية، مسقط، سلطنة عمان
هاتف: ١٨١٧ ٢٤٦٠ ٩٦٨، الخط الساخن: ٩٨٢٥٢٥٩٨، ٩٦٣٣ ١٢٧٠ ٩٦٨



الامتياز
للبيداني

EKHTAR WA ENTALAQ
الخيار
المتكامل

— فول باك —
صممت لعملك ولحياتك.

ابتداءً من ٦٢٥٠ ر. ع.

هدية نقدية: ١٢٥١ ر. ع.

*السعر النقدي: ٤٩٩٩ ر. ع.



PROFESSIONAL

صممت للهمة

قيمة متكاملة

• سعة حمولة كبيرة، أكثر من ١ طن • قوة جبارة: بـ ١٣٦ حصنة • تحكم في الظروف والحالات القصوى: مؤشر للدفع الرباعي
• الرائدة في السحب، بـ ٣,١٠٠ كلف • راحة بال، ضمان المصنع حتى ٥ سنوات

يسري العرض من ٢ أغسطس حتى ٣٠ أغسطس ٢٠١٦
*القيمة النقدية المقدمة بعد خصم قيمة الهدية
تطبق الشروط والأحكام



اقرأ الرمز وزرنا على
www.dhofarautomotive.com

C.R. NO. 1091003

ظفار
dhofar
AUTOMOTIVE للسيارات

لمزيد من المعلومات: اتصل على ٣٠ ٨٤٥ ٢٤٥ أو تواصل معنا على info@chrysler-oman.com
الخوير، العذبية، صلالة، المصنعة، صحر، نزوى، إبراء



BENTLEY



أداء ليس له مثيل على كافة الطرق.
بينتليجا

السيارة الرياضية متعددة الاستخدام الفائقة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على:

هاتف: ٢٥٠ ٢٤ ٥٠٠ (+٩٦٨) البريد الإلكتروني: bentley@bentley-oman.com

www.oman.bentleymotors.com

اسم بنتلي و رمز B على شكل جناحين علامة تجارية مسجلة في عام ٢٠١٦ باسم بنتلي موتورز المحدودة

بنتلي عمان



أصالة بنك مسقط
bank muscat asalah

هيا
ننجز أكثر



سافر بفخامة مع خدمة صالات المطارات المجانية

تقدم لك أصالة للأعمال المصرفية المميزة بطاقة أصالة فيزا سيغنشر الائتمانية التي تمكنك من الدخول إلى صالات المطارات الحصرية حول العالم. أصالة تهتم بأدق تفاصيل حياتك.

لمزيد من المعلومات اتصل على ٢٤٧٧٩٩٩٩



www.bankmuscat.com



جاكوار XE

أطلق شغف القيادة مع جاكوار XE ابتداءً من 175 ريالاً عُمانياً



قيادة جاكوار XE ما هي إلا تجربة فريدة من نوعها، تكتشف مدى متعتها وتشويقها على الطرقات السريعة وطرقات المدينة على حد سواء. توفر جاكوار XE مجموعة واسعة من الأنظمة المتطورة لمساعدة السائق كنظام تثبيت السرعة التكيفي مع مساعد الحفاظ على مسافة الأمان، والمصمم ليضمن مسافة أمنة مع السيارة التي أمامك طوال رحلتك. كما يمنحك نظام الكاميرا المحيطي رؤية خارجية بزوايا 360 درجة حول السيارة، بينما يجعل نظام المساعدة على الركن الاصطفاف في الأماكن الضيقة أسهل من أي وقت مضى. فانطلق وتفرد برفاهية قيادة جاكوار كل يوم.

انطلق بقيادة جاكوار XE واستمتع بمزايا رائعة والتي تتضمن:

- تسجيل السيارة
- خدمة صيانة لمدة 5 سنوات أو 65,000 كلم
- حماية دايموند برايت لطلاء السيارة
- ضمان لمدة تصل إلى 4 سنوات أو 250,000 كلم
- خدمة المساعدة على الطريق لمدة تصل إلى 4 سنوات
- توافر ميزة الاستبدال التجاري

محدثن حيدر درويش نث.م.م.

هاتف: مسقط: 24523200 صحر: 26841087 صلالة: 23230727

jaguar-me.com/mhd